ديوان الشَّفهيني

لأبي الحسن علاء الدين بن الحسين الحلي (٧٨٦هـ)

تحقيق

أ.م.د منذر إبراهيم حسين الحلي

الدكتورة أنوار سعيد جواد الدكتور سعد جبار مشتت

كلية العلوم الإسلامية /جامعة كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان الشَّفهيني

صمتت جميع المصادر عن الإشارة إليه فلا يُعرَفُ شيءٌ عنه سوى ديوان شعر صغير كله في مدح الإمام علي (ع) وذريته ؛ كما ان هذا الديوان لم يسعفنا بأية إشارة يمكن أن نستدل بها عليه ، إذ الموضوع الذي جاءت به القصائد لا يحتمل ذلك ؛ فضلا عن انه خلا من أية اشارة إلى أي حدثٍ يمكن أن نستند إليه في تحديد تاريخ ولادته أو وفاته أو حياته الإجتماعية ، لكن السيد جواد شبر ذكر انه من المعاصرين للشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)[١].

أما الشيخ اليعقوبي فقد حدد وفاته في الربع الأول من القرن الثامن الهجري وذكر انه مدفون في الحلة وتحديدا في محلة المهدية[٢].

وأشار الدكتور أدهم حمادي إلى أن سنة وفاته كانت (٧٤٠هـ)[٣] ولا نعرف من أين استقى معلومته هذه ، ولعله نظر إلى قول صاحب أدب الطف وهو يتحدث عن قصائده السبع الطوال ((التي رآها صاحب رياض العلماء بخط العلاّمة الشيخ محمد بن علي بن الحسين الجباعي العاملي تلميذ ابن فهد الحلّي المتوفى سنة ٧٤١هـ))[٤]، فظن انه معاصر له ؛ فجعل سنة (٧٤٠هـ) سنة تقريبية لوفاته من غير أن يصرح بذلك .

أما مَنْ نقل عنه فلم يذكر شيئا سوى ما يستشهد به كما فعل يوسف البحراني[٥] أو داود الأنطاكي[٦] أو أغا بزرك الهمداني[٧] .

اسمه ونسبه :

هو أبو الحسن علاء الدين بن الحسين الشَّفهيني الحلي الواسطي المولد ؛ المتوفى في حدود سنة (٧٨٦هـ) ولُقِّبَ بـ(الشَّفهيني) نسبة إلى شافينا على غير القياس وهي قرية على بعد سبعة فراسخ من واسط ذكرها ياقوت الحموي[٨] وذكر جماعة من أهلها والنسبة إليها شافيني أو شافياني ؛ وإنَّما حُرِفَتْ إلى شَّفهيني لكثرة الاستعمال والخفة . والذي يؤكد ذلك حنينه إلى وطنه بين الحين والآخر ؛ كما في قوله :

وَأنا الغَرِيْبُ الدَّارِ فِي وَطَنِي وَعَلى إغتِرابِي يَنْقَضي العُمرُ

وقوله :

أَقْسَمْتُ يَا وَطني لَم يُهنِني وَطَرِي مُذ بَانَ عَنّي فِيْك البَانُ والأثِلُ

وليس بين أيدينا سوى الشعر الذي قاله في أهل البيت (ع) وهو عبارة عن ثمانية قصائد، أشهرها السبعة الطوال بخط الشيخ محمد بن الطاهر السّماوي (ت ١٣٧٠هـ)[٩] .

وصف المخطوطة :

المخطوطة من ورق صقيل متوسط الحجم قياسه ١٢ × ١٨,٨ ، عدد الأوراق (٢٦) وهي مملوءة تماما . فالورقة الأولى تحتوي على اسم الشاعر وثمانية عشر سطرا وتبدأ بـ (هذا ديوان أبي الحسن علي الشافهيني الحلي) وفي السطر الثاني (بسم الله الرحمن الرحيم) ، أما الورقة الأخيرة فتحتوي على أربعة عشر سطرا ؛ في ختامها يقول (هذا ما وجدته من قصائده الحسينيات وهو كافي (كذا) كأبواب الجنان فرحم الله رمسه وطيب رمسه حرره محمد بن الطاهر السماوي النجفي في سنة ١٣٦٤ محرم) . أما الأوراق الأخرى فتحتوي على واحد وعشرين سطرا ، وقد بلغ عدد الأبيات (الفين) في ثماني قصائد ؛ وهي في خط مقروء وخالية من الشطب ، أما القصيدة الأخيرة فهي تختلف في خطها عن القصائد السبعة الأولى مما يدل أنها من زيادات الناسخ السماوي على ما اشتهر به الشفهيني في القصائد السبع التي أشار إليها المؤرخون قبله . وهذه المخطوطة من مخطوطات مكتبة الحكيم العامة ، تحت رقم (٧٢١) أدب ومعه ديوان الخليعي الموصلي وهي النسخة الوحيدة التي اعتمدناها في التحقيق .

منهج التحقيق :

اعتمدنا النسخة الوحيدة وهي بخط واضح تقريبا ، وجرت موازنة القصائد مع ما ذكر في المصنفات الأخرى من المقطوعات مستأنسين بها في فك رموز بعض الأحرف المطموسة ، وقد تجاوزنا عن الأخطاء الإملائية والعروضية وأثبتنا ذلك في مكانه .

فضلا عن الشكل الذي يساعد في قراءة النص وفهمه ، ولما كانت الأعلام والأحداث واضحة لم تكن بنا حاجة إلى توضيحها أو شرحها . إلاّ بعض الألفاظ والعبارات التي وجدناها جديرة بالتوضيح ، ومستحقة للإبانة ، فوقفنا عندها وكشفنا عنها لإنارة دلالتها عند المتلقي .

هذا ديوان أبي الحسين علي

الشافهيني الحلي

بسم الله الرحمن الرحيم **(الطويل)**

عَسَى مَوعِدٌ إنْ صَحَّ مِنْكِ قُبُولُ يوديه إنْ عَنَّ الوصُولُ قُبُولُ[١٠]

فَرُبَ صِبا تَهدى إليَّ رِسَالَةُ لَهَا مِنْكِ إن عَنَّ الوصَالُ وصُولُ[١١]

تَطاوَلَ عُمْر العتبِ يا عُتْبُ بيَنَنا ولَيْسَ إلى مَا نَرْتَجِيهِ سَبِيْلُ

أ في كُلِّ يَومٍ للعِتابِ رسَائِلٌ مُجدّدةٌ مَا بَيْنَنا ورسُولُ

رَسائِل عَتَبٍ لا يُرَدُّ جوابُها و نَفْثُ صدورٍ فِي السّطُورِ يَطُوْلُ

يَدّل عَليْنا مِن وسائِلِ سَائِلٍ خضُوعٌ ومِنْ شَكوى الفَصائِل فُصُول[١٢]

عَسَى مَسْمَعِي يُصغِي إلى قَولِ مُسْمِع فَيَعطُف قاسٍ أو يَرِقُ مَلُول[١٣]

وأَعجَبُ شَيءٍ أنْ أراكَ غُرَّيـة بِهَجري وَللواشِي عَلَيْكِ قُبُولُ[١٤]

سَجيّةُ نَفْسِي بالوعُودِ مَعَ القِلى وكُلُّ سَخِيٍّ بالوعُودِ بَخِيْلُ[١٥]

عَذَرتُكَ إنْ مَلّيت أو مِلْت أنتـي أخالُك مِنها فِي العِدولِ عُدولُ[١٦]

وَقَدْ كُنْتُ أبكِي والدِّيارُ أنيسَةٌ و مَا ظَعِنَتْ للظّاعنين حُمُول[١٧]

فَكيفَ و قَدْ شَطَّ المَزارُ ورَاعَني فُويقُ التدانِي فِرقَةٌ ورحِيلُ[١٨]

إذا غِبْتُم عَن رَبْعِ حلّة بَابِل فَلا سَحبَت للسُّحْبِ فِيهِ ذِيولُ

ولا ابتَسمَتْ للثَّغرِ فِيهِ مَباسِمٌ ولا ابتَهَجَتْ للطَّلِ فِيهِ طُلولُ

ولاهبَّ مُعتلُّ النَّسيمِ ولا سَرَتْ بِلَيلٍ عَلَى تِلكَ الرّبُوعِ بليل

و لا صَدَرَتْ عَنها السُّوامُ ولا عَدا بِها راتِعا بَيْنَ الْفصُولِ فَصِيلُ

ولا بَرَزَتْ فِي حُلَّةٍ سُندسيَّة لِذاتِ هَدِيْلٍ فِي الغُصونِ هَدِيْلُ[١٩]

وَمَا النّفْعُ فِيها وهِيَ غَيْرُ أواهلٍ وَ معهدُها مِمَنْ عَهِدتَ مَحِيلُ

تَنَكَرَ مِنْها عرفها وأهيلُها غَرِيْبٌ وفِيها الأجنبيُّ أهيلُ[٢٠]

رَعى اللهُ أياماً بِظِلِ جَنابِها ونَحنُ بِشرقِيّ الأثيلِ نِزُوْلُ

لَياليَ لا عودُ الربيعِ يجفُهُ ذبولٌ ولا عودُ الربوعِ هَزيلُ

بِها كُنْتُ أصبو و الصِّبا لِي مُسعدٌ و صَعْبُ الهَوى سَهْلٌ لديَّ ذَلُولُ

و إذ نَحنُ لا طَرفُ الوعودِ عَن اللُقا بَطيٌّ و لا طَرفُ السّعودِ كَلِيْلُ

فَلا تَحسبوا إني تَنَاسَيْتُ عَهدَكُم ولكنَّ صَبْرِي يا أُميمَ جَمِيْلُ

نُبيتُ و لا غَير العَفافِ شِعارُنَا وللأمنِ واشٍ عَليَّ شُمول[٢١]

كَروحَيْنِ فِي جِسْمٍ أَقامَا عَلى الوَفَا عَفَافَا و أَبناءُ العفَافِ قَلِيْلُ

إلى أنْ تَدانَى بِالفِراقِ فَريقُكُم وَنَّمَّ بِكُم حَادٍ وأمَّ دليلُ[٢٢]

تَقَاضَى النَوى مِني فَمَا فِي ظِلالِهِ مَقِيْلٌ ولا ممّا جَناهُ مَقيل[٢٣]

فَحَسْبِي إذا شَطَّتْ بِكُم غُربَةُ النَّوى عِلاجُ نُحولٍ لا يكادُ يَجُول[٢٤]

أرومُ بِمُعتلِّ الصّبا بُرؤ عِلَّتِي و أعجَبُ مَا يَشْفِي العَلِيْلُ عَليلُ

لَعَلَّ الصِّبا إنْ شَطتْ الدّارُ أو دَنَا مِثالُكم أو عَزَّ مِنكَ مَثِيلُ

أحيّ الحيا إنْ شطَّ مِنْ صَوبِ أرضِكُم يُبارِيهِ مِنْ دَمْعِ البُروق زميلُ[٢٥]

سَرَى و بَرِيْقُ الثَّغْرِ وهنا كأنَّه لديّ بَريقُ الثّغر مِنك بَديلُ[٢٦]

تَمُرُ بِنا فِي اللّيْلِ وهنَا بِريِّها يُبلُ غَليلٌ أو يَبل عَليلُ[٢٧]

وأَنْشَأَ شمال الغورِ لِي مِنْكَ نَشْوَةً عَساهُ بِمعتلِّ الشَّمالِ شَمولُ[٢٨]

أ مُتَهمةٌ قَلبِي مِن البَيْنِ سلوةً ومُتهمةٌ فِي الرّكبِ لَيْسَ تَؤلُ[٢٩]

أغَركِ إني ساتِرٌ عَنْكِ لوعتي لَها ألمٌ بَينَ الضلوعِ دَخِيلُ[٣٠]

كَفى بِخليلٍ لا يُغادِرُ خِلَّهُ بِغدرٍ ولا يُثنيهِ عَنك عَذولُ[٣١]

جَميلُ خِلال لا يُراعِ خَليله إذا ربع فِي جَنْبِ الخليل خَليلُ

خليقٌ بِأفعالِ الجمالِ خِلاقُهُ وكُلُّ خَليقٍ بالجميلِ جَمَيْلُ

يزينُ مَقَالِ الصَّدقِ منهُ فِعالُهُ وَمَا كُلَّ قَوّالٍ لَديكَ فَعُولُ

غضيضٌ إذا البيض الحِسانِ تأوّدتْ بِهنَّ قُدود فِي الغَلائِلِ مِيلُ[٣٢]

فَفِي الطرف دون القاصراتِ تَقَاصُرٌ وفِي الكَفِّ مِن طُولِ المَكارِمِ طُولُ

أ مَا وعَفافٌ لا يُدنِسُها الخِنا وسِرُ عَفافٍ لَمْ يُذله مَذيلُ[٣٣]

لأنْتَ لِقَلبِي حَيثُ كُنْتَ مَسرَّة وأكرمُ مسؤلٍ لَديَّ وسَؤلُ[٣٤]

يَقصُرُ آمالِي صدوَدكَ و العُلى ويَنْشُرها مِنكَ الرَّجا فَتَطولُ[٣٥]

وتَعلُقُ آمالِي غُرورا بِقُربِكُم كَما غُرَّ يَوما بالطُفُوفِ قَتِيلُ

قَتيلٌ بَكى حُزْنَا عَلَيْهِ سَماؤها وَصَبَّتْ لَها دمْعٌ عَلَيْكَ هُطُولُ[٣٦]

وزُلزِلَتْ الأرضُ البَسيطَ لِفَقْدِهِ وريْعَ لَها ربعٌ بِها وسُهولُ[٣٧]

أ أنسَى حُسيْنَا والسِّهامُ رميَّةً وخَيْل العِدى بَغياً عَليهِ تَجُولُ[٣٨]

أنساهُ إذ ضَاقَتْ بِهِ الأرضُ مذهَبا يُشيرُ إلى أنْصَارِهِ ويَقُولُ[٣٩]

أُعيذكم باللهِ أنْ (لا) تَرِدُوا الرَّدى ويَطْمَعُ فِي نَفسِ العَزيزِ ذَليْلُ[٤٠]

ألا فاذهَبُوا فَالليلُ قَدْ مَدَّ سِجفُهُ وقَدْ وضُحَتْ للسالِكينَ سَبيلُ

فَثار إليهِ قَائل كُلِّ أقيل نَمَتهُ إلى أزكَى الفُروعِ أُصولُ[٤١]

يَقولونَ والسُمْر اللدان شَوارعٌ وللبِيْضِ مِنْ وَقْعِ الصِّفاحِ صَليلُ

أ نُسلِمَ مَولانَا وحِيْدَا إلى العِدى و تَسلم فِتيَانٌ لَنا وكُهُولُ

و نَعدل خَوفَ الموتِ عَنْ مَنْهَج الهُدى وأيْنَ عَنِ العَدل الكَريمِ عُدُولُ؟

نَوَّدُ بِأَنْ نَبلَى وَنُنْشَرُ فِي البِلى مِرارا و لَسنَا عَن عُلاكَ نَحُولُ[٤٢]

وَ ثارُوا لأخذِ الثار قِدْما كأنَّهُم أُسودٌ لَهَا بَينَ العَرينِ شُبُولُ

مَغاويرَ عُرْسٍ عُرسُهَا يَوْمَ غَارةٍ لَهَا الخطّ فِي يَوْمِ الكَريهَةِ غِيْلُ[٤٣]

حُماةٌ إذا ما خِيْفَ للثغرِ جَانِبٌ كُماةٌ عَلى قبّ الفُحُولِ فُحولُ

لِيُوتٌ لَها فِي الدَّارِ عَيْنُ وقَائع غُيوثٌ لَهَا للسائلينَ سِيولُ

أدلتّها فِي الليلِ أضواء نُورِها و فِي النَّقْعِ أضواء السُّيوفِ دَليْلُ

يَومٌ بِها قَصد المَغالِبِ أغْلَبُ فَروسٌ لأشلاءِ الحُمَاةِ أكُولُ[٤٤]

لَها الخَطُّ كُوبٌ والجَماجِمُ أكؤسٌ لَديهِ وآذيّ الدِّماءِ شُمُولُ

يَرى المَوتَ لا يَخْشَاهُ والنَّقعُ واقِع ولا يَختشي وقْعَ النِّبالِ نَبيلُ[٤٥]

صَؤلٌ إذا كرَّ الكميّ مناجِزٌ بَليغٌ إذا فَاهَ البَليغُ قُؤلُ[٤٦]

لَهُ مِنْ عَليٍّ فِي الخُطُوبِ شَجاعَةٌ وَ مِنْ أحمَد عِندَ الخِطابَةِ قِيْلُ

إذا شَمَخَتْ فِي المَجْدِ ذُروةَ هَاشِمٍ فَعماهُ مِنْهَا جَعْفَرٌ وَ عقِيْلُ[٤٧]

كَفَاهُ عُلوّا فِي البَرِيَةِ أنَّهُ لأحمدَ و الطُّهر البتولِ سَلِيْلُ

فَما كُلُّ جَدّ فِي الرِّجالِ مُحَمَدٌ ولا كُلُّ أمٍّ فِي النِّساءِ بَتُولُ

حُسينٌ أخَا المَجْدِ المُنيفِ ومَنْ لَهُ فِخَارٌ إذا عُدَّ الفِخارُ أثيلُ[٤٨]

أرى المَوتَ عَذبَا فِي لَهاكَ وصابَهُ لِغَيْرِكَ مَكرُوه المَذاقِ وَبِيْلُ

فَمَا مَرّ ذو بَاسٍ إلى مرّ بَاسِهِ عَلَى مهل إلاّ وأنْتَ عَجُولُ

كأنَّ الأعادي حِيْنَ صِلْتَ مُبَادِرا كَثيب ذَراهُ الرِّيحُ فَهوَ مَهِيلُ[٤٩]

و مَا نَهِلَ الخَطيّ مِنْكَ وَلا الظُّبَا و لا عَلّ إلاّ وهُو مِنْكَ عَلِيْلُ

بِنَفْسِي وأهلِي عافِرَ الخَدِّ حَولَهُ لَدَى الطفِّ مِنْ آلِ الرَّسولِ قَبِيْلُ[٥٠]

كَأَنَّ حُسَيْنَا فِيْهم بَدْرَ هَالَةٍ كَواكِبُها حَولَ السِّماكِ حِلولُ

قَضَى ظَامِيا و الماءُ طَامٍ لِصيدِهِ شِرارُ الوَرى عَنْ وُرْدِهِ و نُفُولُ[٥١]

وحَزَّ وَرِيدَ السِّبْطِ دونَ ورودِهِ وغَالتْهُ مِنْ دونِ الحَوادِثِ غُولُ[٥٢]

وآبَ جَوادُ السِّبْطِ يَهتِفُ نَاعيا وقَدْ مـلأَ البَيداءَ مِنْهُ صَهيلُ

فَلَّمَا سَمِعْنَ الطَّاهِرات نَحيبَهُ لِراكبِهِ والسَرْجُ مِنْهُ يَمِيلُ[٥٣]

بَرَزْنَ سَليبَاتِ الحُلَى نَوادِبا لَهُنَّ عَلَى النَّدبِ الكريمِ عَويلُ

بِنَفسِي أُختَ السِّبْطِ تُعلنُ نَدبَها عَلَى نَدبِها مَحزونَةً وتَقُولُ

أخِي يَا هِلالا غَابَ بَعْدَ طُلُوعِهِ و خَانَ بِهِ عِنْدَ الكَمَالِ أُفُولُ[٥٤]

أخِي كُنْتَ الشَّمسُ يَشْغَلُ الطَّرْفُ نُورَها وَيَخسَأُ عَنْهَا الطَّرفُ وهُوَ كَليلُ[٥٥]

وغُصْنَا يُريقُ النَّاظِرُ فِي نَضارةٍ عَليهِ تَولى شُبهَةٌ و ذُبولُ[٥٦]

وَرَبْعَاً يَميرُ الوَافدينَ رَبِيعَهُ تُعاهِدُهُ غِبُّ العِهادِ مَحُولُ

وعَضُبا رَمَاهُ الدَّهرُ فِي دارِ غُربَةٍ و فِي عِزٍّ بِهِ للمُرهَفاتِ فلولُ[٥٧]

و ضَّرغامُ غَيلٍ غِيلَ مِنْ دونِ عُرْسِهِ و مِخلَبُهُ مَاضِي الغِرارِ صَقِيلُ

فَلَمْ أرَ دون الخِدْرِ قَبلَكَ خَادِرا لَهُ بَيْنَ إشراك الضِّباعِ خُصولُ[٥٨]

أُصيبَ فَلا صَوبُ المَآثر صَائب و لا فِي ظِلالِ المَكُرماتِ مقيلُ[٥٩]

وَلا الجُودُ مَوجُودُ ولا ذو حميّة سِواكَ فيَحمِي فِي حِماكَ نَزيلُ[٦٠]

وَ لا صَافَحَتْ مِنْكَ الصِّفاحُ مَحَاسِنا و لا كَادَ حُسنُ الحَالِ مِنكَ يَحولُ

وَ لا تَرِبَتْ مِنْكَ التّرائِبُ فِي البِلا وَ لا غَالَهَا فِي القَبْرِ مِنْكَ مَغيلُ

لِتَنْظُرنَا مِنْ بَعْدِ عِزٍّ وَمَنعَةٍ تَلوحُ عَلينَا ذِلّةٌ و خُمولُ

يُعالِجُ سَلبَ الحُلِّي مِنا عُلوجُها وتَحُكُمُ فِيْنَا أعْبُدٌ ونُغولُ[٦١]

وَتَبتَزُ أهلَ اللبسِ عَنَّا لِباسُنا وتُنْزَعُ أقراطٌ لَنَا وَحُجُولُ

تَرى وَجهَا قَدْ غَابَ عَنْها وَجيهَها و أعوزَها بَعدَ الكُفاةِ كَفيلُ

سَوافِرَ بَيْنَ السِّفرِ فِي مَهْمَهِ الفَلا لَنَا كُلَّ يَومٍ رِحلَةٌ ونُزولُ

تُزيدُ خُفوقًا يا بنَ امِّي قُلوبُنَا إذا خَفَقَتْ للظَّالمينَ طُبولُ

فَيَا لَكَ عَيْنًا لا يَجفُ عُيونُها ونَارا لَهَا بَينَ الضّلوعِ دخولُ[٦٢]

أ يُقْتَلُ ظَمآنا حُسينٌ وجَدَّهُ إلى النَّاسِ مِنْ رَبِّ العِبادِ رسولُ ؟

و يُمنعُ شُربَ الماءِ والسِّربُ آمنٌ عَلى الشِّربِ مِنهَا صَادِرٌ و نَهولُ[٦٣]

وآلُ رسولِ اللهِ فِي دارِ غُربَةٍ وآلُ زيادَ فِي القُصورِ نِزولُ

و آلُ عَليٍّ فِي القيودِ شَواحِبٌ إذا أَنَّ مَأسُورٌ بَكتهُ كُبولُ[٦٤]

و آلُ أبي سُفيانَ فِي عِزِّ دولةٍ تَسيرُ بِهم تَحتَ البِنودِ خِيولُ

مُصابٌ أُصيبَ الدِّين مِنْهُ بِفادِحٍ تَكادُ لَهُ شُمّ الجبالِ تَزولُ

عَليكَ ابنَ خيرِ المُرسَلينَ تأسُفِي وحُزنِي وإنْ طَالَ الزَّمانُ طَويلُ

جَلُلْتَ فَجُلّ الرزءُ مِنْكَ عَلى الوَرى كَذا كُلُّ رِزءٍ فِي الجَّليلِ جَليلُ[٦٥]

فَليْسَ بِمُجدٍ فِيْكَ وَجدِي وَلا البُكا مُفِيدٌ وَ لا الصَّبْرُ الجَميل جَميلُ

إذا خَفَّ حُزنُ الثاكِلاتِ لِسَلوةٍ فَحُزنِي عَلَى مَرِّ الدّهورِ ثَقيلُ

وإنْ سَأَمَ الباكونَ فِيكَ بُكاؤهم مَلالا فَإنِّي لِلبُكاءِ مُطيلُ[٦٦]

فَمَا خَفَّ مِن حُزنٍ عَليكَ تَفَجُعِي ولا جَفَّ مِنْ دمْعِيَ عَلَيْكَ مَسيلُ[٦٧]

وَ يُنْكِرُ دَمعِيَ فِيكَ مَنْ بَاتَ قَلْبُهُ خَليًّا وَمَا دَمْعُ الخَليِّ هَطولُ

وَمَا هِيَ إلاَّ فِيكَ نَفْسٌ نَفِيْسَةٌ ... يُحَللهَا حَرُّ الأسَى فَتَسيلُ

تَبائَنَ فِيكَ القَائِلونَ فَمُعْجبٌ ... كَثيرٌ وذو حُزنٍ عَليكَ قَليلُ[٦٨]

فَأجِرْ بَني الدُّنيا عَليكَ لِشأنهم ... دَنيٌّ وأجْرُ المُخْلصينَ جَزيلُ

فَإنْ فَاتَنِي إدراكُ يَومكَ سَيدي ... وأخَرَنِي عَن نَصرِ جِيْلكَ جِيلُ

فَلَيَ فَيكَ أبكارٌ لوفق جِناسها ... أصولٌ بِها للشَّامتينَ فُصولُ[٦٩]

لَها رِقَّةُ المحزونِ فِيكَ وخَطْبُها ... جَسيمٌ عَلَى أهلِ النِّفاقِ مَهُولُ

يَهيمُ بِها سِرُّ الوَليِّ مَسرةً ... ويَنصبُ فِيهَا نَاصِبٌ وجَهولُ[٧٠]

لَها فِي قُلوبِ المُلحدينَ عَواسِلٌ ... وَوقعُ نُصولٍ مَا لَهنَ نُصولُ

بِها مِنْ عَلِّي فِي عُلاكَ مَنَاقِبٌ ... يَقُومُ عَليْهَا فِي الكتابِ دَليلُ

يَنُمُّ مِنَ الأعرافِ طِيْبُ بِعرفِها ... فَتعقِلُها للعَارفينَ عُقولُ[٧١]

إذا نَطَقَتْ آيُ الكتابِ بِفَضلِكُم ... فَمَاذا عَسى فِيمَا أقُولُ أقولُ

لِسانِيَ عَلَى التَّقصيرِ فِي شرحِ وصفُكم ... قَصيرٌ وشرحُ الإعتذارِ طَويلُ

عَليكُم سلامُ اللهِ مَا اتضحَ الضُّحى ... وَمَا عَقبت شَمسُ الأُفولِ أُصولُ[٧٢]

وقـال **(الكامل)**

يَا عَيْن مَا سَفحَتْ غُروبُ دِمَاكِ ... إلاّ بِما ألهمْتِ حُب دِماكِ

وَلِطُولِ إلْفِكِ بِالطلولِ أَراكِ ... أَقْمَارَا بَزَغْنَ عَلَى غُصُونِ أَراكِ[٧٣]

مَا رِيْق دَمْعُكِ حِيْنَ رَاقَ لَكِ الهَوَى ... إلاَّ لأمْرٍ فِي عَنَاكِ عَناكِ

لَكِ نَاظِرٌ فِي كُلِّ غُصْنٍ نَاضِرٍ ... مُناكِ تَسْويْفَاً بِلُوغُ مُنَاكِ[٧٤]

كَمْ نَظرَةٍ أسْلَفَتْ نَحو سوالف ... سَئِمت أَساك بِها عِلاجُ أسَاكِ[٧٥]

فَجَنَيْتُ دُونَ الوردِ ورد مُتلِفا ... وانْهارَ دُونَ شِفاكِ فِيْهِ شِفاكِ

يَا بَانَة السَّعدي مَا سَلَتْ ظَبْيُك عَليَّ ... إلاَّ مِن جُفُونِ ظُبَاكِ[٧٦]

شَعَّبت فُؤادِي فِي شِعابِك ظَبْيَةٌ ... تَعمِي القُلُوبَ بِنَاظِرٍ فَتَّاكِ[٧٧]

تَبْدُو هِلالَ دُجَىً وَتَلْحَظَ جُؤذراً ... وَتَميْلُ غُصْنَاً فِي مَنِيْعِ حِمَاكِ[٧٨]

شَمْسٌ تبَوأتِ القُلوبَ مَنَازِلاً ... مَأنُوسَةً عِوَضَاً عَنِ الأَفْلاكِ

سَكنت بِها فَسُكُونها مُتَحَركٌ وَجُسُومَها ضَعُفَتْ بِغَيْرِ حِراكِ

أسديةُ الآباءِ إلاَّ انَّ مُنْتَسِب الخولةِ مِنْ بَني الأتْراكِ[٧٩]

أ شَقِيقَةُ الحَسبَينِ هَلْ مِنْ زَوْرَةٍ فِيْهَا يُبَلُ مِنَ الضَنى مُضنَّاكِ

مَاذا يَضُرُّكِ يَا ظَبْيَةَ بَابِلِ لَو أنَّ حُسْنُكِ مِثْلُهُ حُسناكِ

أنْكَرت قَتْلَ مُتَيَّمٍ شَهِدَتْ لَهُ خَدَّاكِ مَا صَنَعَتْ بِهِ عَيْنَاكِ[٨٠]

وَخَضبَتْ مِنْ ٍدمِهِ بَنَانُك عُنْوَةً وَكَفَاكِ مَا فَتِكَتْ بِهِ كَفَّاكِ[٨١]

حَجِبتْك عَنْ أَسدٍ أُسُودُ عَرِيْنَه وَحَمَاكَ لَحظُكَ عَنْ اسودِ حِمَاكِ[٨٢]

حَجَبُوكَ عَنْ نَظَرِي فَيَا للهِ مَا أَدْنَاك مِنْ قَلْبِي وَمَا أَقْصَاكِ

ضَنَّ الكَرى بالطَّيْفِ مِنْكِ فَلَم يَكُنْ إسراكِ بَل هَجرُ الكَرى أُسراكِ

لَيْتَ الخَيالَ يَجُودُ مِنكِ بِنَظرَةٍ إنْ كَانَ عَزّ عَلَى المُحِبِ لِقَاكِ

فَارَقْتُ أرضَ الجَامعينِ فَلا الصِّبا عَذْبٌ وَلا طَرْفُ السَّحائِبِ بَاكِ[٨٣]

كَلّ وَلا بَرد الكَلابيد الحيا فِيها يُحاكِ ولا الحمام يُحاكى[٨٤]

وَدَعَتْ رَاحِلة فَكَم مِنْ فَاقِدٍ بَاكٍ وَكَم مِنْ مُسْعِف مُتَبَاكِ[٨٥]

أبكى فِراقُكم الفَريقَ فَأعيُن المَشكوّ تَبكِي رحْمَةً لِلْشَّاكِ[٨٦]

كُنَّا وَكُنْتِ عَنِ الفِراقِ بِمَعزَلٍ حَتَّى رَمَانَا عَامِلاً وَرَمَاكِ[٨٧]

وَكَذاكَ وَلِيَ مِنْ قَبلِنَا بِزَمَانِهم وَثِقُوا فَصَيَّرهُم حِكَايَةَ حَاكِ[٨٨]

يَا نَفسُ لَو أَدرَكتِ حَظَّاً وَافِرا لَنَهَاكِ عَنْ فِعْلِ القَبِيحِ نَهاكِ

وَ عَرِفْتِ مَنْ أَنْشَأكِ مِنْ عَدَمٍ إلى هَذا الوجُودِ وَصَانِعَاً سَوَّاكِ

وَشَكَرتِ مِنّتَهُ عَليكِ وَ حُسْن مَا أَولاكِ مِن نُعمَائِهِ مَولاكِ

أولاكِ حُبَّ مُحَمَدٍ وَوصيَّهِ خَيْرَ الأنامِ فَنِعْمَ مَا أولاكِ

فَهُمَا لَعَمْرِكِ عَلَمَاكَ الدِّيْنَ فِي الـ أُولى وَ فِي الأخرى هُما عَلَمَاكِ

وَهُما أمَانك يَومَ بَعْثُكِ فِي غَد ٍوَهُما إذا انقَطَعَ الرَّجاءُ رَجَاكِ

و إذا الصَّحائِفُ فِي القِيمةِ نُشرّتْ سَتَرَى عُيُوبِكِ عِنْدَ كَشفِ غُطاكِ[٨٩]

وإذا وَقفتِ عَلَى الصِّراطِ تَبَادرا ... فَتَقدماكِ فَلَمْ تَزِل قَدمَاكِ

وإذا انتَهَيْتِ إلى الجَنانِ تَلَّقيَا ... كِ وبَشَّراكِ بِها فَيَا بُشراكِ

هذا رَسُولُ اللهِ حَسْبُكِ فِي غَدٍ ... يَومَ الحِسابِ إذا الخَليلُ جَفَاكِ

وَوَصِّيُهُ الهَادِي أَبُو حَسَنٍ إذا ... أقبَلْتِ ظَامِيَةً إليهِ سَقَاكِ[٩٠]

فَهُوَ المُشفَّعُ فِي المَعَادِ وَخَيْرُ مَنْ ... عَلُقَتْ بِهِ بَعْدَ النَّبِي يَدَاكِ

وَهُوَ الذِّي للدِّيْنِ بَعْدَ خُمُولِهِ ... حَقَّاً أراكِ فَهُذِّبَتْ آراكِ

لَولاهُ مَا عُرِفَ الهُدى وَنَجوَتِ مِنْ ... مُتَضايقَ الأشرَاكِ والإشراكِ

هُوَ فُلْكُ نُوحٍ بَيْنَ مُمْتَسِكٍ بِهِ ... نَاجٍ وَ مُطَّرَحٍ مَعَ الهُلاّكِ

كَمْ مَارِقٍ فِي مَأزِقٍ قَدْ غَادَرت ... مَزِقَاً حُدُودُ حُسَامِهِ البَتَّاكِ[٩١]

سَلْ عَنْهُ بَدْراً حِيْنَ بَادر قَاصِمَ ... الأَملاكِ قَائِدَ مَوكِبَ الأملاكِ

مَنْ صَبَّ صَوبَ دَمِ الوليدِ ومَنْ تَرى ... أخلَى مِنَ الدَّهمِ الحُماةِ حَمَاكِ[٩٢]

واْسألِ فَوارِسَهَا بِأُحْد مَنْ تُرى ... لَقاكِ وَجهَ الحَتْفِ عِنْدَ لِقاكِ[٩٣]

وَأَطَاحَ طَلْحَةَ عِنْدَ مُشْتَبَكِ القَنَا ... وَلَواك قَسْرَاً عِنْدَ نَكْسِ لُواكِ[٩٤]

واْسْأل بِخَيْبَر خَابِريها مَنْ تُرى ... عفّي فَناكِ وَمَنْ أَبَاحَ فناك

وأذاقَ مَرْحَبُكِ الرَّدَى و أَحلَّهُ ... ضِيْقَ الشباكِ وَفَلَّ حَدَّ شِباكِ

و اْستَخبِري الأَحزابَ لَمَّا جُرِدَتْ ... بِيْضُ المذاكِى فَوق جرد مذاكِ[٩٥]

مَنْ ذَا لَعمرِك نَفس عُمرك ظَلّ مُخْـ ... تَلِسا وَخَضَبَ مِنْ لِحاكِ لِحاكِ

وَاْسْتَشْعَرْتِ فَرقَا جُمُوعُكِ إذ غَدَتْ ... فِرقَا وَأدبَرَ إذ قَفَاك قَفَاكِ[٩٦]

قَدْ قُلْتِ حِيْنَ تَقَدَّمتْهُ عِصابَةٌ ... جَهِلُوا حُقُوقَ حَقيقَةَ الإدراكِ[٩٧]

لا تَفرَحِي فَبكُثرِ مَا اْستَعذبتِ فِي ... أولاكِ قَدْ عُذِّبْتِ فِي أُخرَاكِ[٩٨]

يَا أُمةً نَقَضَتْ عُهُودَ نَبِيْهَا ... أَ فَمَنْ إلى نَقضِ العُهُودِ دَعَاكِ ؟

وَصَّاكِ خَيْرَا فِي الوَصِّي كَأَنَّمَا ... مُتَعَمِدا فِي بُغضِهِ وَصّاكِ

أو لَمْ يَقُلْ فِيْهِ النَّبيُّ مُبلِّغَا ... هذا عَلِّيكِ فِي العُلى أعْلاكِ

وَأمينُ وحِي اللهِ بَعْدِي وَهُوَ فِي ... إدراكِ كُـلِّ قَضيـةٍ أدْرَاكِ

وَالمُؤتْرُ المُتَصدّقُ الوَهَّابُ اذْ ... ألـهَاكِ فِي دُنياكِ جَمعُ لَـهاكِ

إيَّاكِ أنْ تَتَقَدمِيهِ فَإنَّهُ ... فِـي حُكْمِ كُلِّ قَضيَةٍ أقضَاكِ

فَأَطَعْتِ لكِن بِاللِّسانِ مَخَافَةً ... مِنْ بَأسِهِ وَالغَدْرُ حَشو حُشاكِ

حَتَّى إذا قُبِضَ النَّبيُّ وَلَمْ يطل ... يَوما مَداك لَهُ سَنُنْتِ مُداكِ[٩٩]

وَعَدِلْتِ عَنْهُ إلى سواه ضَلالَةً ... وَمَددتِ جَهْلا فِي خُطاكِ خطاكِ

وَزَوَيْتِ بِضعَةَ أحمَدَ عَنْ إرثِها ... وَ لِبَعْلِها إذْ ذَاكَ طَالَ أذاكِ

يَا بِضعَةَ الهَادِي النَّبي وَ حَقِّ مَنْ ... أَسْمَاكِ حِيْنَ تَقَّدستَ أسماكِ

لا فَازَ مِن نَارِ الجَحِيْمِ مُعانِد ... عَنْ إرثِ وَالدُكِ النَّبي زَوَاكِ[١٠٠]

أَ تُراهُ يَغْفِرُ ذَنبَ مَنْ أقْصَاكِ عَن ... فَدَكٍ وَاَسخَطَ إذ أبَاكِ اباكِ

كَلا وَلا نَالَ السَّعادَةَ مَنْ غَوَى ... وَعَداكِ مُمْتَسِكا بِحَبْلِ عِداكِ[١٠١]

يَا تَيمُ لا تَمَّتْ عَليكِ سَعَادَة ... لَكنْ دَعَاكِ إلى الشِّقاقِ شَقَاكِى

لَولاكِ مَا ظَفَرَتْ عُلُوجُ أُمَّيَة ... يَومَاً بِعِتْرَةِ أحمدَ لَـولاكِ

تَـاللهِ مَا نِلْتِ السَّعَادَةَ إنَّما ... أهْوَاكِ فِي نَارِ الجَحِيْمِ هَوَاكِ[١٠٢]

أنّـى اُستقلتِ وَقَد عَقِدتِ لآخر ... حُكمَا فَكَيفَ صَدَقْتِ فِي دَعواكِ

وَلا أنـت أكبر يَا عديّ عَداوَةً ... واللهِ مَا عَضدُ النِّفَاقِ سواك

لا كَانَ يَومَ كُنْتَ فِيْهِ وَسَاعَة ... فضَّ النَّفيلُ بِها خِتام صـهاكِ[١٠٣]

وَعَليكِ خِزيٌ يَا أميَّةَ دائِما ... يَبْقَى كَما فِي النَّارِ دَامَ بَقاكِ[١٠٤]

هَلاّ صَفَحْتِ عَنِ الحُسَيْنِ وَرَهطِهِ ... صَفْحَ الوَصي أبِيْهِ عَن آباكِ ؟

وَ عَفَفْتِ يَومَ الطَّفِ عِفةَ جَدِّهِ ... المَبعُوثِ يَومَ الفَتْحِ عَن طُلَقَاكِ ؟

أَ فَهَل يَدٌ سَلَبَتْ أِمائكِ مِثْلَما ... سَلَبَتْ كَرِيمَاتِ الحُسَيْنِ يَداكِ؟[١٠٥]

أم هَل بَرَزْنَ بِفَتحِ مَكَّةَ حُسّرا ... كَنِسَائِهِ يَومَ الطُّفوفِ نِساكِ

يَا أُمَّةً بَائَتْ بِقَتْلِ هُداتِهَا ... أَ فَمَنْ إلى قَتْلِ الهُداةِ هَداكِ؟[١٠٦]

أم أيُّ شَيْطَانٍ رَمَاكِ بِغيِّهِ ... حَتَّى عَراكِ وَحَلَّ عَقْدَ عُراكِ

بِئْسَ الجَزاءَ لأحمَدَ فِي آلهِ ... وَبَنِّيهِ يَومَ الطَّفِ كَانَ جَزاكِ

ولأنْ سَرُرْتِ بِقَتْلِهِ أَ سرُرْتِ فِي ... قَتْلِ الحُسَيْنِ فَقَدْ دَهاكِ دَهاكِ[١٠٧]

مَا كَانَ فِي سَلْبِ ابنِ فَاطِم مُلْكَهُ ... مَا عَنْهُ يَوماً لَو كَفاكِ كَفاكِ

لَهْفِي عَلَى الجَسَدِ المُغادِرِ بِالعَرَى ... شُلوا بِقَتْلِهِ حِدودَ ضُباكِ[١٠٨]

لَهْفِي عَلَى الخَدِّ التَّرِيبِ تَخُدُّهُ ... سَفَهاً بِأطرافِ القَنَا سُفهاكِ

لَهْفي لآلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي ... أيدي الطُغَاةِ نَوائِحاً وَبَوَاكِ[١٠٩]

مَا بَيْنَ نَادِبةٍ وَبَيْنَ مُرَوَعةٍ ... فِي أسْرِ كُلِّ مُعاندٍ أفاكِ

تَاللهِ لا أنْسَاكِ زَيْنَبَ وَ العِدى ... قَسْراً تُجَاذِبُ عَنْكِ فَضْلَ رِدَاكِ[١١٠]

لَمْ أَنْسَ لا وَاللهِ وَجْهُكِ إذْ هَوَتْ ... بِالرِّدنِ سَاتِرَةً لَهُ يُمْنَاكِ

حَتَّى إذا هَمُوا بِسَلْبِكِ صِحْتِ بِاسـ ... ـمِ أَبِيكِ وَاسْتَصْرَخْتِ ثُمَّ أَخَاكِ

لَهْفِي لِنَدْبِكِ بِاسْمِ نَدبِكِ وَهو مَجـ ... ـرُوحُ الجَوارِحِ بِالسِّيَاقِ يَراكِ

تَسْتَصرِخِينَ أسىً وَعَزَّ عَلَيَّ أنْ ... تَسْتَصرِخِيهِ وَلا يُجِيْبُ نِداكِ[١١١]

واللهِ لَو أنَّ النَّبِيَ وَ صِنوه ... يَوماً بِعَرَصَةِ كَربَلا شَهِداكِ

لَمْ يُمْسِ مُنْهَتِكاً حِمَاكِ وَلَمْ يُمِطْ ... يَومَا أُمَّيةَ عَنكِ سَجْفَ خِبَاكِ[١١٢]

يَا عَيْنُ إنْ سَفَحَتْ دمُوعُكِ فَلْيَكُنْ ... أَسَفَاً عَلَى سِبْطِ النَّبيّ بُكَاكِ[١١٣]

وَ ابْكِ القَتِيلَ المُسْتَضَامُ وَمَنْ بَكَتْ ... لِمُصَابِهِ الأَملاكُ فِي الأَفْلاكِ

أَقْسَمْتِ يَا نَفْسَ الحُسَيْنِ أليَّة ... بِجَمِيْلِ حُسْنِ بَلاكِ عِنْدَ بَلاكِ

لَو أنَّ جَدَّكِ فِي الطُّفُوفِ مُشَاهِدٌ ... وَعَلَى التُّرَابِ تَرِيبَة خَداكِ

مَا كَانَ يُؤثِرُ أنْ يَرى حَرَّ الصَّفَا ... يَومَا وَطاكِ وَلا الخُيُولُ تَطَاكِ

أو أنَّ وَالِدُكِ الوصَّي بِكَربَلا ... يَومَا عَلَى تِلْكَ الرِّمُولِ يَراكِ[١١٤]

لَفَدَاكِ مُجْتَهِداً وَوَدَّ بِأنَّهُ ... بِالنَفسِ مِنْ ضِيْقِ الشِّراكِ شَراكِ

عَالوكِ لَمَّا أنْ عَلَوتَ فآهٍ مِنْ ... خَطْبٍ نَراهُ عَلَى عُلاكِ عَلاكِ

قَدْ كُنْتِ شَمْساً يُسْتَضَاءُ بِنُورِها ... يَعْلُو عَلَى هَامِ السِّمَاكِ سِّماكِ

وَحِمَىً يَلُوذُ بِهِ المَخُوفُ وَمَنْهلاً ... عَذْباً يُصوب نَداكِ قَبْلَ نَداكِ[١١٥]

مَا ضَرَّ جِسْمُكِ حَرَّ جَنْدَلِهَا وَقَدْ ... أَمْسَى سَحِيْقُ المِسْكِ تِربُ ثَرَاكِ[١١٦]

فَلأن حُرِمْتِ مِنَ الفُراتِ وَوَرْدِهِ ... فَمَنْ الرَّحِيقِ العَذْبِ رَيّ صَدَاكِ[١١٧]

ولأن حُرِمْتِ نَعيمَها الفَاني فَفِي ... دَارِ البَّقَاءِ تَضَاعَفَتْ نُعمَاكِ[١١٨]

ولأنْ بَكَتْكِ الطَّاهِراتُ لِوَحشَةٍ ... فَالحُورُ تَبْسِمُ فرحة لِلِقاكِ

مَا اِبت فِي حُمْرِ المَلابِس حَذوَة ... إلا انْثَنَتْ خُضْراً قُبَيْلَ مَسَاكِ[١١٩]

إنى لَيُقْلِقُني التَّلَهُفَ وَالأسَى ... إذْ لَمْ أَكُنْ بِالطَّفِ مِن شُهداكِ

لأقيك مِنْ حَرِّ السِّيوفِ بِمُهْجَتِي ... وأكُونَ إنْ عَزّ الفِداءُ فِداكِ[١٢٠]

ولأن تَطَاوَلَ بُعْدُ حيْنٍ بَيْنَنَا ... حيْنٌ وَلَمْ أكُ مُسْعَدا سعداك[١٢١]

فَلأبكِيَّنكِ مَا اسْتَطَعتُ بِخَاطِرٍ ... تَحكِي غَرائبه غُروبَ مُذاكِ[١٢٢]

وَبِمَقولٍ ذَرْبٍ اللِّسانِ أَشَدُّ مِنْ ... جُنْدٍ مُجَنَّدةٍ عَلَى أعْدَاكِ[١٢٣]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ حَقيقَةً وَتوكُلاً ... أنَّي سَأُسْعُد فِي غَدٍّ بِولاكِ[١٢٤]

وَ وَلاءِ جَدِّكِ والبَتُول وَحَيْدَر ... والتِّسْعَة النُّجَبَاءِ مِنْ أَبْنَاكِ[١٢٥]

قَوْمٌ علَيْهِم بِالمَعَادِ تَوكُلِي ... وَبِهِم مِنَ الأَسْرِ الوثِيقِ فِكَاكِي

فَيَهْنَئ عَبْدُكُم علَيَّ فَوزه ... بِجَنَانِ خُلْدٍ فِي جَنَابِ عُلاكِ[١٢٦]

صَلَّى عَلَيْكِ اللهُ مَا أملاكُهُ ... طَافَتْ مُقدَّسة بِقُدسِ حِمَاكِ[١٢٧]

وقــال (الكامل)

أ جَآذِرُ مَنَعَتْ عِيونَكَ تَرْقُدُ ... بِعِراصِ بَابِلَ أم حِسَّانٌ خُرّدُ

وَمَعَاطِفٌ عَطَفَتْ فُؤادَكَ أم غُصُو ... نُ نُقىً عَلَى هَضَبَاتِها تَتَأوَّدُ

وَبِروقُ غَادِية شَجَاكَ ومِيْضُها ... أمْ تِلكَ دُرٌّ فِي الثُّغُورِ تَنَضَّدُ؟

وَعُيُونُ غِزْلانِ الصَّريمِ بِسِحْرِهَا ... فتَنَتْكَ أَمْ بِيْضٌ عَلَيْكَ تَجرَّدُ ؟

يَا سَاهِرَ اللَّيلِ الطَّوِيْلِ يَمُدُّهُ ... عَوْمَاً عَلَى طُولِ السُّهَادِ الفَرْقَدُ[١٢٨]

وَمُهَاجِراً طِيْبَ الرُّقَادِ وَقَلْبهُ ... أسِفَاً عَلَى جَمْرِ الغَضَا يَتَوقَّدُ

أَلاّ كَفَفْتَ الطَّرْفَ إذ سَفِرتْ بِدُو ... رُ السَّعْدِ بِالسُّعْدىّ عَلَّكَ تَسْعَدُ[١٢٩]

أَسْلَمْتَ نَفْسَكَ لِلهَوَى مُتَعرِضَاً ... وَكَذا الهَوَى فِيهِ الهَوانُ السَّرْمَدُ

وَبَعَثْتَ طَرفَكَ رائِدَاً وَلَرُبَمَا ... صَرع الفَتَى دُونُ الورُودِ الورَّدُ[١٣٠]

فَغَدَوت فِي شَرَكِ الضِّبَاءِ مُقَيَّدا ... وَكَذا الظِّبَاء يَصِدْنَ مَنْ يَتَصَيّدُ

فَلَعِبْنَ أَحْيَانَاً بِلُبِّكَ لاهِياً ... بِجمَالِهِنَّ فَكَادَ مِنْهُ الحُسَّدُ[١٣١]

حَتَّى إذا عَلُقْتَ بِهِنَ بَعُدَتْ عَنْ ... كَثَبٍ فَهَل لَكَ بَعْدَ نَجْد مَنْجِدُ[١٣٢]

رَحَلُوا فَمَا أَبْقَوا بِجِسْمِكَ بَعْدَهُم ... رَمَقَاً وَلا جَلَدَاً بِهِ تَتَجلَّدُ

وآهاً لِنفسِكَ حَيْثُ جِسْمُكَ بِالحِمَى ... يَبْلَى وَقَلْبُكَ بِالرَّكائِبِ مَنْجَدُ

أَلِفَتْ عِيَادَتِكَ الصَّبَابَةُ والأَسى ... وَجَفَاكَ مِنْ طُولِ السِّقَامِ العوَّدُ

وَتَظُنُ أنَ البُعْدَ يَعْقِبُ سَلْوَةً ... وَكَذا السِّلوَ مَعَ التَّبَاعُدِ يَبْعُدُ

يَا نَائِماً عَنْ لَيْلِ صَبٍّ جِفْنُهُ ... أَرَقٌ إذا غَفتْ العُيُونُ الهُجّدُ

لَيْسَ المَنَامُ لِراقِدٍ جَهِلَ الهَوى ... عَجَبا بَلى عَجَبٌ لِمَنْ لا يَرْقُدُ

نَامَ الخَليُّ مِنَ الغَرامِ وَ طَرْفُ مَنْ ... أَلِفَ الصَّبَابَةَ وَالهِيَامَ مُسَهّدُ

أنّى تَقُرُّ عُيُونُ صَبٍّ قَلْبُهُ ... فِي أَسْرِ مَايسَةِ القَوامِ مُقَيَّدُ[١٣٣]

شَمْسٌ عَلَى غُصْنٍ يَكَادُ مَهَابَةً ... لِجَمَالِهَا تَعْنُو البُدُورُ وَتَسْجُدُ

تَفْتَرُّ عَنْ شَنَبٍ كَأَنَّ جُمَانَه ... بَرَدٌ بِهِ عَذبُ الزُّلالِ مُبَرّدُ[١٣٤]

وَيَصُدُني عَنْ لَثْمِهِ نَارٌ غَدَتْ ... زَفُرَاتُ أنْفَاسِيَ بِها تَتَصَعدُ

مَنْ لِي بِقُربِ غَزَالَةٍ فِي وَجْهِهَا ... صُبْحٌ تَجَلَّى عَنْهُ لَيْلٌ أَسْوَدُ ؟

أَعْنُو لَهَا ذُلاً فَتُعْرِضُ فِي الهَوَى ... دِلاً وَأَمْنَحُها الدُّنو فَتَبْعُدُ[١٣٥]

تَحْمِي بِنَاظِرِهَا مَخَافَةَ نَاظِرٍ ... خَدَّاً لَهَا حَسِنُ الصِّقَالِ مُورَّدُ

يَا خَالَ وَجَنَتَهَا المُخلَّدُ فِي لَظَىً ... مَا خِلْتُ قَبْلَكَ فِي الجَحِيْمِ يُخلَّدُ

إلاّ الذي جَحَدَ الوَصيَّ وَ مَا حَكَى ... فِي فَضْلِهِ يَومَ الغَدِيْرِ مُحمَّدُ

إذْ قَامَ يَصْدَعُ خَاطِبَاً وَيَمِيْنُهُ ... بِيَمِيْنِهِ فَوقَ الحَدائِجِ تُعْقَدُ

وَيَقُولُ وَ الأملاكُ مُحَدِّقَة بِهِ ... وَالله مُطّلِعٌ بِذالِكَ يَشْهَدُ[١٣٦]

مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَهذا حَيْدَرٌ ... مَولَى لَهُ دونَ الأَنَامِ وَسَيِّدُ[١٣٧]

يَا رَبِّ والِ وَلِيَّهُ و أكْبِتْ مُعَا ... دِيهِ وَعَانِد مَنْ لِحَيْدَر يَعْنِدُ

وَالله مَا يَهواهُ إلاّ مُؤمِنٌ ... بِرٌّ وَلا يَقْلُوهُ إلاّ مُلْحِدُ

كُونُوا لَهُ عَوناً وَلا تَتَخَاذَلُوا ... عَنْ نَصْرِهِ وَ ٱسْتَرشِدوه تُرْشَدوا

قَالُوا سَمِعْنَا مَا تَقُولُ وَمَا أَتَى ... الرُّوحُ الأمِينُ بِهِ عَلَيْكَ يُوكِدُ[١٣٨]

هذا عَليٌّ إمَامُنَا وَوَلِيُّنَا ... وَبِهِ إلى نَهْجِ الهُدى نَسْتَرشِدُ[١٣٩]

حَتَّى إذا قُبِضَ النَّبيُّ وَلَمْ يَكُنْ ... فِي لِحْدِهِ مِنْ بَعْدِ غُسلٍ يَلحِدُ

خَانُوا مَواثِيْقَ الوَصيَ وَخَالَفُوا ... مَا قَالَهُ خَيْرَ البَرِيَّةِ أَحْمَدُ[١٤٠]

وَٱسْتَبَدلُوا بِالرُشْدِ غيَّاً بَعْدَ مَا ... عَرِفُوا الصَّوابَ وَ فِي الضَّلالِ تَرَدّدوا

وَغَدا سَلِيْلُ أَبي قُحَافَة سَيداً ... لَهُم وَلَيْسَ لَهُم هُنالِكَ سَيِّدُ[١٤١]

يَا لِلرِجالِ لأمّةٍ مَفتونَةٍ ... سَادَتْ عَلَى السّاداتِ فِيْها الأعْبُدُ

أَضْحَى بِها الأَقْصَى القَرِيْبُ مُقرَّباً ... وَالأقرَبُ الأدنَى يُذادُ ويُبْعَدُ[١٤٢]

هذا تقدمُهُ غُداة بَرائَة ... إذ رَدَّ وَهُوَ لِفَرْطِ غَيْظ مُكمدُ[١٤٣]

وَيَقُولُ مُعْتَذِراً أقيلُونِي وَفِي ... إدْرَاكِها قَدْ كَانَ قِدماً يُجهدُ

أَ يَكون مِنْهَا المُسْتَقِيلَ وَقَدْ غَدَا ... فِي آخِرَ يُوصِي بِها وَيُوكِدُ ؟

ثُمَّ ٱقْتَفَى نَهْجَ الضَّلالَةِ بَعْدَهُ ... فَظٌ غَلِيْظَ القَلْبِ وَغَدَا نَكِدُ

فَقَضَى بِها خَشناءَ يَغْلِظُ كَلْمُها ... ذُلَّ الوَّلي بِها وَعَزَّ المُعْنِدُ[١٤٤]

وَأَشَارَ بِالشُّورَى فَقَرَّبَ نَعْثَلا ... مِنْهَا فَبِئسَ الخَائِن المُتَقَلدُ[١٤٥]

فَغَدَا لِمَالِ اللهِ فِي قُرُبَاتِهِ ... عَمداً يُفَرِقُ جَمعَهُ وَيُبَدّدُ

وَنَفَى أَبَا ذَرّ وَقَرَّبَ فَاسِقَاً ... كَانَ النَّبيُّ لَهُ يَصُدُ وَيَطرِدُ

لَعِبُوا بِها حِيْنَاً وَ كُلٌّ مِنْهُم ... مُتَّحيّر فِي حُكْمِها مُتَرَدِدُ

وَلَو ٱقْتَدُوا بِإمامِهم وَ وَلِيّهِم ... سَعِدُوا وَكَانَ هُوَ الوَليُّ الأوكَدُ

لكِنْ شَقُوا بِخِلافِهِ أبَدَا وَمَا ... سَعِدُوا بِـهِ وَهُوَ الوَصِيُّ الأَسْعَدُ

صِنو النَّبِي وَنَفسَهُ وَأَمِينَهُ ... وَوَلِيَّهُ المُتَعَطِفُ المِتوَدّدُ

كُتِبَا عَلَى العَرْشِ المَجيدِ وَلَمْ يَكُنْ ... فِي سَالِفِ الأيَـامِ آدمَ يُوجِدُ

نُورَانِ قُدسِيّانِ ضَمَّ عُلاهُمُا ... مِنْ شَيْبَةِ الحَمْدِ بنِ هَاشِمِ مُحْتَد[١٤٦]

مَنْ لَمْ يُقِمْ وَجْهَاً إلى صَنَمٍ وَ لا ... لِلاتَ وُالعُزى قَديمَاً يَسْجِدُ

والدِّيْنِ والإشراك لَوْلا سَيْفُهُ ... مَا قَامَ ذَا شَرَفَاً وَهذا يَقْعُدُ

سَلْ عَنْهُ بَدْرَاً حِيْنَ وَافَى شَيْبَةً ... شِلواً عَلَيْهِ النَّائِحاتُ تُعَدِدُ

وَثْوَى الوَلِيْد بِسيْفِهِ مُتَعَفِّراً ... وَعَلَيْهِ ثَوبٌ مِنْ دِمَاه مُجسّدُ[١٤٧]

وَبِيَومِ أُحدٍ وَالرِّمَاحُ شَوَارِعٌ ... وَالبِيْضُ تَصدُرُ بِالنُّحُورِ وَتُورِدُ[١٤٨]

مَنْ كَانَ قَاتِلَ طَلْحَةَ لَمَّا أَتَى ... كَاللَّيْثِ يَرعِدُ لِلقِتَالِ وَيَزبِدُ

وَأَبَادَ أَصْحَابَ اللِّواءِ وَ أَصْبَحُوا ... مَثلاً بِهِم يُروى الحَديثُ ويُسْنَدُ

هذا يَجرّ وَذاكَ يَرفَعُ رَأسَهُ ... فِي رَأسِ مُنْتَصِبٍ وذاكَ مَقَيَّدُ

وَبِيَومِ خَيْبَرَ إذْ بِرَايَةِ أَحْمَدَ ... وَلّى عَتيقَ وَالبَريّة تَشْهَدُ

وَمَضَى بِهَا الثانِي فَآبَ يَجرُّهَا ... ذلاً يُوبِخُ نَفْسَهُ وَيُفَنِدُ

حَتَّى إذا رَجِعَ تَمَيّزَ أحمد ... حَرداً وَحَقَّ لَهُ بِذالِكَ يَحرِدُ[١٤٩]

وَغَدَا يُحدِّثُ مُسمِعاً مَنْ حَولَهُ ... وَالقَولُ مِنْهُ مُوفَقٌ وَمُسدّدُ

إنِّي لأعطي رَايَتي رَجُلاً وفيٌّ ... بَطَلٌ بِمُخْتَلسِ النُّفوسِ مُعوَّدُ

رَجُلاً يُحُبُّ اللهَ ثُمَّ رسُولَـهُ ... وَيُحِبُّهُ اللهُ العَليُّ وأحمَدُ

حَتَّى إذا جَنَحَ الصَّباحُ مَضَى عَلَى ... عَجَلٍ وَأَسْفَرَ عَنْ صَبِيْحَتِهِ غَدُ

قَالَ آتِ يَا سَلمانَ لِي بِأَخِي فَقَا ... لَ الطُّرُ سَلَمَان عَليٌّ أَرْمَدُ[١٥٠]

وَمَضَى وَعَادَ بِهِ يُقادُ ألا لَقَدْ ... شَرُفَ المَقُود عُلاً وعَزَّ القيّدُ

فَجَلا قَذَاهُ بِتَفْلَةٍ وَكَسَاهُ سَابِغَة ... بِها الزردُ العَديدُ منَضَّدُ[١٥١]

فَيَدٌ تُنَاولُهُ اللواءَ وَ كَفُّهُ ... الأخرى تُزرِّدُ دِرْعَـهُ وتُبَنِدُ

وَمَضَى بِها قِدماً وآبَ مُظَفَراً ... مُسْتَبْشِراً بِالنَّصْرِ وَ هُوَ مُؤيَّدُ

وَهَوى بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَة مَرْحَب ... فَبَرَاهُ وَ هُوَ الكَافِرُ المُتَمرِّدُ

وَدَنَى مِنَ الحُصْنِ الحَصِيْنِ وَبَابَهُ ... مُسْتَغْلَقٌ حَذِرَ المَنِيَّةِ مُوصَدُ

فَدَحَاهُ مُقْتَلِعاً لَهُ فَغدَا لَهُ ... حَسَّانَ ثَابِتَ فِي المَحَافِلِ يَنْشِدُ[١٥٢]

إنَّ إمْرِءاً حَمَلَ الرِّتَاجَ بِخَيْبَرٍ ... يَومَ اليَهودِ لَقَدْرُهُ لَمُؤيَّدُ

حَمَلَ الرِّتَاجَ وَ مَاجَ بَابَ قُمُوصِها ... وَالمُسْلِمُونَ وَأَهْل خَيْبَرَ تَشْهَدُ

وَ ٱسْأَلْ حُنَيْناً حِيْنَ بَادَر جَرول ... شَاكِي السِّلاح لِفُرصَةٍ يَتَرَصَّدُ

حَتَّى إذا مَا أَمْكَنَتْهُ غَشَاهُم ... فِي فَيْلَقٍ يَحكِيْهِ بَحْرٌ مُزْبِدُ

وَ ثَوَى قَتِيْلاً أَيْمَن وَتَبَادَرَتْ ... عُصَبُ الضَّلالِ لِحَتْفِ أَحْمَدَ تَقْصِدُ[١٥٣]

وَ تَفَرَّقَتْ أَنْصَارُهُ مِنْ حَولِهِ ... جَزَعَاً كَأَنَّهُم نِعَامٌ شُرَّدُ[١٥٤]

هَذاكَ مُنْحَدِرٌ إلى وَهَدٍ وَ ذَا ... حَذِرَ المَّنِيّة فَوقَ تَلعٍ يَصْعَدُ[١٥٥]

هَلا سَأَلْتَ غَداةَ وَلّى جَمْعُهُم ... خَوفَ الرَّدى إنْ كُنْتَ مَنْ يَسترشِدُ ؟

مَنْ كَانَ قَاتِل جَرول وَمُذِلَّ جَيْشَ ... هَوازن إلاّ الوَلِيّ الأرشَدُ

كلَّ لَهُ فَقْدَ النَّبِي سِوى أبي ... حَسَنٍ عَلَى حَاضِرٍ لا يُفْقَدُ

وَمَبِيتُهُ فَوقَ الفِراشِ مُجَاهِدَاً ... بِمِهادِ خَيْرِ المُرْسَلِيْنَ مُمَهِدُ[١٥٦]

وَسُواهُ مَحزون خِلالَ الغَارِ مِنْ ... حِذْر المَنيّةِ نَفْسُهُ تَتَصَّعَدُ

وَتُعَدُّ مَنْقَبَةً لَدَيْهِ وَإنَّهَا ... إحدَى الكَبَائِرَ عِنْدَ مَنْ يَتَفَقَدُ

وَمَسِيْرِهِ فَوقَ البِسَاطِ مُخاطِبَاً ... أَهْلَ الرَّقِيْمِ فَضِيْلَةٌ لا تُجَحَدُ

وَعَلَيْهِ قَدْ رُدَّتْ ذُكَاءُ وَأَحْمَدُ ... مِنْ فَوقَ رُكْبَتِهِ اليَمينِ مُوَّسَدُ

وَعَلَيْهِ ثَانِيَة بِسَاحَةِ بَابِل ... رَجَعَتْ كَذَا وَرَدَ الحَدِيْثُ المُسْنَدُ

وَوَلِيَ عَهْدَ مُحَمَد أ فَهَلْ تَرَى ... أَحَداً سُواهُ إلِيْهِ أَحْمَد يَعْهُدُ؟[١٥٧]

إذْ قَالَ إنَّكَ وَارِثِي وَخَلِيفَتِي ... وَمُغَسِّلٍ لِي دونَهم وَمُلَّحّدُ

أَمْ هَلْ تَرى فِي العَالمينَ بِأسرِهِم ... بَشَراً سُواهُ بِبَيْتِ مَكَةَ يُولَدُ ؟

فِي لَيْلَة جِبْرِيلَ جَاءَ بِها مَع الـ ... مَلأ المُقَدَّسِ حَولـه يَتَعَبَّدُ

فَلَقَدْ سَمَا مَجْداً عَلَيْهِ كَمَا عَلا ... شَرَفاً بِهِ دُونَ البِقاعُ المَسْجِدُ[١٥٨]

أَمْ هَلْ سُواهُ فَتَىً تَصَدَّقَ راكِعاً ... لَمَّا أَتَاهُ السَّائِلُ المُسْتَرفِدُ

المُؤثِرُ المُتَصَدِّقُ المُتَفَضِّلُ الـ ... مُتَمَسِّكُ المُتَنَسِّكُ المُتَزهِدُ[١٥٩]

الشَّاكِرُ المُتَطَوِّعُ المُتَضَرِعُ الـ ... مُتَخَشِعُ المُتَخَضِعُ المُتَهَجِدُ[١٦٠]

الصَّابِرُ المُتَوكِلُ المُتَوسِلُ الـ ... مُتَذَلِلُ المُتَمَلْمِلُ الـمُتَعَبِدُ

رَجُلٌ يَتِيْهُ بِهِ الفخارُ مَفَاخِراً ... وَيَسُودُ إذْ يُعزى إليْهِ السُّؤدَدُ

إنْ يَحْسِدُوهُ عَلَى عُلاهُ فَإنَّمَا ... أَعْلَى البَريَّة رُتبةً مَنْ يُحسَدُ

وَتَتَبَعتْ أَبْنَاؤهم أَبْنَائِهِ ... كُلُّ لِكلِّ بِالأَذى يَتَقَصَّدُ

حَسَدُوهُ إذ لا رُتبَةٌ وَ فَضيْلَةٌ ... إلاّ بِها هُوَ دُونَهم مُتَّفَرِّدُ

بِاللهِ أُقْسِمُ والنَّبِي وَآلِهِ ... قَسَماً يَفُوزُ بِهِ الوليُّ ويَسْعَدُ

لَوْلا الأُولى نَقَضُوا عُهُودَ مُحَمّد ... مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى الوَصِيّ تَمَرَّدُوا

لَمْ تَسْتَطِعْ مَدَّا لآلِ أُمَيَّة ... يَومَ الطُّفُوفِ عَلَى ٱبْنِ فَاطِمَة يَدُ

بِأَبِي القَتِيل المُستَضَامُ وَمَنْ لَهُ ... نَارٌ بِقَلْبِي حَرُّهَا لا يَبْرِدُ

بِأَبِي بَعِيْدَ الدَّارِ مُنْهَتِك الحِمى ... عَنْ عُقْرِ مَنْزِلِهِ بَعِيْدٌ مُفْرَدُ[١٦١]

بِأَبِي الذي كَانَتْ لِفَرْطِ صَبَابَة ... شُمُّ الرَّواسِي حَسْرَةً تَتَأَوَّدُ[١٦٢]

كَتَبَتْ إِليهِ عَلَى الغُرورِ أُميَّةٌ ... سَفَهَاً وَلَيْسَ لَهُم كَرِيمٌ يُحْمَدُ

بِصَحائِفَ كَوجُوهِهِم مُسْوَدّة ... جَائتْ بِها رُكْبَانُهُم تَتَرَدَّدُ

حَتَّى تَوَجَّهَ واثِقاً بِعُهُودِهِم ... وَلَهُ عُيُونُهم انْتِظَاراً تَرْصِدُ

أَضْحَى الذيْنَ أَعَدَّهُم لِعَدُوِهِ ... إلْبَا جُنُودُهم عَلَيْهِ تُجنَّدُ[١٦٣]

وَتَبَادَروا مُتَسارِعيْنَ لِحَرْبِهِ ... جَيْشَاً يُقَادُ لَهُ وَآخَرَ يُحْشَدُ[١٦٤]

حَتَّى تَراءَى مِنْهُم الجَمْعَانِ فِي ... خَرقٍ وَضَمَهُم هُنالِكَ فَدْفَدُ

أَلِفُوه لا وَكِلاً وَلا مُسْتَشْعِراً ... ذُلاً وَ لا فِي عَزْمِهِ يَتَرَدَّدُ

مَاضٍ عَلَى عَزمٍ يَفلُّ بِحدِّهِ الـ ... مَاضِي حُدُودَ البِيْضِ حِيْنَ تُجَرَّدُ[١٦٥]

مُسْتَبْشِراً بِالحَرْبِ عِلماً انَّهُ ... يَتَبَوَأ الفِردَوسِ إذ يُسْتَشْهَد

فِي أُسْرَةٍ مِن هَاشِمٍ عَلَوِيَّةٍ ... عَزَّتْ أَرُومَتُهُم وَطَابَ المَولِدُ

وَسُراةِ أنْصَار ضَرَاغِمَة لَـهُم ... أَهوالُ يوْمٍ لِلوَقَايعِ تَشْهَدُ[١٦٦]

يَتَسَارَعُونَ إلِى الحِمَامِ تَسَابُقَ الـ ... كَهْلِ المُسِّنِ عَلَى القِتَالِ الأَمرَدُ[١٦٧]

فَكَأَنَّمَا تِلكَ القُلُوبِ تَقَلَّبَتْ ... زُبُراً عَلَيْهِنَ الصَّفِيْحُ يُضْمَدُ

وَتَخَالُ فِي إقْدَامِهِم أقْدامَهُم ... عُمُداً عَلَى صُّمِ الجَلامِدِ يُوتَدُ[١٦٨]

جَادُوا بِأَنفُسِهِم أمَامَ إمامِهِم ... وَالجُودُ بِالنَّفسِ النَفِيْسَةِ أَجْوَدُ

نَصَحُوا غَنوا غَرِسُوا جَنَوا شَادُوا بَنُوا ... قَرِبُوا دَنُوا سَكَنُوا النَّعِيْمَ فَخَلَّدُوا[١٦٩]

حّتَّى إذا انْتَهَبَتْ نُفُوسَهُم الظُّبا ... مِنْ دُون سَيدِهِم وَقَلَّ المَسْعَدُ[١٧٠]

طَافُوا بِهِ فَرداً وَطَوعُ يَمِيْنه ... مُتَذَلِّقٌ مَاضِي الغِرارِ مُهَّنَدُ

عَضبَ بِغَيْرِ جُفُون هَامَات العِدى ... يَومَ الكَرِيْهَةِ حَدُّهُ لا يُغْمَدُ

يَسْطُو بِهِم ثَبْتَ الجَنَانِ مُمَنّعٌ ... مَاضِي العَزِيمَةِ دارِعٌ ومُزرَّدُ[١٧١]

نَدبٌ مَتَّى نَدَبُوه كَرَّ مُعاوِداً ... وَالأسدُ فِي طَلَبِ الفَوارِسِ عُوَّدُ[١٧٢]

فَيَروعُهم مَنْ حَدِّ غَربِ حُسَامِهِ ... ضَرْبٌ يَقُدُّ بِه الجَماجِمُ أَهوَدُ

يَا قَلْبُهُ يَوْمَ الطُّفُوفِ أَ زبرةٌ ... مَطْبُوعَةٌ أَمْ أَنْتَ صَخْرٌ جَلْمَدُ ؟

فَكَأَنَّهُ وَجَوَادُهُ وَسِنَانُهُ ... وَ حُسَامُهُ وَالنَّقْعُ دَاجٍ أسْوَدُ

قَمَرٌ عَلا فَلَكَاً وَراهُ مَذَّنَبٌ ... وَأَمَامَهُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ فَرْقَدُ[١٧٣]

فِي ضِيْقِ مُعْتَرَكٍ تَقَاعَسَ دونَهُ ... جَرداءَ مَائِلَة وَشَيْظَم أَجْرَدُ

فَكَأَنَّمَا فِيْهِ مَسِيلُ دِمَائُهم ... بَحْرٌ تُهيجُهُ الرِّياحُ فَيَزبدُ

وَكَأَنَّ جُرد الصَّافِنَاتِ سَفَائِنٌ ... طَوراً تَقُومُ بِهِم وَطَوراً تَرْكِدُ[١٧٤]

حَتَّى شَفى بِالسَّيفِ غِلة صَدرِهِ ... ومِن الْزُّلالِ العَذبِ لَيْسَ يَبرَّدُ[١٧٥]

لَهْفِي لَهُ يَرِد الحُتُوفَ وَ دونَهُ ... مَاءُ الفُراتِ مُحرم لا يُورَدُ[١٧٦]

شَزْرَاً يُلاحِظهُ وَ دُونَ ورُودِهِ نـارٌ بِأطرافِ الأسِّنـةِ تُوقَدُ

وَلَقَدْ غَشوه فَضارِبٌ وَ مفوَّقٌ سَهْمَاً إليـهِ ◌َوطَـاعِنٌ مُتَقَصِّدُ

حَتَّى هَوى كَالطَّودِ غَيرَ مُذمّمٍ بِالنَّفْسِ مِنْ أسَفٍ يَجودُ وَيَجْهَدُ[١٧٧]

لَـهَفِي عَلَيْهِ مُرَمَّلاً بِدِمَائِهِ تَرِبُ التَّرائِب بِالصَّعِيْدِ مُوسَّدُ[١٧٨]

تطَأُ السَّنَابِكُ مِنْهُ صَدراً طَالَمَا لِلْدَرْسِ فِيْهِ وَالـعُلومُ تُرَدَّدُ

أَلْقَتْ عَلَيْهِ السَّافِياتُ مَلابِسَاً فَكَسَتْهُ وَهُوَ مِنَ اللِّباسِ مُجَرَّدُ

خَضَّبَتْ عَوارضَـهُ الدِّمَـاءُ فَخَيّلت شَفَقَاً لَهُ فَوقَ الصَّبَاحِ توردُ[١٧٩]

لَهْفِي لِفِتْيَتِهِ خُموداً فِي الثَّرَى وَدِمَائُهُم فَوقَ الصَّعِيدِ تبدَّدُ[١٨٠]

فَكَأنَّما سَيلُ الدِّماءِ عَلَى عَوا رضِـهم عَقِيْقٌ نَّمَ مِنْـهُ زَبَرجَدُ[١٨١]

لَـهفِي لِنسوَتِهِ بَرَزْنَ حَواسِراً وَ خُدودِهنَ مِنَ الدُّمُوعِ تَخدَّدُ

هاتِيكَ حَاسِرَةُ القِنَاعِ وهذِهِ عَنْهَا يَناطُ رَدى وَيَنْزَعُ مُرودُ[١٨٢]

وَ يَقُلْنَ جَهراً لِلجَوادِ لَقَدْ هَوَى مِنْ فَوقِ صَـهوتِكَ الجَوادُ الأجوَدُ

يَا يَومَ عاشُورا حَسْبَكَ إنَّكَ الـ يومُ المَشومُ بَل العَبُوسُ الأنْكَدُ[١٨٣]

فِيكَ الحُسَيْنُ ثَوى قَتِيلاً بِالعَرى إذ عَزَّ نَاصِرُهُ وقَلَّ المسعدُ

وَالتَّائِبُونَ العَابِدونَ الحَامِدُو نَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السُّجَدُ[١٨٤]

أَضْحَتْ رُؤسُهم أَمَامَ نِسائِهم قُدَمَاً تَمِيْدُ بِها القَنَا وَتَأودُ[١٨٥]

والسَّيدُ السَّجَادُ يُحْمَلُ صَاغِراً وَيُقَادُ فِي الأغْلالِ وهُوَ مُصَفَّدُ[١٨٦]

لا رَاحِمَ يَشكو إليـهِ مُصَابَهُ فِي دارِ غُربَتِهِ وَلا مُتَوِدِدُ[١٨٧]

يُهْدَى بِهِ وَبِرأسِ وَالِدِهِ إلى لُكَعٍ زَنِيمٍ كَافِرٍ يَتمَرَّدُ[١٨٨]

لا خَيْرَ فِي سُفهاءِ قَوْمٍ عِنْدَهُم مَلِكٌ يُطاعُ وحُرّهم يُسْتَعْبَدُ[١٨٩]

يَاعَيْنُ إنْ نَفِدَتْ دُمُوعُكِ فَاسمَحِي بِدَمٍ وَلَسْتُ أخَالُ دَمْعُكِ يَنْفَدُ

أَسَفَاً عَلَى آلِ الرَّسُولِ ومَنْ بِهِم رُكنُ الهُدى شَرَفَاً يُشَادُ وَيعضدُ

مِنْـهُم قَتِيلٌ لا يُجارُ وَمَنْ سُقيَ سُمَّاً وآخرَ عَنْ حِماه يُشرَّدُ

ضَاقَتْ بِلادُ اللهِ وهيَ فَسِيْحَةٌ بِهم وَ لَيْسَ لَهُم بِأرضٍ مَقْعَدُ

مُتَبَاعِدونَ لَهُم بِكلِّ تَنوفَة مُستشهدٌ و بِكلِّ أرضٍ مَشهَدُ

ابنيَّ المَشاعِر و الحَطيمَ ومَنْ هُم حُجَجٌ بِهم تَشْقَى الأنَامُ و تُسْعَدُ

أقسَمْتُ لا يَنْفَكُ حُزنِي دائِماً بِكم ونَارُ حُشَاشَتِي لاتُخْمَدُ

بِكُم يَمِيناً لا جَرى فِي خَاطِرِي حُزنٌ عَلَيْكُم غَيْرَ دَمْعِي مُرودُ[١٩٠]

يَفْنَى الزَّمانُ وَتَنْقَضِي أَيَّامُهُ وَعَلَيْكُم بِكم الحُزن المَكمَدُ[١٩١]

فَلِجِسْمِهِ حُلَل السِّقامِ مَلابِسٌ وَلِطَرْفِهِ حَرّ المَدامِعِ اثمدُ[١٩٢]

وَلَو إنَّنِي اسْتَمَدَدْتُ مِنْ عَيْنِي دَمَاً وَيَقِلُّ مِنْ عَيْنِي دَمّ يُسْتَمَدَدُ[١٩٣]

لَمْ اقْضِ حَقَّكُم عَليَّ وَ كَيْف ان تَقضَى حُقُوق المَالِكين الأعْبُدُ

يَا صَفْوَةَ الجبَّارِ يَا مُسْتَودِعي الـ أسْرارِ يَا مَنْ ظِلهُم لِي مَقْصِدُ[١٩٤]

عَاهَدْتَكُم فِي الذَّرِ مَعْرِفَةٌ بِكم وَفيْتُ إيمَانَاً بِمَا أتعَّهدُ[١٩٥]

وَوَعَدتُمونِي فِي المَعَادِ شَفَاعَةً وَ عَلى الصِّراطِ غَداً يَصُحُّ المَوعِدُ

فَتَفَقْدُونِي فِي الحِسَابِ فَإنَّنِي ثِقَةٌ بِكم لِوجُوهِكُم أَتَقصَّدُ

كَمْ مِدْحَةٍ لِي فِيْكُم فِي طَيِّها حِكَمٌ تَغُورُ بِها الرِّكابُ وَتنْجِدُ[١٩٦]

وَ بَنَاتُ أَفْكَارٍ تَفوقُ صِفَاتُ أبْـ ـكار يَقومُ لَها القَرِيْضُ ويَقْعُدُ

لَيْسَ النَضار لَهَا نَظيراً بَل هِي الدّ ر المُفَصّل لا الخَلاص العَسْجَدُ[١٩٧]

هَذا وَلو أنَ العِبَادَ بِأسْرِهم تَحكِي مَناقِبَ مَجْدِكُم وَتُعدِّدُ

لَم يُدرِكُوا إلا اليَسيرَ و أَنْتُم أَعْلَى عُلاً مِمَّا حَكُوهُ وأَزْيَدُ[١٩٨]

وَ لَكَانَ فِي أُمِّ الكِتَابِ كِفَايَةٌ عَمَّا تُنظِّمه الوَرَى وَتُنضِّدُ

صَلَى الإلهُ عَلَيْكُم مَا بَاكَرَتْ وُرْقٌ عَلَى وَرْقِ الغُصُونِ تُغرِّدُ

وقــال (البسيط)

حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُودُ المُزنِ يَا حُلَلُ وَصَافَحَتْكَ أَكُفُّ الطَلِّ يَا طَلَلُ

وَ حَاكَتْ الورق فِي أَعْلَى غُصُونك إذ حَاكَتْ بِك الودقُ جِلْبَاباً لَهُ مَثَلُ[١٩٩]

يَزْهُو عَلَى الرَّبْعِ مِنْ أنْوَارِهِ لَمَعٌ ... وَيَشْمُلُ الرَّبْعُ مِنْ نَوَّارِهِ حِلَلُ

وَ ٱفْتَرَّ فِي ثَغْرِكَ المَانوسِ مُبْتَسِماً ... ثَغْرَ الأَقَاحِ وَحَيَّاكَ الحَيا الهَطِلُ

وَلا ٱنْثَنَتْ فِيْكَ بَانَاتِ اللُّوى طَرَباً ... إلاّ وَ لِلورقِ فِي أَوْراقِها زَجَلُ

وَ قَادَتْ السَّعد يَا سعدى وَمَا حَجَبَتْ ... مِنَ الجَآذرِ فِيْكَ الحُجَبُ والكُلَلُ[٢٠٠]

يَرُوقُ طَرفِي بُروقٌ مَنْكَ لامِعَةٌ ... تَحْتَ السَّحَابِ و جُنْحُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلُ

تُذْكِي مِنَ الشَّوْقِ فِي قَلْبِي لَهِيْب جَوىً ... كَأَنَّمَا لَمْعُها فِي نَاظِرِي شُعُلُ[٢٠١]

فإنْ تَضَوَّع مِنْ أَعْلَى رُباك لَنَا ... رَيّاك والرَوض مَطْلُول بِها خَضِلُ[٢٠٢]

فَهُوَ الدَّواءُ لأدواء مُبْرَّحة ... نَعِلٌ مِنْهَا إذا أودَتْ بِنَا العِلَلُ

أَقْسَمْتُ يَا وَطَنِي لَمْ يُهْنني وَطَرِي ... مُذْ بَانَ عَنِّي مِنْكَ البَان والأَثِلُ

لِي فِي الرُّبُوعِ فؤادٌ فِيْك مُرتبع ... وَفِي الرَّواحِلِ جِسْمٌ عَنْكَ مُرْتَحلُ[٢٠٣]

لاَ تَحْسَبَنَّ اللَّيالِي حدَّثَتْ خُلدي ... بِحادِثٍ فَهُوَ عَنْ ذِكراكَ مُشْتَغِلُ

لا كُنْتُ إنْ قَادَنِي عَنْ قَاطِنيكَ هَوى ... أو مَالَ بِي مَلَلٌ أو حَالَ بِي حِوَلُ[٢٠٤]

أنى ولِيَ فِيكَ بَينَ السِّربِ جَارِيَة ... مُقيدَتِي فِي هَواها الشكل لا الشُكلُ

غَراءُ سَاحِرةُ الألحَاظِ سَايرة ... الألفَاظِ مَاشية فِي مَشْيها مَيَلُ[٢٠٥]

فِي قَدِّها هَيفٌ فِي خَصْرِها نحفٌ ... فِي خَدِّها صَلفٌ فِي طَرْفِها خَجلُ[٢٠٦]

يُرنَّحُ الدّلُ عَطفَيها إذا خَطَرَتْ ... كَما تَرَنَّحَ سُكراً شارِبٌ ثَمِل

يُريكَ فَوقَ بَياض حُمْرَة ذَهَبَتْ ... بِنُصرتِي فِي الهَوى خدّ لها صَقِلُ[٢٠٧]

مَا خِلْتُ مِنْ قَبْلِ فَتك فِي لواحِظِها ... أن تَقتل الأسد فِي غَابَاتِها المُقلُ[٢٠٨]

عَهْدِي بِها حِيْنَ رَيْعَان الشَّبيبَة لَمْ ... يَرْعَه شَيْب وَعَيْشِي نَاعِمٌ خَضِلُ

وَ لَيْلُ فودي مَا لاحَ الصَّباحُ بِهِ ... وَ الدَّار جَامِعة والشَّمْلُ مُشْتَمِلُ

وربْعُ لَهوي مَأنُوسٌ جَوانِبُهُ ... تَروقُ فِيهِ لِي الغِزلانُ والغَزَلُ

حَتَّى إذا خَالَطَ اللَّيْلُ الصَّباحَ وأضْـ ... **ـحَى الرأسُ وهُوَ بِشُهُبِ الشَّيْبِ مُشْتَعِلُ**[٢٠٩]

وخَطَّ وخط مَشِيبِي فِي صَحيفَتِهِ ... لِي أحرُفَاً لَيْسَ مَعْنَى شَكلها شَكْلُ

مَالَتْ إلى الهَجْرِ مِنْ بَعْدِ الوصَالِ وَعَهـ ... دُ الغَانِيَاتِ كَفَيءِ الظِّلِ مُنْتَقِلُ

كَمَعْشَرٍ عَدِلُوا عَنْ عَهْدِ حَيْدَرَة ... وَقَابَلُوه بِعِدوانٍ ومَا قَبلوا[٢١٠]

حَتَّى إذا فِيْهم الهَادِي البَشيرِ قَضَى ... ومَا تَهيَّأ لَه لَحْدٌ ولا غُسُلُ

مَالُوا إليها سَريعاً والوصي بِرزءِ ... المُصْطَفَى عَنْهم لاهٍ ومُشْتَغِلُ[٢١١]

و قَلَدوهَا عُتيْقَاً لا أباً لَهُم ... أنَّى تَسُودُ أُسُود الغَابَةِ الهَمَلُ

وخَاطَبُوهُ أميرَ المؤمِنينَ وَ قَدْ ... تَيَقَنُوا أنَّهُ فِي ذاكَ مُنْتَحِلُ

وأجمَعوا الأمرَ فِيمَا بَينَهُم وغَوَتْ ... بِهِم أمَانِيَّهُم والجَهْلُ والأمَلُ[٢١٢]

إنْ يَحرِقوا مَنْزِلَ الزَّهراء فَاطِمَة ... فَيَا لَهُ حَادِثٌ مُسْتَصْعَبٌ جَلَلُ

بَيْتٌ بِه خَمْسَةٌ جِبْرِيلُ سَادِسُهُم ... مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبٍ بِالنَارِ يَشْتَعِلُ

وأُخرِجَ المُرتَضَى مِنْ عُقْرِ مَنْزِله ... بَيْنَ الأراذِلِ مُحْتف بِهِ وَكِلُ

يَا لِلرِّجالِ لدينٍ قَلَّ نَاصِرُهُ ... ودولَة مَلَكَتْ مُلاكِها السَّفَلُ[٢١٣]

أَضْحَى أجير ابْن جدعان لَهُ خَلَفَاً ... بِرتْبَةِ الوحي مَقْرُونٌ وَمُتَصِلُ

فَأَيْنَ أخْلاقُ تَيْمٍ وَالخِلافَةُ والـ ... حُكمُ الُّربوبي لَوْلا مَعْشَرٌ جَهِلُوا[٢١٤]

فَلا فَخَارٌ وَلا زُهْدٌ وَلا وَرَعٌ ... وَ لا وَقَارٌ وَلا عِلْمٌ وَلا عَمَلُ

وَقَالَ مِنْهَا أَقِيْلُونِي فَلَسْتُ إذن ... بِخَيْرِكُم وَهُوَ مَسْرُورٌ بِهَا جَذِلُ[٢١٥]

وَفَضَّها وَهُوَ مِنْهَا المُسْتَقبل عَلَى ... الثَّانِي فَفِي أيّ قَوْلٍ يَصدُقُ الرَّجُلُ؟

ثُمَّ اقْتَفَاهَا عَدىٌّ مِنْ عَدَاوَتِها ... وَانْفَضَّ مِنْ قُطْبِها العُدوانُ وَالجَدَلُ[٢١٦]

أَضْحَى يَسِيرُ بِها عَنْ قَصْدِ سِيْرتِها ... فَلَمْ تَسُدَّ لَها مِنْ حَادِث خَلَلُ[٢١٧]

وَاَجْمَعَ الأمرُ شُورى ثُمَّ قَلَدهَا ... أُمَيَّةَ وَكَذا الأحقَادُ تَنْتَقِلُ[٢١٨]

تَداوَلُوهَا عَلَى ظُلْمٍ وَ وَرثَها ... بَعْضٌ لِبَعْضٍ فَبِئْسَ الحُكْمُ وَالدُّوَلُ[٢١٩]

وَصَاحُبُ الأَمْرِ وَالمَنْصُوصُ فِيْهِ بِإِذْ ... نِ اللهِ عَنْ حُكْمِهَا نَاءٍ وَمُنْعَزِلُ[٢٢٠]

أَخُو النَّبِي وَ خَيْرُ الأوْصِيَاءِ وَمَنْ ... بِزُهْدِهِ فِي البَرَايَا يُضْرَبُ المَثَلُ[٢٢١]

وَأَقْدَمُ القَوْمِ فِي الإسْلامِ سَابِقَةً ... والنَّاسُ بِاللاتِ والعُزى لَهُم شُغُلُ

وَرافِعُ الحَقِّ بَعْدَ الخَفْضِ حِيْنَ قَنَا ... ةُ الدِّيْنِ واهِيَة فِي نَصبِهَا مَيَلُ[٢٢٢]

وَالأرْوَعُ المَاجِدُ المِقْدَامُ إذْ نَكَصُوا ... وَاللَّيْثُ لَيْثُ السُّرى وَالفَارِسُ البَطَلُ[٢٢٣]

مَنْ لَمْ يَعِشْ فِي غِواةِ الجَاهِلِيَةِ إذْ ... لا غَي يُفْسِدُ ارآه ولا هُبَلُ[٢٢٤]

عَافُوهُ وَ هُوَ أَعَفُّ النَّاسِ قَاطِبَةً ... طِفْلاً وأعْلَى مَحَلاً وَهُوَ مُكْتَهِلُ[٢٢٥]

لكِنَّهُ لَمْ يَزَلْ حِلْمَاً و مَكْرمَةً ... يُقابِلُ الذَّنْبَ غُفْرَانَاً وَيَحْتَمِلُ[٢٢٦]

حَتَّى قَضَى وَهُوَ مَظْلُومٌ وَ قَدْ ظُلِمَ ... الحُسَيْنُ مِنْ بَعْدِهِ والظُّلْمُ مُتَّصِلُ

مِنْ بَعْدِ مَا وَعَدُوْهُ النَّصْرَ وَ ٱخْتَلَفَتْ ... إلَيْهِ بِالكُتُبِ تَسْعَى مِنْهُم الرُّسُلُ

فَلَيْتَهُ كَفَّ كفّاً عَنْ رِعَايَتِهِم ... يَومَاً وَلا قَرَّبَتْهُ مِنْهُم الإبِلُ

قَومٌ بِهِم نَافِقٌ سُوقُ النِّفَاقِ وَمِنْ ... أطْبَاعِهِم يُسْتَمَدُ الغَدْرُ والحِيَلُ[٢٢٧]

تَاللهِ مَا وَصلُوا يَومَاً قَرابَتُهُ ... لكنْ إلَيْهِ بِمَا قَدْ سَاءَهُ وَصَلُوا[٢٢٨]

وَحَرَّمُوا دُونَهُ مَاءَ الفُراتِ ولِلـ ... كِلابِ مِنْ سِعةٍ فِي رَدِّهَا عللُ[٢٢٩]

وَبَيَّتُوهُ وَقَدْ ضَاقَ الفَسِيْحُ بِهِ ... مِنْهُم عَلَى مَوعِدٍ مِنْ دُونِهِ العَطَلُ

حَتَى إذا الحَرْبُ فِيْهِم مِنْ غَدٍ كَشَفَتْ ... عَنْ سَاقِها وَذَكَا مِنْ وَقْدِهَا شُعَلُ[٢٣٠]

تَبَادَرَتْ فِتْيَةٌ مِنْ دونِهِ غُرَرٌ ... شُمُّ العَرانِيْنِ مَا مَالُوا ولا نَكِلُوا

كَأنَّمَا يُجْتَنَى حُلواً لأنْفُسِهِم ... دون المَنُونِ مِنَ العَسَّالَةِ الذُّبَلُ

تَسَرْبَلُوا فِي مُتُونِ السَّابِقَاتِ دِلا ... صَ السَّابِغَاتِ وَلِلْخَطيَّةِ اعتقِلُوا

وَطَلَّقُوا دُونَهُ الدُّنْيَا الدنيّة وَٱرْ ... تَاحوا إلى جَنَةِ الفِرْدَوْسِ فَٱرْتَحَلُوا[٢٣١]

تَراءَتْ الحُورُ فِي أعْلَى القُصُورِ لَهُم ... كَشْفَاً فَهَانَ عَلَيْهِم فِيْهِ مَا بَذَلُوا[٢٣٢]

سَالَتْ عَلَى البِيْضِ مِنْهُم أَنْفُسٌ طَهُرَتْ ... نَفِيْسَةٌ فَعَلُوا قَدراً بِمَا فَعَلُوا

إنْ يُقْتَلُوا طَالَمَا فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ ... قَدْ قَاتَلوا وَ لِعِلْجٍ مَارِقٍ قَتَلُوا[٢٣٣]

لَهْفِي لِسِبْطِ رَسُولِ اللهِ مُنْفَرِداً ... بَيْنَ الطُّغَاتِ وَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ السُّبُلُ[٢٣٤]

يَلْقَى العِداةَ بِقَلْبٍ لا يُخَامِرُهُ ... وَهْنٌ وَلا رَاعَهُ جُبْنٌ وَلا فَشَلُ[٢٣٥]

كَأنَّهُ كُلَّمَا مَرَّ الجَوادُ بِهِ ... سَيْلٌ تَمكَّنَ مِنْ أمْواجِهِ جَبَلُ[٢٣٦]

ألقَى الحُسَامَ عَلَيْهِم راكِعَاً فَهَوَتْ ... فِي التُّرْبِ سَاجِدَةً مِنْ وَقْعِهِ التِلَلُ[٢٣٧]

فَدَتْ نِعَالاً بِهِ هَامَاتُهم و بِها ... اخذى الجَوادُ فَأَمْسَى وهُوَ مُنْتَعِلُ[٢٣٨]

وَقَدْ رَواهُ حميد نَجلَ مُسْلِم ذو ... القَولِ الصَّدُوْقِ وَصِدقُ القَوْلِ يُمْتَثَلُ[٢٣٩]

إِذْ قَالَ لَمْ أَرَ مَكْثُوراً عَشِيْرَتهُ ... صَرعَى فَمُنْعَفِرٌ مِنْهُم وَ مُنْجَدِلُ

يَومَاً بِأَرْبَط جَأْشَاً مِنْ حُسَينَ وَ قَدْ ... حَفَّتْ بِهِ البِيْضُ وَٱحْتَاطَتْ بِهِ الأسلُ

كَأنَّما قُسورٌ ألوَى عَلَى حُمرٍ ... عَطْفَاً فَخَامَرَهَا مِنْ بَاسِهِ وَهَلُ[٢٤٠]

أو اجْدَلَ مَرَّ في سِربٍ فَغَادَرَهُ ... شَطْرَاً خُمُوداً وَشطرٌ خِيفَة وَجَلُ

حَتَّى إذا آنَ مَا إنْ لا مَرَدَّ لَهُ ... وَحَانَ عِنْدَ ٱنقِضاء المدَّة الأجَلُ

أردَوهُ كَالطَّودِ مِن ظَهْرِ الجَوادِ حَمِيْ ... دَ الذِّكرِ مَا رَاعَهُ ذُلٌ وَلا فَشَلُ[٢٤١]

لَهفِي وَقَدْ رَاحَ يَنْعَاهُ الجَوَادُ إلى ... خِيَامِهِ وَبِهِ مِنْ اسْهُم قَزَلُ[٢٤٢]

لَهفِي لِزَيْنَبَ تَسْعَى نَحْوَهُ وَلَها ... قَلْبٌ تَزايَدَ فِيْهِ الوجْدُ وَالوَجَلُ

فَمُذْ رَأتْهُ سَلِيْبَاً للشِّمالِ عَلَى ... مَعنَى شَمَائِله مِنْ نَسْجِهَا سَمِلُ

هَوَتْ مُقَبِلَّةً مِنْهُ المَحَاسِنَ والـ ... حُسيْنُ عَنْهَا بِكَربِ المَوتِ مُشْتَغِلُ

تُدافِعُ الشِّمْرَ عَنْهُ بِاليَمينِ وبِالـ ... شِّمالِ تَسْتُرُ وَجْهَاً شَأنُهُ الخَجَلُ[٢٤٣]

تَقُولُ يَا شِمْرُ لا تَعْجَلْ عَلَيْهِ فَفِي ... قَتْلِ ٱبْنِ فَاطِمَة لا يُحْمَدُ العَجَلُ

أَ لَيْسَ ذَا ٱبْنُ عَليٍّ وَالبَتُولَ وَ مَنْ ... بِجدِّهِ خُتِمَتْ فِي الأمَّةِ الرُّسُلُ؟

هذا الإمَامُ الذي يَنْمَى إلى شَرَفٍ ... وَرُتْبَتُهُ لا يُدانِي مَجْدَهَا زُحَلُ[٢٤٤]

إيَّاكَ مِن زلَّةٍ تَصلَى بِها أبَدا ... نَارُ الجَحِيْمِ وَقَدْ يَردى الفَتَى الزَّلَلُ

أَبى الشَّقِيُّ لَها إلاّ الخِلافَ وَهَلْ ... يُجْدِي العِتَابُ لأهْلِ الكُفْرِ إنْ عَذلوا

وَمَرَّ يَحْتَزَّ رَأساً طَالَمَا لِرَسُو ... لِ اللهِ مِنْ شَغَفٍ فِي ثَغْرِهِ قُبَلُ[٢٤٥]

حَتَّى إذا عَايَنَتْ مِنْهُ الكَرِيمَ عَلَى ... لَدُنٍ يَمِيْلُ بِهِ طَوراً وَيَعْتَدِلُ

أَلْقَتْ لِفَرْطِ الأسَى مِنْهَا البَنَانَ عَلَى ... قَلْبٍ تَقَلَّبَ فِيْهِ الحُزْنُ والثَكَلُ

تَقُولُ يَا وَاحِداً كُنَّا نُوملهُ ... دَهراً فَخَابَ رَجَانَا فِيْهِ وَالأَمَلُ

وَيَا هِلالاً عَلا فِي سَعْدِهِ شَرَفَاً ... فَغَابَ فِي التُّرْبِ عَنَّا وَهُوَ مُكْتَمِلُ[٢٤٦]

أخِي لَقَدْ كُنْتَ شَمْساً نَسْتَضِيءُ بِهَا ... فَحَلَّ فِي أوجِها مِنْ دُوْنِها الطَفَلُ[٢٤٧]

وَرُكنُ مَجْدٍ تَداعَى مِنْ قَوَاعِدِهِ ... فَالمَجْدُ مُنْهَدِمُ البُنْيَانِ مُنْتَقِلُ[٢٤٨]

وَطَرفُ سَبْق يَفُوتُ الطَّرْفَ سُرعَتَهُ ... مُذْ أدْرَكَ المَجْدَ أمْسَى وَهُوَ مَعْتَقَلُ

مَا خِلْتُ مِنْ قَبْلِ مَا أَمْسَيْت مُرتَهَناً ... بَيْنَ اللِّئامِ وَسُدَّتْ دُونَكَ السُّبُلُ

أنْ يُوغِل البُومُ فِي البَازِي وإنْ ظَفَرَت ... ظَفر ولا أَسَدٌ يَغْتَالَهُ حَمَلُ[٢٤٩]

كَلاّ وَلا خِلْت بَحراً مَاتَ مِنْ ظَمَأٍ ... وَفِيْهِ رَيّ إلى العَافِيْنَ مُتّصِلُ[٢٥٠]

فَلَيْتَ عَيْنَيْكَ بَعْدَ الحُجْبِ تَنْظُرُنَا ... أسْرَى تُجَاذِبُنَا الأشْرَارُ وَالسَّفَلُ[٢٥١]

يُسَيّرونَا عَلَى الأقْتَابِ عَارِيَةً ... وَزَاجِرُ العِيْسِ لا رِفْقٌ ولا مَهَلُ

فَلَيْتَ لَمْ تَرَ كوفَانَاً وَلا وَخَدَتْ ... بِنَا إلى ٱبْنِ زيادَ الأنيق الذُلُلُ

إيْهَاً عَلَى حَسْرةٍ فِي كُلِّ جَانِحَةٍ ... مَا عِشْتَ جَانِحَةً تَعْلُو لَها شُعَلُ

أَ يُقْتَلُ السِّبْطُ ظَمآنَاً وَمِنْ دَمِهِ ... تُروى الصَّوارُمُ والعَسَّالة الذُّبُلُ[٢٥٢]

وَيَسْكُنُ التُّرْبَ لا غُسْلٌ وَلا كَفَنٌ ... لكِن لَهُ مِنْ نَحِيعِ النَّحْرِ مُغتسلُ

وَتُسْتَبَاحُ بِأَرضِ الطَّفِ نِسْوَتُهُ ... وُدُونَهُ نُسوَةُ هِنْد تَضربُ الكُلَلُ[٢٥٣]

بِاللهِ أُقْسِمُ والهَادِي البَشير وبَيْـ ... ـتُ اللهِ طَافَ بِهِ حَافٍ وَمُنْتَعِلُ

لَوْلا الأُولَى نَقَضُوا عَهْدَ الوَصِيِّ وَمَا ... جَاءتْ بِهِ قِدَمَاً مِنْ ظُلْمِها الأولُ[٢٥٤]

لَمْ يُغلْ يَوْمَاً عَلَى أبْنَاءِ حَيْدَرَةَ ... مِنَ المَوارِدِ مَا تَروى بِهِ الغِلَلُ

يَاصَاحِ طُفْ بِيَ إذا جِئْتَ الطُّفُوف عَلَى ... تِلْكَ المَعَالِمَ والأفكَار يَارجلُ[٢٥٥]

وٱبْكِ البُدُورَ التي بِالتُربِ آفِلَةً ... بَعْدَ الكَمَالِ تَغْشَى نُورها ظلَلُ[٢٥٦]

وَٱبْكِ الشِّفَاهَ التي لَمْ تُرْوَ مِن عَطَشٍ ... لكن عَليهن مِنْ سَيْلِ الدِما بَلَلُ

يَا آلَ أحْمَدَ يَا سُفُنَ النَّجَاةِ وَمَنْ ... عَلَيْهِم بَعْدَ ربِّ العَرشِ أتكِلُ

وَحَقُّكُم مَا بَدا شَهْرُ المُحرم لِي ... إلاّ وليَّ نَاظِر بِالدَّمعِ مُكْتَحِلُ[٢٥٧]

وَلا ٱستهَلَّ لَنَا إلاّ استَهَلَّ مِن الـ ... أجفَانِ لِي مَدمَعٌ فِي الخَدِّ مَنْهلُ[٢٥٨]

حُزْنَاً لَكُم وَمُواسَاةً وَلَيْسَ لِمَمْ لُوكٍ بِدَمْعٍ عَلَى ملاكِهِ بُخُلُ[٢٥٩]

فَإنْ يَكُنْ فَاتَكُم نَصْرِي فَلِيَ مَدْحٌ بِمَجْدِكُم أَبَداً مَا عِشْتُ مُتَّصِلُ

عَرائِسُ غَدَتْ الحَادونَ مِنْ طَرَبٍ بِهَا تُعْرُسُ أحيَانَاً وَتَرتَحِلُ[٢٦٠]

فَدُونَكُم مِن عَلـيٍّ عَبْد عَبْدِكم فَرِيْدَةً طَالَ مِنْهَا المَدْحُ وَالغَزَلُ

رَقَّتْ فَرَاقَتْ مَعَانِيْهَا الحِسَان فَلا يُمَاثِلُ الطُّولَ مِنْهَا السَّبْعَة الطُّوَلُ

عَددتُها جُنَّةً مِنْ نَارِ حَرِّ لَظَى أرجُو بِها جَنةً أَنْهَارُهَا عَسَلُ[٢٦١]

صَلَّى الإلـهُ عَلَيْكُم مَا شَدَتْ طَرَبَاً وِرقٌ عَلَى وَرقٍ والليلُ مَنْسَدِلُ

وقـال : (الطويل)

أ بَرْقٌ تَرَاءَى عَنْ يَمِيْنِ ثُغُورِهَا أمْ ٱبْتَسَمَتْ عَنْ لُؤلؤٍ مِنْ ثُغُورِها ؟

وَ مَرَّتْ بِلَيْلٍ فِي بَليلِ عِراصِـها بِنَا نَسْمةٌ أم نَفْحَةٌ مِنْ عَبِيْرِها

وَطَلْعَةُ بَدْرٍ أم تَرَاءَتْ عَنِ اللّوى لِعَيْنَيْكَ لَيْلَى مِنْ خِلالِ سِتُورِها[٢٦٢]

نَعَمْ هذِهِ لَيلَى وَهاتِيْكَ دارُهَا بِسِقْطِ اللوى يَغْشَاكَ لألاءُ نُورِها[٢٦٣]

سَلامٌ عَلَى الدَّارِ التِّي طَالَ مَا غَدَتْ جَـلاة لِعَيْنِيَ ذرة مِن ذرورِها[٢٦٤]

وَمَا عَطَفَتْ عَطْفِيَ مَيْلاً إلى الصِّبَا بِها شَغَفَاً إلاّ بِدُور بِدورِها[٢٦٥]

قَضَيْتُ بِها عَصْرَ الشَّبَابِ بَرِيئَةً مِنَ الرَّيْبِ ذاتي مَعَ ذَواتِ خِدُورِها

أَتَمُّ جَميلاً مِن جَمِيْل بنَ مَعْمَر وأَكْثَرُ كَسْبَاً لِلْعُلى مِن كَثيرِها[٢٦٦]

وَبِتُّ بَرِيْئَاً مِن دنوِّ دَنائة أعَاتَبُ مِن مَحظُورِها وَخَطِيْرِها

لِعِلْمِي بِأنِّي فِي الحِسَابِ مُنَاقَشُ حِسَابَاً عَلَى قِطْمِيرِها وَنَقِيْرِها[٢٦٧]

و ما كُنْتُ مَنْ يَسْخُو بِنَفْسٍ نَفِيْسَةٍ فَأُرخِصُ بَذْلاً سِعرها بِسَعَيْرِها

وَأَحْسَنُ مَا يُعْزَى إلى المَجْدِ عُزْوَةً بَدا مُسْفِراً بِالبِشْرِ وَجهَ بَشِيْرِها[٢٦٨]

اعْذِر لِمبيَّضِ العِذَارِ إذا صَبَا وَاكْبِر مَقْتَاً صَبوة مِن كَبِيْرِها

كَفَى بِنَذِيْرِ الشَّيْبِ نَهْيَاً لذي النُّهى وَتَبْصِرَةً فِيْهَا هُدىً لِبَصِيْرِها

وَمَا شبت إلاّ وقوعُ شَوائِب لأصغَرِها يَبيَّضُ رَأسُ صَغِيْرِها[٢٦٩]

وَ لَولا مُصَابُ السِّبْطِ بِالطَّفِ مَا بَدَا ... بِلَيْل عَذارَى السِّبْط وخَطَّ قَتِيْرِها

رَمَتْهُ بِحَرْبٍ آلَ حَرْب وَأَقْبَلَتْ ... إلِيْهِ نُفور مِنْ عِدَادِ نِفُورِها[٢٧٠]

تَقُودُ إلِيْهِ القَود فِي كُلِّ جَحْفَلٍ ... إلى غَارَةٍ مُعْتدَّةٍ مِنْ مُغِيْرِها

فَمَا عَدَلَتْ فِي الحُكْمِ بَلْ عَدِلَتْ بِهِ ... وَقَائِعُ صفِّين وَلَيْل هَرِيْرِها[٢٧١]

وَعَاضَدَهَا فِي غَيِّها شرَّ أمَّةٍ ... عَلَى الكُفْرِ لَمْ تَسْعَدْ بِرَأيِ مُشِيْرِها

خِلافُ سُطُورٍ فِي طُرُوسٍ تَطلَّعَتْ ... طَلائِعُ غَدْرٍ فِي خِلالِ سطورِها[٢٧٢]

فَحِيْنَ أَتَاها واثِقَ القَلْبِ اصبَحَتْ ... نَواظِرُهَا مِزوَرَّة غبَّ زورِها

فَمَا أوسَعَتْ فِي الدِّيْنِ خَرْقَاً وَقَدْ سَعَتْ ... إلِى جُورِها إلاّ لِتَرْكِ أجورِها[٢٧٣]

بِنَفْسِيَ إذْ وافَى عُصَاة عِصَابَة ... غِرارُ الضُبَا مَشْحُوذَة مِنْ غُرُورِها

يَقُولُ لأنْصَارٍ لَدَيْهِ و أُسْرةٍ ... لِذي العَرْشِ سِرٌّ مُودعٌ فِي صَدْرِها[٢٧٤]

أُعِيْذُكُم أنْ تَطْعَمُوا المَوْتَ فَاذهَبُوا ... بِمَغْفِرَةٍ مَرْضيةٍ مِنْ غَفُوْرِها

فَأجْمَلَ فِي رَدِّ النِدا كُلَّ ذِي ندى ... يُنَافِسُ عَنْ نَفْسٍ بِمَا فِي ضَمِيْرِها

أَعَنْ فرق نَبْغِي الفِراقَ وَتَصْطَلِي ... وَحِيْدَاً بِلا عَون شرار شُرورِها؟

وَ مَا العُذْرُ فِي اليَوْمِ العَصِيْبِ لِعُصْبَةٍ ... وَقَدْ خَفَرَتْ يَوْمَاً ذِمَامَ خَفِيْرِها

وَ هَلْ سَكَنَتْ رُوْحٌ إلِى رُوْحِ جنَّةٍ ... وَقَدْ خَالَفَتْ فِي الدِّيْنِ أمْرَ أمِيْرِها ؟

أبَى اللهُ إلاّ أنْ تُراقَ دِمَاؤنا ... وَنَصْبَحُ نَهْبَاً فِي أكفِّ نِسورِها

وَ ثَابُوا إلى كَسْبِ الثَّوَابِ كَأَنَّهُم ... أُسُودُ الشرى في كرِّها وزئيرِها

تَهُشُّ عَلَى الأقدامِ عِلْماً بِأَنَّها ... تَحِلُ مَحَلَ القُدس عِنْدَ مَصِيْرِها[٢٧٥]

قَضَتْ فَقَضَتْ مِنْ جَنَّةِ الخُلْدِ سُؤلَها ... وَسَادَتْ عَلى أحْبَارِها بِحُبُورِها[٢٧٦]

وَهَانَ عَلَيْها الصَّعبُ حِيْنَ تَأمَلت ... إلى قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ بَيْنَ قُصُورِها

وَمَا أنسَ لا أنْسَى الحُسَيْنَ مُجَاهِدَاً ... بِنَفْسٍ خَلَتْ مِنْ خِلِّها وَعَشِيْرِها

يَصُولُ إذا زُرْقُ النُصولِ تاوَّهتْ ... لِنَزْعِ قِسّيٍ اعجمت مِنْ صَرِيرِها[٢٧٧]

تَرَى الخَيْل فِي إقْدَامِها مِنْهُ مَا تَرى ... مُحَاذِرَة إنْ أمَّها مِنْ هصورِها[٢٧٨]

يُفْلِقُ هَامَاتِ الكُمَاةِ حِسَامُهُ لَـهُ بَدَلاً عَنْ جِفْنِها وَ جَفِيْرِها

فَـلا فِرقَة إلاّ وَأوسَـعَ سَيْفُهُ بِها فَرقاً أو فِرقـة فِي نفورِها[٢٧٩]

أجدُّك هَلْ سُمْرُ العَواسِل تُجْتَنَى لَكم عَسَلاً مُسْتَعذَباً مِنْ مَريـرِها ؟

أمْ ٱسْتَنْكَرت أُنسُ الحَياةِ نفاسة نُفُوسِكم فَٱستبدلت أُنس حورِها[٢٨٠]

بِنَفْسِيَ مَجرُوح الجَوارِحِ آيساً مِنَ النَّصْرِ خُلواً ظَهْرَهُ مِنْ ظَهِيْرِها

بِنَفْسِيَ مَنْحُور الوَرِيْدِ مُعَفَّراً عَلَى ظَمَأ مِنْ فَوْقِ حرِّ صخورِها[٢٨١]

يَتُوقُ إلى مَـاءِ الفُراتِ ودونَـها حُدود شفارٍ أحْدَقَتْ بِشَفِيْرِها[٢٨٢]

قَضَـى ظَامِيَاً والمَاءُ يَلْمَعُ طَامِيَاً وغُودِرَ مَقْتولاً دوينَ غَديْرِها

هِلالُ دُجىً أَمْسَى بِحدِّ غُروبِها غُروبَاً عَلَى قِيْعَانِها و وعورِها

فَيَالَكَ مَقْتُولاً عَلَت بَهجَة العُلى بِهِ ظُلْمة مِن بَعْدِ ضَوءِ سِفُورِها

وَقَارَنَ قِرن الشَّمْسِ كَسْفٌ وَ لَمْ تَعُد نَضَارَتَها حُزناً لِفَقدِ نَظِيْرِها[٢٨٣]

وَأَعْلَنَتْ الأَمْلاكُ نَوحاً وأعوَلَتْ لَـهُ الجِنُ فِي قِيْعَانِها وحَفِيْرِها[٢٨٤]

وَكَادَتْ تَمُورُ الأرضُ مِنْ فَرْطِ حَسْرة عَلَى السِّبْطِ لَولا رَحْمَة مِنْ مُمِيْرِها

وَ مَرَّتْ عَلَيْهِم زَعْزَعٌ لِتُذِيقَهُم مَريرَ عَذَابٍ مُهْلِك بِمُرورِها[٢٨٥]

أَسِفْتَ وَقَدْ أبوا نَجيًّا وَلَم يَرِحْ لَـهُم دَابِر مَقْطُوعَةً بِدبُورِها[٢٨٦]

وَ أَعْجَبُ إذ شَالتْ كَرِيْمُ كَرِيْمَها لِتكبيرِها فِي قَتْلِها لِكَبِيْرِها

فَيَا لَكِ عَيْنَاً لَيْسَ تَرْقَى دُمُوعُها وَنَاراً يُذيْبُ القَلبَ حرُّ زفِيْرِها[٢٨٧]

عَلَى مِثلِ هذا الحُزن يُسْتَحْسَنُ البُكا وَتُقْلَعُ مِنّا أَنْفُس مِنْ سِرورِها[٢٨٨]

أ يُقْتَلُ خَيْرُ الخَلْقِ أمَّاً وَ وَالِدا وأكْرَمُ خَلْقِ اللهِ وٱبْنُ نَذيرِها ؟

وَ يُمْنَعُ مِنْ مَاءِ الفُراتِ وتَغْتَدِي وُحُوشُ الفَلا ريَّانَة مِن نَمِيْرِها[٢٨٩]

أَجَلَّ حُسَيْنَاً أنْ يَمُتْ شُخْصُهُ بِمِثلة قتل كانَ غَيْر جديْرِها

يَدُورُ عَلَى رَأسِ السِّنَانِ بِرأسِهِ سِنَانٌ إلاّ شُلَّتْ يَمِين مُديْرِها[٢٩٠]

وَيُؤتَى بِزَيْنِ العَابِدِينَ مُكَبَّلاً أَسِيْرَاً ألا روحِي الفِدا لأسِيْرِها

يُقَادُ ذَلِيْلاً فِي القُيُودِ ممثلا ... لأكفَر خَلْقِ اللهِ وابن كفورِها

وَيُمْسِي يَزيدُ رافِلاً فِي حَرِيْرِهِ ... وَ يُمْسي حُسَيْنُ عَارياً فِي حُرورِها

وَدَارُ بَنِي صَخْرِ بْنِ حَرْب أَنِيْسةً ... بِنَشْدِ غَوَانِيْها وَسَكْبِ خُمُورِها[٢٩١]

تَظَلُّ عَلَى صَوْتِ البَغَايَا بُغَاتُها ... بِها زُمَرٌ تَلْهُو بِلَحْنِ زمورِها

وَ دَارُ عَلِيٍّ والبتولَ وأَحمَد ... وَشُبَّرِها مَولَى الوَرى وَشُبَيْرِها

مَعَالِمُهَا تَبْكِي عَلَى عُلَمَائِها ... وَزائِرُها يَبْكِي لِفَقْدِ مَزورِها

مَنَازِلُ وَحيٍّ أَقْفَرَتْ فَصِدورِها ... لِوَحْشَتِها تَبْكِي لِفَقْدِ صِدورِها[٢٩٢]

تَظِلُّ صِيَامَاً أَهْلُهَا فَفُطُورُها ... التِلاوَةُ وَالتَّسْبِيْحُ فَضْل سحورِها

إذا جَنَّ لَيْلٌ زَانَ فِيْهِ صَلاتِهم ... صَلاتٌ فَلا يُحْصَى عِدادُ يَسِيْرِها

يَطُولُ عَلَى طُولِ الصَّلاةِ وَ مَنْ غَدَا ... مُقِيْمَاً عَلَى تَقْصِيره فِي قَصِيْرِها[٢٩٣]

قِفَا نَسْأَلُ الدَّارَ التِّي دَرَسَ البِلا ... مَعَالِمَهَا مِنْ بَعْدِ دَرسِ زبورِها

مَتَى أَفِلَتْ عَنْهَا شُمُوسُ نَهَارِها ... وَأَظْلَم ظلماً أُفْقُها مِنْ بِدُورِها

بُدورٌ بِأَرْضِ الطَّفِ طَافَ بِها الرَّدى ... فَأهبَطها مِنْ أوجِها فِي قُبُورِها[٢٩٤]

كَواسِر عُقبان عَلَيْهَا تَعَاقَبَتْ ... بُغاث بُغاة إذ نَأَتْ عَنْ وكُورِها[٢٩٥]

قَضَتْ عَطَشَاً وَالمَاءُ طَامٍ فَلَمْ تَجِدْ ... لَهَا مَنْهلاً إلاّ دِمَاءُ نُحُورِها

عُراةٌ عَراها وَحْشَة فإذا بِها ... وَقَدْ رميتْ بِالهَجْرِ حَرَّ هَجِيْرِها[٢٩٦]

يَنُوحُ عَلَيْهَا الوحشُ مِنْ طُولِ وحشَةٍ ... وَتَنْدِبهُ الأصداءُ عِنْدَ بِكورِها[٢٩٧]

سَيسألُ عَنْهَا تَيْمُها وَ عَديْها ... أوائِلَها مَا أكدَّتْ لأخيرِها[٢٩٨]

وَيسألُ عَنْ ظُلْمِ الوصِّي وآلِهِ ... مُشير غواة القَومِ مِنْ مستشيرِها

وَمَا جَرَّ يَومُ الطَّفِ جَورَ أُمَيَّة ... عَلى السِّبْطِ إلاّ جُرأة ٱبْنِ أجيرِها

تَقَمَصَّهَا ظُلْمَاً فَأَعْقَبَ ظُلْمَة ... التَّعقُّبِ فِي ظُلْمِ قُلوب حميرِها[٢٩٩]

فَيَا يَومَ عَاشُوراءَ حَسْبُكَ إنَّكَ ... المَشؤم وإنْ طَالَ المَدى مِنْ دُهُورِها

لأنْتَ و إنْ عَظُمْتَ أعْظَمُ فَجْعَة ... وَأَشْهَرُ عِنْدِي فَجْعَةً مِنْ شُهورِها[٣٠٠]

فَمَا أَحْسَبُ الدُّنيا وَإِنْ جَلَّ خَطْبُها تُشاكِلُ فِي بَلْواكَ عُشْرُ عَشيرها[٣٠١]

بَنِي الوحي هَلْ مِنْ بَعْدِ خِبْرَةِ ذي العُلى بِمَدْحِكُم مِنْ مِدْحَةٍ بِخَبِيْرِها

كَفَى مَا أتى فِي هَلْ أَتى مِنْ مَدِيْحكم وأَعرافُها لِلْعَارِفينَ وَطورِها

إذا رُمْتُ أَنْ أَجْلو جَمَالَ جَمِيْلُكم وَهَلْ حَصْرٌ يُنْهِي صِفات حصورِها

تَفي مَدَحاتٍ فِي بُحورِ عَروضِها وَيَحْسُدُهُ شُحاً عَروض بُحورِها[٣٠٢]

مَنَحتُكم شُكراً وَلَيْسَ بِضَايعٍ بَضايعُ مَدحٍ شحة مِنْ شكورِها[٣٠٣]

أَقِيلُوا عِثاري يَومَ لا فِيْهِ عَثْرَة تُقالُ إذا لَمْ تَشْفَعُوا لِعثورِها

فَلي سَيْئاتٌ بِتُّ مِنْ خَوفِ نَشْرِهَا عَلَى وَجَلٍ أخشَى عِقابَ نِشُورِها

فَمَا مَالِكُ يَوْمَ المَعَادِ بِمَالِكِي إذا كُنتُم لِي جُنَّة مِنْ سَعِيْرِها

انِّي لَمُشْتَاقٌ إلى نُورِ بَهْجة سَنا فَجْرُها يَجلو ظَلامَ فجورِها

ظُهورُ أخي عَدْلٍ لَهُ الشَّمْسُ آية مِنَ الغَرْبِ تَبْدُو مُعجِزاً فِي ظُهورِها

مَتَّى يَجْمَعُ اللهُ الشّتاتَ وَيَجْبُرَ الـ قُلوبَ التي لا جَابِرَ لِكَسِيْرِها[٣٠٤]

مَتَّى يَظْهَرُ المَهدي مِنْ آلِ أَحمد عَلى سِيْرَةٍ لَمْ يَبْقَ غير يَسِيرِها[٣٠٥]

مَتَّى تَقْدُمُ الرَّاياتِ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ وَيضحكني بِشراً قُدومُ بَشِيْرِها

وَتَنْظُرُ عَيْنِي بَهْجَةً نَبَويَةً وَيَسْعَدُ يَوْماً نَاظِري مِنْ نَظِيرِها[٣٠٦]

وَتَهْبِطُ أَمْلاكُ السَّماءِ كَتَائِباً لِنُصْرَتِهِ عَنْ قُدْرَةٍ مِنْ قَدِيْرِها

وَفُرسَانُ صِدْقٍ مِن لِوى بنِ غَالب تَسِيْرُ المَنَايَا رهبَةً لِمَسيرِها[٣٠٧]

تَخَالُهم فَوْقَ الخُيُولِ أَهِلَّةً ظَهَرْنَ مِنَ الأفْلاكِ أعْلَى ظُهُورِها

هُنالِكَ تَعلُو هِمة طَالَ هَمُهَا لإدراكِ ثَارٍ سَالِفٍ مِنْ مُثِيْرِها

فَإنْ آنَ حَيني دون ذاكَ وَ لَمْ يَكُنْ لِنَفْسِ عَليٍّ نَصرة مِنْ نَصِيْرِها[٣٠٨]

قَضَى صَابِراً قَبْلَ انْقِضَاءِ مُراده وَلَيسَ يُضيعُ اللهُ أَجرَ صَبورِها[٣٠٩]

وقـال : (السريـع)

ذَهَبَ الصِّبا و تَصَرَّم العُمرُ ودنَا الرَّحيلُ وَ قَوَّضَ السَّفَرُ

وَ وَهَتْ قَواعِدُ قُوَّتي وَ ذَوى ... غُصْنُ الشَّبِيبَةِ وَ ٱنْحَنَى الظَّهْرُ

وَبَكَتْ حَمَائِمُ دوحَتِي أسِفاً ... لِمَا ذوتْ عَذَبَاتِها الخُضْرُ

وَ خَلَتْ مِنَ الينعِ الجَنيّ فَلا ... قَطْفٌ بِها يُجنى ولا زَهَرُ

وَبَدَتْ لِكَونِ ذَهَابِ سُنْدِسها ... ذَهَبِيَّة أوراقُها صُفُرُ[٣١٠]

وَ تَغَيَّبَتْ شَمْسُ الضُّحَى فَخَلا ... لِلْبِيضِ عَنْ أوطَانِهِ النَّفَرُ[٣١١]

وَ جَفَوتَنِي بَعْدَ الوصالِ فَلا ... هَديٌ يُقرّبُني ولا نَحْرُ

وَهَجَرْنَ بَيْتِي أنْ يَطُفْنَ بِهِ ... وَ لَهُنَّ فِي هِجْرانِهِ عُذرُ

ذَهَبَتْ نَضَارَةُ مَنْظَرِي وَبَدا ... فِي جُنْحِ لَيْلِي عَذارى الفَجرُ[٣١٢]

وإذا الفَتَى ذَهَبَتْ شَبِيبتُهُ ... فِيمَا يَضُرُّ فَربحُه خَسرُ

وَعَلَيْهِ مَا ٱكْتَسَبَتْ يَداهُ إذا ... سَكَنَ الضَّرِيْحَ وَ ضَمَّهُ القَبْرُ

وإذا ٱنْقَضَى عُمْرُ الفَتَى فَرطاً ... فِي كَسْبِ مَعْصِّية فَلا عُمْرُ

مَا العُمْرُ إلا مَا بِهِ كَثُرَتْ ... حَسَنَاتُهُ وَتَضَاعَفَ البِشرُ[٣١٣]

وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَنَازِلِ مَنْ ... أهوى و ۘفَيْضُ مَدَامِعي غَمْرُ

وَ سَأَلْتُهَا لَوْ أنَّهَا نَطَقَتْ ... أم كَيْفَ يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفْرُ

يَا دَارُ هَلْ لكِ بِالأولَى رَحَلُوا ... خَبَرٌ وَ هَلْ لِمَعَالم خُبْرُ ؟

أيْنَ البُدُورُ بُدورِ سعدِكَ يَا ... مَغنى وأيْنَ الأنْجُمُ الزُهرُ؟

أَيْنَ الكُفَاةِ ومِن أَكُفِّهِم ... فِي النَّائِبَاتِ لِمُعْسِرٍ يُسْرُ

أَيْنَ الرُبوعُ المُخْصِبَاتِ إذا ... عَفَتْ السُّنُونُ و أعْوَزَ البِشْرُ

أَيْنَ الغُيُوثُ الهَاطِلاتِ إذا ... بَخُلَ السَّحابُ وَأَنْجَمَ القَطْرُ

ذَهَبُوا فَمَا وَأَبِيْكَ بَعْدَهُم ... لِلْنَاسِ نَيسانَ وَلا غُرُّ[٣١٤]

تِلْكَ المَحَاسِنُ فِي القُبُورِ عَلَى ... مَرِّ الزَّمَانِ هَوامِدٌ دُثرُ

أَبْكِي ٱشْتِياقَاً كُلَّمَا ذُكِرُوا ... وَ أَخُو الغَرَامِ يُهَيّجُهُ الذِّكْرُ

وَرَجَوتُهم مِنْ مُنْتَهى أَجَلِي ... خَلَفَاً فَأَخْلَفَ ظَنُّها الدَّهْرُ[٣١٥]

فَأَنَا الغَرِيبُ الدَّارِ فِي وَطَنِي وَ عَلَى اِغْتِرابِي يَنْقَضِي العُمْرُ

يَا وَاقِفَاً فِي الدَّارِ مُفْتَكِرَاً مَهْلاً فَقَدْ أودى بِكَ الفِكرُ

إنْ تُمْسِ مُكْتَئِبَاً لِبَينهم فَعُقيبَ كُلِّ كَآبَةٍ وزرُ (٣١٦)

ألاّ صَبَرْتَ عَلَى مُصَابِهِم وَعَلَى المُصِيْبَةِ يُحْمَدُ الصَّبْرُ (٣١٧)

وَجَعَلْتَ رِزْءُكَ فِي الحُسَيْنِ فَفِي رِزْء ٱبْنِ فَاطِمةَ لَكَ الأجْرُ (٣١٨)

مَكَرُو بِهِ أهْلَ النِّفاقِ وَهَلْ لِمُنَافِقٍ يُسْتَبْعَدُ المَكْرُ

بِصَحَائِفَ كَوجُوهِهِم وَرَدَتْ سُوداً وَفَحوِ كَلامِهُم هَجْرُ

حَتَّى أَنَاخَ بِعُقْرِ سَاحَتَهُم ثِقَةً تَأكَدَ مِنْهُم الغَدْرُ

وَ تَسَارَعُوا لِقِتَالِهِ زُمَرَاً مَا لا يُحيْطُ بِعَدِّها حَصْرُ (٣١٩)

طَافُوا بِأَرْوع فِي عَرِيْنَتُه يَحمي النَّزِيلَ وَ يَأمَنُ الثَّغْرُ

جَيْشٍ لِهامٍ لِيَومِ مَعرَكَةٍ وَلِيَومِ سِلْمٍ وَاحِد وَتَرُ

فَكَأنَّهُم سِرْبٌ قَدْ ٱجْتَمَعَتْ إلفَاً فَبَدَّدَ شَملُها صَقْرُ

أو عَانَة ذو لِبْدَةٍ وَجَمَتْ لِهجُومِهِ فِي مَرْتَعٍ عَفرُ (٣٢٠)

يَا قَلْبُهُ وَ عِداهُ مِنْ فَرقِ فِرق وَ مَلأ قُلوبُهم ذُعْرُ (٣٢١)

أمِنَ الصِّلاب الصُّمِ أم زُبر طُبِعَتْ وَصَبَّ خِلالَها قَطْرُ (٣٢٢)

وَ كَأنَّهُ فَوقَ الجَوادِ وَ فِي مَتْنِ الحُسَامِ دِمَاؤهم هَدْرُ

أَسَدُ عَلى فَلَكٍ وَفِي يَدِهِ المَرّيخ قَانِي اللونِ مِحْمَرُ

حَتَّى إذا قَرُبَ المَدا وَ بِه طَافَ العِدَى وَ تَقَاصَرَ العُمْرُ

أَرْدَوْهُ مَنْعَفِرَاً يَمُجُّ دَمَاً مِنْهُ الظُبا والذُّبُل السُّمْرُ (٣٢٣)

تَطَأُ الخُيولُ اهابه وَلَها مُنْعِم إذا هِيَ أَعْرَضَتْ كرُ (٣٢٤)

ظَامٍ يَبِلُ اِدامَ غِلّتِهِ رَيَّاً يَفيضُ نَجيعُهُ النَّحْرُ (٣٢٥)

تَأبَاهُ إجْلالاً فَيَزْجُرها فِئة يَقُودُ وَعصاتها زَجرُ (٣٢٦)

فَتجولَ فِي صَدْرٍ أَحَاطَ عَلَى عِلْمِ النِّبُوَةِ ذلِكَ الصَّدْرُ (٣٢٧)

بِأَبِي القَتِيْلِ وَ مَنْ لِمَصْرَعِهِ ضَعُفَ الهُدَى وَتَضَاعَفَ الكُفْرُ[٣٢٨]

بِأَبِي الذي أَكْفَانُهُ نُسِجَتْ مِنْ عثيرٍ وَحُنُوطُهُ عفرُ

وَ مُغَسَّلٌ بِدِمَا الجِراحِ فَلا مَاءٌ أُعِدَّ لَهُ وَلا سِدْرُ[٣٢٩]

بَدْرٌ هَوَى مِنْ سَعْدِهِ فَبَكى لِخُمُودِ نُوْرِ ضِيَائِهِ البَدْرُ

هَوَتْ النُّسُورُ عَلَيْهِ عَاكِفَةً وَبَكَاهُ عِنْدَ طُلُوعِهِ النِّسْرُ

سَلَبَتْ يَدُ الطُّلَقَاءِ مَغْفِرَةً فَبَكى لِسَلْبِ المُغفَر الغَفرُ

وَ بَكَتْ مَلائِكَةُ السَّماءِ لَهُ حُزْنَاً وَوَجْهُ الأَرْضِ مغبَّرُ

والدَّهْرُ مَشْقُوقُ الرِّداءِ و لا عَجَبٌ يَشُقُّ رِدَائَهُ الدَّهْرُ

وَالشَّمْسُ نَاشِرَةٌ ذَوائِبُها وَعَلَيْهِ لا يُسْتَقْبَحُ النَّشْرُ

بَرَزَتْ لَهُ فِي زَيِّ ثَاكِلة أثوابُها دَمَوِيةٌ حُمْرُ[٣٣٠]

وَبَكَتْ عَلَيْهِ المُعصِراتُ دَمَاً فَأَدِيْمُ خَدّ الأرضِ مِحْمَرُّ

لا عُذْرَ عِنْدي لِلسَّمَاءِ وَ قَدْ بَخُلَتْ وَلَيْسَ لِبَاخِلٍ عُذْرُ

يَبْكِي دَمَاً لمَّا قَضَتْ عَطَشَاً لِمَ لا بَكَى حِيَالَهُ القَطْرُ

وَ كَرِيْمَةُ المَقْتُولِ يوجَدُ مِنْ دَمِهِ عَلَى أَثْوَابِها أَثَرُ[٣٣١]

بِأَبِي كَرِيْمَاتِ الحُسَينِ وَ مَا مِنْ دُونِهِنَّ لِنَاظِرٍ سِتْرُ

لا ظِلُّ سَجْفٍ يَكْتَنِفْنَ بِهِ عَنْ كُلِّ أَفَّاكٍ وَلا خِدْرُ

مَا بَيْنَ حَاسِرَةٍ وَ نَاشِرَةٍ بَرَزَتْ فَوَارَى شَعْرُهَا العَشْرُ

يَنْدِبْنَ أَكْرَمَ سَيِّدٍ ظَفَرَتْ لأقلَّ أعبُدِهِ بِهِ ظفرُ

وَ يَقُلْنَ جَهْرَاً لِلْجَوادِ وَقَد أَمَّ الخِيَام عُقِرتَ يَا مهرُ

مَا بَالُ سِرْجِك يَا جَواد مِنَ الـ نَّدْبِ الجَوادِ أخي العُلى صِفْرُ[٣٣٢]

آهاً لَها نَاراً تأَجَجُ فِي صَدرِي فَلا يُطْفِي لَها حرُّ

أَ يَموتُ ظَمْآنَاً حُسَيْنُ وَ فِي كِلْتَا يَدَيْهِ مِنَ النَّدى بَحْرُ ؟

وَبَنُوهُ فِي ضِيقِ القُيُودِ وَمِنْ ثِقْلِ الحَدِيْدِ عَلَيْهُم وَقْرُ

حُمِلُوا عَلَى الأَقْتَابِ عَارِيَة ... شُعْثَاً وَلَيْسِ لِكَسْرِهم جَبْرُ

تَسْرِي بِهم خُوص الرِّكابِ وَ لِلـ ... طُلَقَاءِ فِـي أَعْقَابِها زَجْرُ

لا رَاحِمٌ لَـهُم يَـرِقُّ وَ لا ... فِيْمَـا أَصَابَـهُم لَـهُ فِكْرُ

وَ يَزِيْدُ فِي سَفَهِ القُصُورِ لَـهُ ... تَشْدُوا القِيَان وَيُسْكَبُ الخَمْرُ (٣٣٣)

وَيَقُولُ جَهْلاً وَالقَضِيْبُ بِهِ ... تُدمَى شِفَاهُ حُسَين وَالثَّغْرُ

يَا لَيْتَ أَشْيَاخِي الأُولى شَهِدُوا ... أُسراء هاشِم فِيْهم بَدْرُ (٣٣٤)

شَهِدو الحُسَيْنَ وَ شَطرَ أَسْرَتِهِ ... أسرى وَ مِنْهُم هَالِكٌ شَطرُ

إذاً لاَسْتَهلُّوا فِيْهِم فَرحاً ... كَأَبِي غَداةَ غَزاهُم بِسْرٌ (٣٣٥)

وَ يُقَالُ وِزْرَاً إذ بَطُشْتَ بِهِم ... لا خَفَّ عَنْهُ ذلِكَ الـوزْرُ (٣٣٦)

زَعِمُوا بِأَنْ سَنَعودُ ثَانية ... وَأَبِيْكَ لا بَعْثٌ وَ لا نَشْرُ

يَـاْبنَ الهُداةِ الأَكْرَمِينَ وَ مَنْ ... شَرفَ الكِتابُ بِهم وَلا فَخْرُ (٣٣٧)

قَسَمَاً بِمَثْوَاكَ الشَّريف وَ مَا ... ضَمَّتْ مِنىً وَالخِيْف والحَجَرُ (٣٣٨)

فَهُم سَواءٌ فِـي الخِلافَةِ إذْ ... بِهِم التَّمَامُ يُحَلُّ وَالقَصْرُ (٣٣٩)

تَعْنُو لَهُ الأَلْبَابُ تَلْبِيَةً ... وَ يَطُوفُ ظَـاهِرُ حِجرِهِ الحَجَرُ

مَا طَائِرٌ فَقَدَ الفِراخِ كَمَا ... الخَنْسَاءُ جَدَّدَ حُزْنَها صَخْرُ (٣٤٠)

وَلَقَدْ وَدُدتُ بِـأَنْ أراكَ وَقَدْ ... قَلَّ النَّصِيْرُ وَفَاتَك النَّصْرُ

حَتَّى أَكُونَ لَكَ الفِداء كَما ... كَرَمَاً فَدَاكَ بِنَفْسِهِ الحُرُّ

وَ لأن تَفَاوَتَ بَيْنَنَا زَمَنٌ ... عَنْ نَصرِكُم وَتَقَادَمَ العَصْرُ (٣٤١)

فَلأَبْكِيَنَّكَ مَا حَيِيْتُ أَساً ... حَتَّى يُوارِي أَعْظُمي القَبْرُ

وَ لأمْنَحَنَّكَ كُلَّ نَادِبَـةٍ ... يَـعْنُو لِنَظْمِ قَريضَها الشِّعْرُ

أَبْكَارُ فِكْرِي فِي مَحَاسِنِها ... نَظمٌ وَفَيْضُ مَدامِعي النَّثْرُ (٣٤٢)

وَمُصابُ يَومِكَ يَاْبنَ فَاطِمَة ... مِيْعَادُنا وَسَلوة الحَشْرِ (٣٤٣)

أو فَرْحَةٌ بِظِـهُورِ قَائِمِكُم ... فِيْها لَنَا الإقْبَالُ وَالنَّصْرُ (٣٤٤)

يَومَ تُردُ الشَّمْسُ ضَاحية ... فِي الغَرْبِ لَيْسَ لِعُرْفِها نِكْرُ[٣٤٥]

وَ تُكَبِّرُ الأَمْلاكُ مُسْمِعَةً ... إلاَّ لِمَنْ فِي أُذْنِهِ وَقْرُ

ظَهَرَ الإمَامُ العَالِمُ العَلَمُ البَرُّ ... التَّقِيُ الطَّاهِرُ الطُّهْرُ[٣٤٦]

مِنْ رُكْنِ بَيْتِ اللهِ حَاجِبُهُ ... عِيْسَى المَسِيح و أَحْمَد الخضرُ

فِي جَحْفَلٍ لُجبٍ يَكَادُ بِهِ ... مِنْ كُثْرَةٍ يَتضايَقُ القَطْرُ[٣٤٧]

فَهُم النُّجُومُ الزَّاهِراتُ بَدَا ... فِي تَمِّهِ مِنْ بَيْنِهَا البَدْرُ

عَجِّلْ قُدومِكَ يَاْبنَ فَاطِمَةَ ... قَدْ مَسَّ شِيْعَةَ جَدِّكَ الضُّرُ

عُلَمَاؤهم تَحْتَ الخُمُولِ فَلا ... نَفْعٌ لأنْفُسِهِم وَلا ضُرُّ

يَتَظَاهَرونَ بِغَيْرِ مَا اْعْتَقَدُوا ... لا قُوَّة لَهُم وَلا ظَهْرُ

اْسْتَعْذَبُوا مُرَّ الأذى فَحَلا ... لَهُم وَيَحْلُو فِيكُم المُرُّ[٣٤٨]

فَهُم الأقل الأكثَرونَ وَمِنْ ... رَبِّ العِبَادِ نَصِيْبِهم وِفْرُ

أَعْلامُ دِيْنِ رَسَّخَ لَهُم ... فِي نَشْرِ كُلِّ رِيَاضَةٍ صَدْرُ[٣٤٩]

فَهُم الرِّياضُ المُونِقَاتُ لَهُم ... فِي نَشْرِ كُلِّ فَضِيْلَةٍ نَشْرُ

فَكَفَاهُم فَخْرَاً إذا اْفْتَخَروا ... مَا دَامَ حَيَّاً فِيْهِم الفَخْرُ

وَصَلُوا نَهَارَهُم بِلَيْلِهِم ... نَظَرَاً وَمَا لِوِصالِهِم هَجْرُ

وَ طَووا عَلى مَضَضٍ سَرَائِرَهُم ... صَبْرَاً وَلَيْسَ لِطَيِّهِم نَشْرُ[٣٥٠]

حَتَّى يَفُضَّ خِتَامُها وَ بِكُم ... يُطفَى بعيد شِرارها الشَّرُ

يَا غَائِبِيْنَ مَتَى تُقَرِبُكُم ... مِنْ بَعْدِ وَهْنٍ يُجْبَرُ الكَسْرُ

الفَيءُ مُقْتَسَمٌ لِغَيْرِكُم ... وَأَكُفِّكُم مِنْ فَيْئِكُم صِفْرُ

وَالمَالُ حِلٌّ لِلْعُصَاةِ وَ يُحْ ... رَمُهُ الكِرامُ السَّادَةُ الغُرُّ

فَنَصِيْبُهم مِنْهُ الأعمّ عَلَى ... عِصْيَانِهم وَنَصِيْبُكم نَزِرُ

يُمْسُونَ فِي أَمنٍ وَ لَيْسَ لَهُم ... مِنْ طَارِقٍ يَغْتَالُهُم حذرُ

وَيَكَادُ مِنْ خَوفٍ وَمِنْ جَزَعٍ ... بِكُم يَضِيْقُ البَرُّ وَالبَحْرُ

وَلِبَاسُهم نَسْجُ النُضار وَمَا صَنَعَتْهُ مِنْ دِيْبَاجِها مِصْرُ

فَشِتَاؤهُم حُرُّ المَصِيْفِ وَفِي ظِلِّ الأرائِكِ قَيْظُهُم قرُّ

وَأَكَابِرُ السَّادَاتِ مِنْ عَوزٍ لا مُطرفٍ سَمِلٌ وَلا طِمْرُ

وَ يُنَاطُ فِي أعْنَاقِ نِسْوَتِهم دَر شِراكٍ ثَمِيْنَهُ التِبْرُ

وَنُحُورِ رَبَّاتِ الخُدورِ مِنَ الأ شْرافِ لا جَزعٌ وَلا شَذِرُ

وَغَريبُ ألوانِ الطَّعَامِ لَهُم يُهدى فَمِنْهُ الشَّهْدُ وَالبُرُ

وَ بَنُوكُم الضُّعفَاءُ مِنْ سَغَبٍ خُمْصُ البُطونِ شَواحِبٌ غُمْرُ

وإذا ذُكِرتُم فِي مَحَافِلِهم فَوجُوهُهُم مُغْبَرة صُفْرُ (٣٥١)

يَتَمَيَّزونَ لِذِكْرِكُم حَنَقَاً وَعُيُونِهم مُزورَّة خُزْرُ

وَ عَلَى المَنَابِرِ فِي بيُوتِكم لِسِواكم بَيْنَ المَلا ذِكْرُ (٣٥٢)

حَالٌ يَسُوءُ ذَوى النُّهى وَ لَهُ يَسْتَبْشِرُ المُتَجَاهِلُ الغُمْرُ (٣٥٣)

وَيُصَفِقُونَ عَلَى أكفِّهِم فَرَحَاً إذا مَا أقْبَلَ العَشرُ (٣٥٤)

جَعَلُوهُ مِنْ أهنَى مَواسِمَهُم لا مَرْحَباً بِكَ أَيُّها الشَّهْرُ

تلك الأنامل من دمائكم يوم الطفوف خضيبة حمر

وَتَوارَثَ الهَمَجُ الخِضَابَ فَمِنْ كُفْرٍ تَولَّدَ ذلِكَ الكُفْرُ (٣٥٥)

نَبْكِي فَيُضحِكُهُم مُصَابَكُم وَسُرورِهم بِمُصَابِكُم نُكْرُ

بِاللهِ مَا سَرُّوا النَّبِي وَلا لِوَصِّيّهِ بِسِرورِهم سَرُّوا (٣٥٦)

فَالآمَ هذا الإنْتظارُ وَفِي لَهَوَاتِنَا مِنْ صَبْرِنَا صَبْرُ

لكِنَّهُ لابُدَّ مِنْ فَرَجٍ والأمْرُ يُحْدِثُ بَعْدَهُ الأمرُ (٣٥٧)

ابنى المَفَاخِرَ وَالذينَ عَلا لَهُم عَلى هَامِ السُّها قَدَرُ

أَسماؤكُم فِي الذِّكْرِ مُعْلِمَة يَجلُو مَحَاسِنُها لَهَا الذِكْرُ (٣٥٨)

شَهِدَتْ بِها الأعْرافُ مَعْرِفَةً وَالنَّحلُ وَالأنفَالُ وَالحَجَرُ

وَبَراءةُ شَهِدَتْ بِفَضْلِكُم وَالنُّونُ وَالفُرقَانُ وَالحَشْرُ (٣٥٩)

وَتُعظمُ التَّورَاةُ قَدْرَكُم ... فَإذا ٱنْتـهى سِفْرٌ حَكَى سِفْرُ

وَ لَكُم مَنَاقِبٌ قَدْ أَحَاطَ بِهَا ... الإنْجِيلُ حَارَ بِوصْفِها الفِكْرُ[٣٦٠]

وَلَكُم عِلُومُ الغَائِبَاتِ فَمِنْ ... ـها الجَامِعُ المَخْزُونُ وَالجَفْرُ[٣٦١]

هذا وَلَو شَجَرُ البَسِيْطَةِ أَقْ ... ـلامٌ وَسَبْعَةُ أَبْحُرٍ حِبْرُ

وَفَسِيْحُ هذِهِ الأرضُ مُجْمَلَة ... طَرس فَمِنْها السَّهْلُ وَ الوَعِرُ

وَالإنْسُ وَالأملاكُ كَاتِبَةٌ ... وَالجِنُّ حَتَّى يَنْقَضِي العُمْرُ

لَيُعَدِّدوا مَا فِيْهِ خَصَّكُم ... ذو العَرْشِ حَتَّى يَنْفَدَ الدَّهْرُ[٣٦٢]

لَمْ يَذْكُروا عُشْرَ العَشِيْرِ وَهَلْ ... يُحْصَى الحَصى أَوْ يُحْصَرُ الذَّرُ[٣٦٣]

فَأَنَا المُقَصِرُ فِي مَدِيْحِكُم ... حَصْرَاً فَمَا لِمُقصِّرٍ عُذْرُ

وَلَقَدْ بَلَوتُ بَنِي الزَّمَانَ وَلِي ... فِي كُلِّ تَجْرِبَةٍ بِهم خُبْرُ[٣٦٤]

فَوَجدْتُ ربَّ الفَقْرِ مُحْتَقَرَاً ... وَأَخُو الغِنَى يَزهو بِهِ الكِبْرُ

فَقَطَعْتُ عَمَّا خَوَّلوا أَمَلِي ... وَلِذي الجَلالِ الحَمْدُ وَ الشُّكْرُ

وَثَنَيْتُ نَحْوَكُم الرِّكابَ فَلا ... زَيْدٌ أُومِلُهُ وَلا عَمْرو[٣٦٥]

حَتَّى إذا أَمَّتْ جَنَابِكُم ... وَ مِنَ القَرِيْضِ حُمُولَها دُرّ

آبَتْ مِنَ الحَسَنَاتِ مُثْقَلَةً ... فَأنا الغَنِيُّ بِكم وَلا فَقرُ

سَمْعاً بَنِي الزَّهْرَاءِ سَائِغَةً ... أَلفَاظُها مِنْ رِقَّةِ سِحْرُ

عَبَقَتْ مَنَاقِبُكُم بِها فَذَكا ... فِي كُلِّ نَاحِيةٍ لَها عِطْرُ[٣٦٦]

يَرجُو عَليٌّ بِها النَّجاةَ إذا ... مُدّ الصِّراطُ وَأَعوَزَ العَبْرُ

أَعْدَدْتُها يَومَ القِيامةِ لِي ... ذُخْرَاً وَ نِعْمَ لَدَيْكُم الذُخْرُ

فَتَقَبَّلُوها مِنْ وَليّكُم ... بِكراً فَنِعْمَ الغَادَةُ البِكْرُ

فَقُبُولِكُم نِعْمَ القَرِيْنِ لَها ... وَ هِيَ العَروسُ فَبُورِكَ الصِّهْرُ

لَكُم عَلَيَّ كَمَالَ زِيْنَتَها ... وَ لِيَ الجِنَانُ عَلَيْكُم مَهْرُ

أَنَا عَبْدُكُم وَالمُسْتَجِيْرُ بِكُم ... وَعَلَيَّ مِنْ مَرَحِ الصِّبا إصرُ

فَتَفَضَلُوا كَرَماً عَليَّ وَقَدْ يَتَفَضَّل المُسْتَعْطِفُ البَرُّ[٣٦٧]

وَ تَفَقدُونِي فِي الحِسَابِ غَداً فَقدُ العَبِيْدِ المَالِكِ الحُرُ[٣٦٨]

صَلَّى الإلـهُ عَلَيْكُم أبَداً مَا جَنَّ لَيْلٌ أو بَدا فَجْرُ

وَ عَلَيْكُم مِني التَّحيةُ مَا سَحَّ الحَيا وَتَبَسَّمَ الزّهْرُ

وقال: (الكامل)

نَمَّ العِذارُ بِعارِضَيْهِ وسَلْسَلا وَتَضَمَنتْ تِلْكَ المَراشِفُ سَلْسَلا

قَمَرٌ أَبَاحَ دَمِيَ الحَرام مُحلِّلا إذ مَرَّ يَخْطِرُ فِي قِبَاهُ مُحَلِلا[٣٦٩]

رَشَأٌ تَرَدّى بِالجَمَالِ فَلَمْ يَدَعْ لأخِي الصَّبَابَةِ فِي هَواهُ تَحَملا[٣٧٠]

كَتَبَ الجَمَالُ عَلَى صَحِيْفَةِ خَدِّهِ بِيَراعِ مَعْنَاهُ البَهِيْجِ وَ مثّلا

فَبَدَا بِنُونَي حَاجِبِيْهِ مُعَزِّقاً مِنْ فَوقِ صَادِي مُقْلَتَيْهِ وَ أَقْفَلا

ثُمَّ ٱسْتَمَدَّ فَمدَّ أَسْفَل صَدْغَهُ أَلِفاً أَلِفتْ بِهِ العَذابَ الأطَولا

فَأَعْجَبُ لَهُ إذْ هَمَّ يَنْقُطُ نُقْطَةً مِنْ فَوقِ حَاجِبِهِ فَجَاءَتْ أسْفَلا[٣٧١]

فَتَحَقَّقتْ فِي حَاءِ حُمْرَةَ خَدِّهِ خَالاً فَعَمَّ هَواهُ قَلْبِي المُبْتَلى

وَلَقَدْ أرى قَمَرَ السَّماءِ إذا بَدَا فِي عَقْرَبِ المَرِيّخِ حَلَّ مُؤبِلا[٣٧٢]

وَإذا بَدَا قُمْرِيٌ وَقَارَن عَقْرَبَي صِدْغَيْهِ أدرَكَهُ السُّعُود فَأكْمَلا[٣٧٣]

أنَا بَيْنَ طُرَّتِهِ وَسِحرُ جُفُونِهِ رَهْنُ المَنيَّةِ إذْ عَلَيْهِ تَوكَلا

دَبَّتْ لِتُحرس نُور وَجْنَةِ خَدِّهِ عَيْنِي فَقَابَلْتُ العُيُونَ الغَزِلا

جَاءَتْ تَلْقَفُ سِحْرَها فَتَلْقُفُ مِنَّا القُلُوبُ وَسِحْرَها لَنْ يُعَطَلا[٣٧٤]

فَأَعْجَبُ لِمُشْتَرِكِيْنَ فِي دَمِ عَاشِقٍ حُرَمُ المُنى وَمحرَّم مَا حَلَلا

جَاءَتْ وَحِيْنَ سَعَتْ لِقَلْبِي أَوْسَعَتْ لَسْعَاً وَ تِلْكَ نَضَتْ لِقَتْلِي مَنْصِلا[٣٧٥]

قَابَلْتُهُ شَاكِي السِّلاحِ قَدْ ٱمْتَطى فِي غُرَّة الأضحى أغرَّ مُحَجّلا

مُتَرَدِّياً خُضْر المَلابِسِ إذْ لَها بِاللؤلؤ الرَطْبِ المُنَضَّدِ مُجْتَلى

فَنَظَرْتُ بَدْرَاً فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ خُضرٍ تُعَاهِدُهُ العِهاد فَكَللا[٣٧٦]

وَ كَأنَّ صَلْتُ جَبِيْنَه فِي شعرِهِ ... وَلؤاله صُفَّتْ عَلَى نُبْلِ الكَلا[٣٧٧]

صُبْحٌ مَعَ الحُورِ الحِسَانِ لِنَاظِرٍ ... مُتَبَلجٍ فَأَزاحَ لَيْلاً أليَلا[٣٧٨]

حَتَّى إذا قَصَدَ الرميَّة راشِقَاً ... بِسِهامِهِ مُتَخاطِبَا مُتَمَثِّلا[٣٧٩]

لَكَ مَا يَنوبُ عَنِ السِّلاحِ بِمِثْلِها ... يَا مَنْ أصَابَ مِنَ ٱلمُحِبِّ المَقْتَلا

يَكفِيْكَ طَرفُكَ نَابِلاً وَ القدُّ خط ... اراً وَ حَاجِبُكَ المُعَرّقِ عَيْطَلا

عَاتَبْتُهُ فَشَكوت مُجْمَل صَدِّهِ ... لَفْظَاً أَتى لُطفَاً فَكَانَ مُفَصّلا

وَأَبَانَ تبْيَان الوسِيْلَة مَدْمَعِي ... فَأَعْجَبُ لِذي نُطْقٍ تحَقَق مهملا[٣٨٠]

فَتَضَرجتْ وَجَنَاتُهُ مُسْتَعْذِبَاً ... عَتَبِي وَيَعْذُبُ لِلْمُعاتِبِ مَا حَلا

فَٱفْتَرَّ عَنْ دُرٍّ وَ أَسْفَرَ عَنْ ضُحى ... مَنْ لِي بِلَثْمِ المُجْتَنَى وَالمُجْتَلى ؟[٣٨١]

مَنْ لِي بِغُصنِ نقىً تَبَدَّى فَوْقَه ... قَمَرٌ تَغَشّى جُنْحُ لَيلٍ فَٱنْجَلى

حُلْوُ الشَّمائِلِ لا يَزيدُ عَلَى الرِّضَا ... إلا عَلَيَّ قَسَاوَةً وَ تَدلُّلا

بَخُلَتْ بِهِ صَيْد المُلوكِ فَأَصْبَحَتْ ... شَرَفَاً لَهُ هَامُ المَجَّرةِ مَنْزِلا

فَالحُكْمُ مَنْسُوبٌ إلى آبائِهِ ... عَدلٌ وَبَاقِي حُكمه لَنْ يَعْدِلا[٣٨٢]

أَدنو فَيصرِف مُعْرِضَاً مُتَدللا ... عَنِّي فَأَخْضَعُ طَائِعَاً مُتَذللا

أَبْكِي فَيَبْسِمُ ضَاحِكَاً فَيَقُول لِي ... لا غِروَ إنْ شَاهَدتَ وَجْهِيَ مُقْبِلا[٣٨٣]

أنا روضَةٌ وَالروضُ يَبسِمُ نُورَهُ ... نَشْرَاً إذا دَمْعُ السَّحابِ تَهلَّلا[٣٨٤]

وَكذاك لا عَجَبٌ خُضُوعُكَ طَائِعاً ... أُسُدُ العَرينِ تُقادُ فِي أسرِ الطِلا[٣٨٥]

قَسَمَاً بِفَاءِ فِتورِ جِيْمِ جُفُونِهِ ... لأخالفَنَّ عَلَى هَواهُ العُذَّلا

ولأرخُصَنَّ عَلَى هَواهُ نَفْسَاً غَلَتْ ... فَقَلَتْ وَيَرخُصُ فِي المَحَبَةِ مَا غَلا[٣٨٦]

وَ لأُحسِنَنَّ وإنْ أسا وَأَلِينُ طَو ... عاً إنْ قَسَا وَأُزيدُ حُبَّاً إنْ قَلا

لا نِلْتُ مِمَّا أَرْتَجيه مأربي ... إنْ كَانَ قَلْبِي عَنْ مَحَبَتِهِ سَلا[٣٨٧]

إنْ كُنْتُ أهواهُ بِفَاحِشَةٍ فَلا ... بَوأتُ مِنْ دَارِ المُقامَةِ مَنْزِلا[٣٨٨]

يَا حَبَّذا مُتَحابَيْنِ تَواصَلا ... دَهْراً وَمَا ٱعْتَلَقَا بِفُحْشٍ أَذْيُلا

لا شيءَ أحْمدُ مِنْ عَفَافِ زَانَهُ ... وَرَعُ وَمَنْ لَبِسَ العَفَافَ تَجَمَّلا[٣٨٩]

طُبِعَتْ سَرَائِرُنَا عَلَى التَّقْوَى وَمَنْ ... طُبِعَتْ عَلَى التَّقْوَى سَرِيْرَتَهُ عَلا[٣٩٠]

أَهْوَاهُ لا لِخِيَانَةٍ حَاشا لِمَنْ ... أنْهى الكِتَاَب تِلاوَةً أنْ يَجْهَلا

لِي فِيْهِ مُزْدَجَرٌ بِما أخْلَصْتُهُ ... لِلْمُصْطَفَى وَ أَخِيْهِ مِنْ عَقْدِ الوِلا[٣٩١]

فَهُما لِعَمْرِكَ عِلّةُ الأشْيَاءِ فِي ... العِلَلِ الخَفِيَةِ إنْ عَرَفْتَ الأمثَلا[٣٩٢]

الأوّلانِ الآخِرانِ البَاطِنَا ... نِ الظاهِرانِ الشَّاكِرَانِ لِذي العُلا

الزاهِدانِ العابِدَانِ الرَّاكِعا ... نِ السَّاجِدانِ الشَّاهِدانِ عَلَى المَلا

خُلِقا وَ مَا خُلِقَ الوجودُ كِلاهُما ... نُورانِ مِنْ نُورِ العَلاءِ تَقَصَّلا[٣٩٣]

فِي عِلْمِهِ المَخزونِ مُجْتَمِعَانِ لَنْ ... يَتَفَرَّقا أبَدا وَلَنْ يَتَحُولا

فاْسْألْ عَنِ النُورِ الذي تَجِدَّنَهُ ... فِي النّورِ مَسْطُور وَسَائِل مَنْ تَلا

وَ اْسْألْ عَنِ الكَلِمَاتِ لَمَّا آنَ لَها ... حِيْنَاً تَلقَى آدمَ فَتُقْبَلا[٣٩٤]

ثُمَّ اْجْتَبَاهُ فَأودِعَا فِي صُلْبِهِ ... شَرَفَاً لَهُ وَتَكَرُّماً وَ تَبَجُلا

وَتَقَلَّبَا فِي السَّاجِدينَ وأودِعَا ... فِي أَطْهَرِ الأرْحَامِ ثُمَّ تَنَقَّلا

حَتَّى اِسْتَقَرَّ النُورُ نُوْراً وَاحِداً ... فِي شَيْبَةِ الحَمْدِ ابنِ هَاشِمَ يُجتَلى

قَسَماً لِحُكْمٍ اِرْتَضَاهُ فَكَانَ ذَا ... نِعْمَ الوَصِي وَذاكَ أشْرَفُ مُرْسَلا

فَعَلِيٌّ نَفْسُ مُحَمَدٍ وَوَصيّه ... وَأَميْنهُ وَسُواهُ مَأمُونٌ فَلا

وَشَقِيْقُ نَبْعَتِهِ وَخَيْرُ مَنْ اْقْتَفَى ... مِنْهَاجَهُ وَبِهِ اْقْتَدَى وَلَهُ تَلا

مَولىً بِهِ قَبْلَ المُهَيْمِنِ آدما ... لَمَّا دَعَا وَ بِهِ تَوسَّلَ أوّلا

وَبِهِ اْستَقَرَّ الفُلْكُ فِي طَوَفَانِهِ ... لَمَّا دَعَا نُوحٌ بِهِ وَتَوَسَلا

وَ بِهِ خَبَتْ نَارُ الخَلِيْلِ فَأَصْبَحَتْ ... بَرْدَاً وَ قَدْ أذْكَتْ حَرِيْقَاً مُشْعَلا[٣٩٥]

وَ بِهِ دَعَا يَعْقُوبُ حِيْنَ أَصَابَهُ ... مِنْ فَقْدِ يُوسُف مَا شَجَاهُ وأَذْهَلا[٣٩٦]

وَبِهِ دَعَا الصِّدِيْقُ يُوسُف إذ هَوى ... فِي هوةٍ وَأقَامَ أسْفَلَ أَسْفلا[٣٩٧]

وَبِهِ أَمَاطَ اللهُ ضُرَّ نَبيَه ... أيوبَ وَهُوَ المُسْتَكِين المُبْتَلَى

وَبِهِ دَعَا مُوسْى فَأوضَحَتْ العَصا ... طُرقاً وَلجّتْ بَحْرها طَام ملا[٣٩٨]

وَبِهِ دَعَا عِيْسَى فَأحيى مَيْتَاً ... فِي الغَابِرينَ وَشَقَّ عَنْهُ الجَنْدَلا[٣٩٩]

وَ بِهِ دَعَا داودُ حِيْنَ غَشَاهم ... جَالُوْتُ مُقْتَحِمَا يَقُودُ الجَحْفَلا

ألقاهُ دامِغَة فَغَادَرَ شُلوهُ ... مُلْقَىً وَوَلَّى جَمْعَهُ مُتَّجفلا[٤٠٠]

وَ بِهِ دَعَا لَمَّا عَلَيْهِ تَسَاوَرَ ... الخَصْمَانِ مِحْرابَ الصَّلاةِ وأدخَلا[٤٠١]

فَقَضى عَلَى أحدِهُما بِالظُلْمِ فِي ... حُكْمِ النِّعَاجِ فَكَانَ حُكْمَاً فَيْصَلا[٤٠٢]

فَتَجَاوَزَ الرَّحمنُ عَنْهُ تَكرُّماً ... وَبِهِ ألآنَ لَهُ الحَديْدَ وَسَهّلا

وَبِهِ سُليمنَ دَعَا فَتَسَخرَتْ ... رِيْحُ الرَّخَاءِ لأمْرِهِ وَلَها عَلا[٤٠٣]

وَلَهُ استقرَّ المُلكُ حِيْنَ دَعَا بِهِ ... عُمْرَ الحَيَاةِ فَعَاشَ فِيْهِ مخولا[٤٠٤]

وَبِهِ تَوَسَلَ آصِفُ لَمَّا دَعَا ... بِسَرِيْرِ بِلقيسَ فَجَاءَ مُعجِلا

العَالِمُ العَلَمُ الرَّضيُ المُرتَضى ... نُورُ الهُدى سَيْفُ العُلى أخو العُلى[٤٠٥]

مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ وَ حُكْمَهُ ... وَلَهُ تَأوّل مُتقِناً وَمُحصِلا

وَإذا عَلتْ شَرَفَاً وَ مَجْداً هَاشِم ... كَانَ الوَصيُّ بِها المُعّم المخولا

لا جَدُّهُ تَيْمُ بنُ مُرَّة لا وَ لا ... أَبَواهُ فِي نَسَبِ النَّقِيل تَنَفْلا

وَمُكَسِّرُ الأصنامِ لَمْ يَسْجُدْ لَهَا ... مُتَعَفِرَاً فَوقَ الثَّرى مُتَذَلّلا

لكِنْ لهُ سَجَدَتْ مَخَافَةَ بَأسِهِ ... لَمَّا عَلا كَتِفَ النَّبِي عُلىً عَلا

تِلْكَ الفَضِيْلَةُ لَمْ يَفُزْ شَرَفَاً بِها ... إلاّ الخَلِيْلَ أَبوه فِي عَصْرٍ خَلا

إذْ كَسَّرَ الأصْنَامَ حِيْنَ خَلا بِها ... سِرَّاً وَوَلى خَائِفَاً مُسْتَعْجِلا

فَتَمَيَّز الفِعْلَيْنِ بَيْنَهُمَا وَقِسْ ... تَجِدَ الوَصيَّ بِها الشُّجَاعَ الأفْضَلا

وَٱنْظُرْ تَرَى أَزْكَى البَرِيَّةِ مَوْلِدَا ... وَ الفِعْلُ مُتَّبِعٌ أَبَاهُ الأوّلا[٤٠٦]

وَهُوَ القَوْلُ وَقُولُهُ الصّدقُ الذي ... لا رَيْبَ فِيْهِ لِمَنْ دَعَى وَ تَأمَلا

وَ اللهِ لَوْ أنَّ الوسَادَةَ أُثْنِيَتْ ... لِي فِي الذي حَضَرَ العُلى وَحَلَلا[٤٠٧]

لَحَكَمْتُ فِي قَوْمِ الكَلِيْمِ بِمُقْتَضَى ... تَوراتِهم حُكْمَاً بَلِيْغَاً فَيْصَلا

وَحَكَمْتَ فِي قَوْمِ المَسِيْحِ بِمُقْتَضَى ... إنْجِيْلِهم وَأَقَمْتَ مِنْهُ الأمْيِلا

وَحَكَمْتُ بَيْنَ المُسْلِمينَ بِمُقْتَضَى ... فُرقَانِهم حُكْمُ الهُدى المُتَفَضِلا[٤٠٨]

وَأبِنْتَ مُحْكَمِهَا وَمُبْهَمِهَا وَ مَا ... مِنْهَا تَشَابَه مُجْمِلاً وَمُفَصِلا

حَتَّى تَقِرَّ الكُتُبُ نَاطِقَةً لَقَدْ ... صَدَقَ الأَمِيْنُ عَليٌّ فِيْمَا عَلَّلا

فَٱسْتَخْبِروني عَنْ قُرونٍ قَدْ خَلَتْ ... مِنْ قَبْلِ آدَمَ فِي زَمَانٍ قَدْ خَلا

فَلَقَدْ أَحَطتْ بِعِلْمِهَا المَاضِي فَمَا ... مِنْهَا تَأَخَرَّ آتياً مُسْتَقْبَلا[٤٠٩]

وَٱنْظُرْ إلى نَهْجِ البَلاغَةِ هَلْ تَرى ... لأُولِي الفَصَاحَةِ مِنْهُ أَبْلَغ مَقولا[٤١٠]

حِكَمٌ تَأَخَرتْ الأواخِرُ دُونَها ... خرساً وَأفْحَمَتْ البَلِيْغَ المِقولا

خَسِأتْ ذَوو الآراءِ عَنْهُ فَلا تَرَى ... مِنْ فَوقِهِ إلاّ الكِّتَابَ المُنْزَلا[٤١١]

وَلَهُ القَضَايَا وَالحُكُومَاتِ التي ... وَضُحَتْ لَدَيْهِ فَحَلَّ مِنْهَا المُشْكِلا

وَ بِيَومِ بَعْثِ الطائِرِ المَشْوِيِّ إذْ ... وَافى النَّبِي فَكَانَ أَطْيَبَ مَأكلا

إذْ قَالَ أَحْمَدُ أتِنِي بِأَحَبِّ مَنْ ... تَهوى وَمَنْ أَهْوَاهُ يَا رَبَّ العُلى

أَ فَهَلْ سِوى بَعْلِ البَتُولِ أَتَاهُ عَنْ ... إذنٍ مِنَ الرَّحمنِ يَغشَى المَنْزِلا

هذا رَوَى أَنَسُ بنُ مَالِكٍ لَمْ يَكُنْ ... مَا قَدْ رَواهُ مُصَحَفاً وَمُبدَّلا

وَشَهَادَةُ الخَصمِ الألَدِّ فَضِيْلَةٌ ... لِلْخَصْمِ فَٱتْبَعُو الطَرِيْقَ الأسْهَلا[٤١٢]

وَ كَسدِّ أَبْوَاب الصَّحَابَةِ غَيْرُهُ ... لِمُمَيّزٍ عَرِفَ الهُدى مُتَوَصِلا

إذْ قَالَ قَائِلُهُم نَبِيُّكم غَلا ... فِي زَوْجِ ٱبْنَتِهِ وَ يُعْذَرُ إنْ غَلا[٤١٣]

تَاللهِ مَا أُوحِيَ إلَيْهِ وَإنَّمَا ... شَرَفاً حَبَاهُ عَلَى الأنامِ وَ فَضّلا

حَتَّى هَوَى النَّجْمُ المُبِيْنُ مُكَذِباً ... مَنْ كَانَ فِي حَقِّ النَّبِي تَقَوَّلا

أَ بِدَارِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ أَقَامَ أَمْ ... فِي دَارِ حَيْدَرَةَ هَوى وَ تَنَزَّلا

هَذِى المَنَاقِبُ مَا أَحَاطِ بِمِثْلِها ... أَحَدٌ سِواهُ فَنَرْتَضِيْه مُفَضَّلا

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا فَضِيْلَةُ مُدَّعٍ ... حكمُ الخِلافَةِ إذْ تَقَدَّم أولا[٤١٤]

أَ بِعَزْلِهِ عِنْدَ الصَّلاةِ مُؤخراً ... وَلَو ٱرْتَضاهُ نَبيّه لَنْ يُعْزَلا

أَمْ رَدّه فِي يَومِ بَعْث بَراءَةَ ... مِنْ بَعْدِ قَطْع مَسَافَة مُتَعَجِلا[٤١٥]

إذ كَانَ وَحـيُّ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ ... لِنَبِيّهِ وَحْيَاً أَتَاهُ مُنْزَلا[٤١٦]

أنْ لا يُؤدِيْهَا سِواكَ أو ٱرْتَضى ... رَجُلاً كَرِيْمَاً مِنْكَ خَيْراً أفْضَلا[٤١٧]

أَ فَهَلْ مَضَى قَصْدَاً بِها مُتوجِّهاً ... إلاّ عَلي يَا خَلِيْلَيَّ اسألا

أَمْ يَومُ خَيْبَرَ إذْ بِرايَةِ أحمد ... وَلّى لِعمرِكَ خَائِفَاً مُتَوجِلا

وَ مَضَى بِها الثَّانِي فَآبَ يَجُرّها ... حَذرَ المَنِيَةِ هَارِبَاً وَمُهَرْوِلا

هَلاَّ سَألْتُهما وَ قَدْ نَكِصَا بِها ... مُتَخَاذِلينَ إلى النَّبِي وَأقْبَلا

مَنْ كَانَ أَوردَهاَ الحُتُوفَ سِوى أبي ... حَسَنٍ وَقَامَ بِها المَقَام المُهْوِلا

وَ أَبَادَ مَرْحَبَهُم وَمَدَّ يمِينه ... قَلع الِّرتاجِ وَحُصْنُ خَيْبَر زَلْزَلا

يَا عِلَّة الأَشْيَاءِ وَالسِّر الذي ... مَعْنَىً دَقِيق صِفَاتِه لَنْ يَعْقِلا[٤١٨]

إلاّ لِمَنْ كُشِفَ الغِطَاءُ لَهُ وَمَنْ ... شُقَّ الحِجَابُ مُجرّداً وَ تَوصلا

يُكْفِيْكَ فَخْراً أَنَّ دِيْنَ مُحَمَدٍ ... لَوْلا كَمَالُكَ نَقْصُهُ لَنْ يَكْمُلا

وَفَرائِضُ الصَّلاةِ لَوْلا أَنَّها ... قَرُنَتْ بِذِكرِكَ فَرْضُها لَنْ يُقْبَلا[٤١٩]

يَا مَنْ إذا عُدَّتْ مَنَاقِبُ غَيْرُهُ ... رَجُحَتْ مَنَاقِبُهُ وَ كَانَ الأَفْضَلا

إنِّي لأَعْذُرَ حَاسِدِيْكَ عَلَى الذي ... أَوْلاكَ رَبُّكَ ذو الجَلالِ وَفَضَّلا

إنْ يَحْسِدُوكَ عَلَى عُلاكَ فَإنَّما ... مُتَسَافِلُ الدَّرَجاتِ يَحْسِدُ مَنْ عَلا

إحْيَاؤكَ المَوتَى وَنُطْقُكَ مُخْبِراً ... بِالغَائِبَاتِ عَذَرْتُ فِيْكَ فَتَىً غَلا[٤٢٠]

وَبِرَدِّكَ الشَّمْسَ المُنِيْرَةَ بَعْدَمَا ... أَفِلَتْ وَ قَدْ شَهِدَتْ بِرَجْعَتِهَا المَلا

وَنُفُوذُ أَمْرِكَ فِي الفُراتِ وَ قَدْ طَمَى ... مدًّا فَأَصْبَحَ مَاؤهُ مُتَسَلْسِلا[٤٢١]

وَبِلَيْلَةٍ نَحوَ المَدائِنِ قَاصِداً ... فِيْها لِسَلْمَانَ بُعثْتَ مُغَسِّلا

وَقَضِية الثُّعْبَانِ حِيْنَ أَتَاكَ فِي ... إيْضَاحِ كَشْفِ قضيَّةٍ لَنْ تُعْقَلا

فَحَلُلْتَ مُشْكِلَها فَآبَ لِعِلْمِهِ ... فَرِحَاً وَقَدْ فَصَّلتَ مِنْهَا المُجْمَلا

وَاللَّيْثُ يَومَ أَتَاكَ حِيْنَ دَعَوْتَ فِي ... عُسرِ المِخَاضِ لِعُرْسِهِ فَتَسَهَلا

وَعَلَوتَ مِنْ فَوْقِ البِساطِ مُخَاطِبَاً أهلَ الرَّقِيمِ فَكَلَّمُوكَ مُعجِلا[٤٢٢]

أَ مُخَاطِبُ الذَوبانِ فِي فَلَواتِهَا وَمُكَلِّمُ الأَمْوَاتِ فِي رَمْسِ البَلا[٤٢٣]

يَا لَيْتَ فِي الأَحْيَاءِ شَخْصُكَ حَاضِرٌ وَ حُسَيْنٌ مَطْرُوحٌ بِعَرَصَةِ كَرْبَلا

عُرياَنَ يَكْسُوهُ الصَّعِيْدُ مَلابِساً أفديهِ مَسْلُوبُ اللّبَاسِ مُسَرْبَلا

مُتَوَسِداً حَرَّ الصُّخُورِ مُعَفَّراً بِدِمَائِهِ تَرِبُ الجَبِيْنِ مُرمَّلا

ظَمْآن مَجْرُوحُ الجَوارِحِ لَمْ يَجِدْ مَاءً سِوى دَمِهِ المُبَدد مَنْهِلا[٤٢٤]

وَلِصَدْرِهِ تَطَأُ الخُيُولُ وَ طَالَمَا بِسَرِيْرِهِ جِبْرِيْلَ كَانَ مُوَكَلا

عَقرتْ أما عَلِمْتَ لأيِّ مُعَظَّمٍ وَطِأتَ وَ صَدْرٍ غَادَرْتَهُ مُفصلا

وَلِثَغْرِهِ يَعْلُو القَضِيْبُ وَ طَالَمَا شَرَفَاً بِهِ كَانَ النَّبِيُ مُقبِّلا[٤٢٥]

وَ بَنُوهُ فِي أسْرِ الطُغَاةِ صَوارِخٌ وَلْهَاء مُعوِلَة تُجَاوبُ مُعْوِلا

وَنِسَاؤهُ مِنْ حَولِهِ يَنْدِبْنَهُ بِأبي النِّساءِ النَّادِبات الثُّكلا

يَنْدِبْنَ أَكْرَمَ سَيدٍ مِنْ سَادَةٍ هَجَرُوا القُصُورَ وَ آنَسُوا وَحْشَ الفَلا

بِأبِي بِدور فِي المَدِيْنَةِ طَلَعا أَمْسَتْ بِأرضِ الغَاضِرِيَّةِ افّلا

آسادُ حَرْبٍ لا يَمَسُّ عُفَاتُها ضُرُّ الطوى وَنَزِيْلُها لَنْ يُخْذَلا

مَنْ تَلْقَ مِنْهم تَلْقَ غَيْثَاً مُسْبِلا كَرَمَاً وَإِنْ قَابَلْتَ لَيْثَاً مُشْبِلا

نَزَحَتْ بِهم عَنْ عُقْرِهِم أَيْدِي العِدى بِأبِي الغَرِيق الظَاعِن المُتَرحِّلا

سَاروا حَثِيْثَاً وَالمَنَايَا حَوْلَهم تَسْرِي فَلا يَجِدونَ عَنْهَا مَعْزِلا[٤٢٦]

ضَاقَتْ بِهِم أَوْطَانُهم فَتَفَيَأوا شَاطِئَ الُفراتِ عَنْ المَواطِنِ مَوْئِلا[٤٢٧]

ظَفُرَتْ بِهم أَيْدِي البُغَاثِ وَلَمْ أخل وَأَبِيْكَ يَقْتَنِصُ البُغَاثُ الأَجْدَلا[٤٢٨]

مَنَعُوهُم مَاءَ الفُراتِ وَ دُونَهُ بِسِيُوفِهم دَمُهُم يُراقُ مُحلَلا[٤٢٩]

هَجَرَتْ رُؤسُهم الجُسُومَ فَوَاصَلَتْ زُرْقُ الأَسنَّةِ وَ الوَشِيْج الذُبُلا

يَبْكِي أَسِيرُهُم لِفَقْدِ قَتِيْلِهم أَسَفَاً وَ كُلٌّ فِي الحَقِيْقَةِ مُبْتَلى

هذا يَمِيْلُ عَلَى اليَمِيْنِ مُعَفراً بِدَمِ الوريدِ وَذا يُسَاقُ مُغَلَلا

وَ مِنَ العَجِيْبَةِ أنْ تُقَادُ أُسُودها ... أَسْرى وَتَفْتَرِسُ الكِلابَ الأشْبُلا[٤٣٠]

لَهْفِي لِزَيْنِ العَابِدِيْنَ يُقَادُ فِي ... ثِقْلِ الحَدِيْدِ مُقَيَداً وَمُكَبَلا

مُتَغَلْغِلا فِي قَيْدِهِ مُتَثَقلا ... مُتَوجِعَاً لِمُصَابِهِ مُتَوَجِلا[٤٣١]

أَفْدِي الأسِيْرَ وَلَيْتَ خَدِّي مَوْطِئَاً ... كَانَتْ لَهُ بَيْنَ المَحَامِلِ مَحْمَلا

أَقْسَمْتُ بِالرّحمنِ حِلْفَةَ صَادِقٍ ... لَوْلا الفَراعِنةُ الطَواغِيْتِ الأُولى

مَا بَاتَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ فِي سِبْطِهِ ... قَلِقَاً وَلا قَلْبُ الوصي مُقَلْقِلا

خَانُوا مَواثِيْقَ النَّبي وَأَجَجُوا ... نِيْرَانَ حَرْبٍ حَرُّهَا لا يُصْطَلى[٤٣٢]

يَا صَاحِبَ الأعْرَافِ يُعْرَضُ كُلُّ مَخْ ... لُوقٍ عَلَيْهِ مُحَقِقَاً أو مُبْطِلا

يَا صَاحِبَ الحَوضِ المُبَاحِ لِحِزْبِهِ ... حِلاً وَ يَمْنَعُهُ العُصَاةُ الضُلّلا

يَا خَيْرَ مَنْ لَبَّى وَ طَافَ ومَنْ سَعَى ... وَدَعَا وَصَلَّى رَاكِعَاً وَتَنَفُلا

ظَفَرَتْ يَدي مِنْكُم بِقَسَمٍ وافِرٍ ... سُبْحَانَ مَنْ وَهَبَ العَطَاءَ وَأَجْزَلا

شُغِلَتْ بَنُو الدُّنْيَا بِمَدْحِ سِواكُمُ ... وَأَنا الذي بِسِواكُمْ لَنْ أُشْغَلا[٤٣٣]

وَتَرَدَّدوا لِوِفَادَةٍ لكنَّهُم ... رُدُّوا وَقَد كَسَبُوا عَلَى القِيْلِ القِلا

وَمَنَحْتُكُم مَدْحِي فَرَحْبُ خِزَانَتِي ... بِنَفَايسَ الحَسَنَاتِ مُفْعَمَة مَلا

وَأَنَا الغَنيُّ بِكُم وَلا فُقر وَ مَنْ ... مَلَكَ الغِنَى لِسِواكُم لَنْ يسألا

مَولايَ دُوْنَكَ مِنْ عَلِيٍّ مِدْحَةً ... عَرَبيَّةُ الألفَاظِ صَادِقَةُ اولا

لَيْسَ النُضارُ نَظِيْرها لكنَّها ... دُرٌّ تَكَامَلَ نَظْمُهُ فَتَفَصلا

فَاْسْتَجْلِها مِنِّي عَروسَاً غَادَةً ... بِكراً لِغَيْرِكَ حُسْنُها لَنْ يُجْتَلى

فَصِداقُها مِنْكَ القُبُولُ فَكُنْ لَهَا ... يَا بنَ الأَكارِمِ سَامِعَاً مُتَقَبِلا[٤٣٤]

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا سَحَّ الحَيَا ... وَ تَبَسَمَتْ لِبُكائِهِ ثَغْرُ الكَلا

وَعَلَيْكُم مِنِّي التَّحيَةَ مَا دَعَا ... دَاعِي الفَلاح إلى الصَّلاةِ وَهَلا[٤٣٥]

وقال رحمه الله (البسيط)

يَا روحُ قُدْسٍ مِنَ اللهِ البَدِي بَدا ... وَرُوح أُنسٍ عَلَى العَرْشِ البَدِي بَدَا[٤٣٦]

يَا عِلَّةَ الخَلْقِ يَا مَنْ لا يُقَارِبُ خَيْـ ... ـرَ المُرْسَلينَ سِواهُ مشبهٌ أَبَدا

يَا سِرَّ مُوسى كَلِيْمُ اللهِ حِيْنَ وَيَا ... نَاراً فَآنَسَ مِنْهَا لِلْنِظَامِ هُدى

وَسِيْلَةَ إبراهيم حِيْنَ خَبَتْ رأى ... نَارُ ٱبْنِ كَنْعَانَ بَرْداً وَالظَّلامُ هُدا

أَنْتَ الذي قَسَماً لَوْلا عُلاكَ لَمَا ... كَلَّتْ لَدَى النَّحْرِ عَنْ نَحْرِ الذَّبِيْحِ مُدى

وَلا غَدا شَمْلُ يَعْقُوب النَّبِي مَعَ ا ... لصِّدِيْقِ مُشْتَمِلاً مِنْ بَعْدِ طُولِ مَدى

الية بِكَ لَوْلا أَنْتَ مَا كُشِفَتْ ... مَسَرَّةُ الأَمْنِ عَنْ قَلْبِ النَّبِيّ صَدا

وَلا غَدَتْ عَرَصاتُ الكُفْرِ مُوْحِشَةً ... يَبْكِي عَلَيْهِنَ مِنْ بَعْدِ الأَنِيْسِ صَدى

يَا مَنْ بِهِ كَمُلَ الدينُ الحَنِيْفِ وَ للإ ... سْلامِ مِنْ بَعْدِ وَهْنٍ مَيْلِهِ عضدا[٤٣٧]

وَصَاحِبُ النَّصِ فِي خُمٍّ وَ قَدْ رَفَعَ الـ ... نَّبِيُّ مِنْهُ عَلَى رَغْمِ العِدَى عَضُدَا[٤٣٨]

أَنْتَ الذي ٱخْتَارَكَ الهادِي البَشِيْر أَخَاً ... وَ مَا سِوَاكَ اِرْتَضَى مِنْ بَيْنِهِم أَحَدَا

أَنْتَ الذي أعجبتْ مِنْهُ الملاكَ فِي ... بَدْرٍ وَ مِنْ بَعْدِهَا إذْ شَاهَدُوا أُحُدا[٤٣٩]

وَحَقُّ نَصْرُكَ لِلإسْلامِ تَكْلؤه ... حِياطة بَعْد خَطْبٍ فَادِحٍ وَرَدَى

مَا فَصَّلَ المَجْدُ جِلْبَاباً بِالذي شَرُفَ ... إلاّ وَ كَانَ لِمَعْنَاكَ البَهِيْجِ رِدا

يَا كَاشِفَ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِ النَّبِي لَدى ... بَدْرٍ وَ قَدْ كَثُرَتْ أَعْدَاؤه عَدَدا

ٱسْتَشْعَرُوا الذُّلَ خَوْفَاً مِنْ لُقَاكَ وَ قَدْ ... تَكَاثَرُوا عَدَدَاً وَ ٱسْتَصْحَبُوا عُدَدا

وَيَوْمُ عَمْرو بِن وِدّ العَامِرِي وَ قَدْ ... سَارَتْ إلَيْكَ سَرَايَا جَيْشه مَدَدا

ٱضْحَكْتَ ثَغْرَ الهُدى بِشراً بِهِ وَبَكَتْ ... عَيْنُ الضَّلالِ لَهُ بَعْدَ الِّدمَا مددا

وَفِي هَوازِنَ لَمَّا نَارُها ٱسْتَعَرَتْ ... مِنْ عَزْمِ عَزْمِكَ يَوْمَاً حَرّها بردا

أَجْرَى حُسَامُكَ صَوْباً مِنْ دِمَائِهِم ... هَدْراً وَأَمْطَرْتَهُمْ مِنْ أُسهُمٍ بردا

أَقْدَمْتَ وَ ٱنْهَزَمَ البَاقونَ حِيْنَ رأوا ... عَلَى النَّبِي مُحِيْطَاً جَحْفَلاً لَبُدا

لَوْلا حُسَامُكَ مَا وَلُّوا وَلا ٱطرَحُوا ... مِنَ الغَنَائِمِ مَالاً وَافِراً لُبدا

وَخَالِدٌ إذْ أَتَى فِي جَحْفَلٍ لُجُبٍ ... لَمْ يُغْنِ عَنْهُ وَقَدْ طَوَقْتُهُ عَمْدا

خِلاف مَا جِئْتَهُ عِنْدَ الصَّلاةِ أخو ... تَيمٍ وَ مَا بَلَغَا فِيْكَ الذي عمدا

وَحِصْنُ خَيْبَرَ لَمَّا إنْ هَزَزْتَ وَقَدْ ... أَعْطَاكَ رَبُّ العُلى مِنْ عِنْدِهِ جَلَدَا

وَفِيْهَا أمت لَمَّا الإثمُ مَالَ بِهِ ... مَنْ ذا سِواكَ لَهُ فِي إثمِهِ جلدا

اِحْتَجَّ فِي آيَةٍ جَهْلاً بِمُحْكَمِهَا ... مَا حَلَّ عِنْدَ بِها فِي الحُكْمِ مَا ٱنْعقَدَا

أفِدْتَ عِلْمَاً بِها الثَّانِي فَخَرَّ بِها ... قُدامَهُ بَعْدَمَا حَلاً لَهَا عَقدا

يَا قَاتِلَ الشِّرْكِ فِي أُحُدٍ وَقَدْ نَكَصَ ... اللذانِ لَمْ يَمْلِكَا لِلْطُهْرِ رَدّ نِدا

أقِلْ وَصْفِي فِي عَلْياكَ سَيفُك وَ ... البَنَانُ يَجْرِي دَمَاً مَا هذا وَذاكَ بِذى

حَكَتْ صلاتُكَ آياتِ خُصِصْتَ بِها ... عَلَى صلاتِكَ برّاً وَفراً وَجدى

لَمَّا عَلَى السَّائِلِ المُضْطَرِ جُدْتَ لَهُ ... بِخَاتَمٍ رَاكِعَاً يَا خَيْرَ مَنْ وَجَدَا

إنِّي لأعذر فِيْكَ الحَاسِدينَ عَلَى ... فَضْلِ سواك بِهِ فِي النَّاسِ مَا ٱنْفَرَدا

فَكَم حَلَلْتَ بِعِلْمٍ عقدَ مُشْكِلة ... وَكَم جَزَزْتَ بِحَدِّ السَّيْفِ أنْفَ ردى

إن يَحْسِدُوكَ عَلَى فَضْلٍ خَصَصْتَ بِهِ ... قَوم تَنفس كُل مِنْهم صَعُدا

فَمَنْ سِواكَ رأى المُخْتَارُ صُورَتَهُ ... مَعَ المَلائِكِ حَولَ العَرْشِ إذ صَعَدا

رَبُّ العُلى وَعَدَ الأمْلاكَ إذْ سَأَلُو ... هـ القُربَ فَنَالَ الصِّدق إذ وَعَدا

فَأوجَدَ الملك الأعْلَى لَهُم مَلَكا ... كَأنتَ تذكرُ هذا حَدَّ وعدى

إنْ قَايَسْتَ سَعْدُكَ الأعَلَى بِنَجْمِهِم ... مَعَاشِر لَمْ يَنَالوا رُتْبة السُّعَدا

فَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرَ المِسْكِ مَنْزِلُهُ ... غُلفُ القُلُوبِ إذا قَاسُوا بِهِ سعدا

يَا جَوْهَراً جَلَّ عَنْ مِثْلٍ وَعَنْ شَبَهٍ ... صِفَاتُهُ وَسِواهُ مُشْبه لا بَدا

عَلِمْتُ أنَّكَ رُوْحُ الدَّهْرِ واحِدُهُ ... لِذلِكَ ٱخْتَرْتُ مِنْ مَدْحِي لَكَ الّزبدا

يَـهُزُنِي طَـرَبَاً فِيْكَ المَدِيْحُ فَلا ... أَخَافُ مَنْ قَادَ جَيْشُ البَغي أو حَشَّدَا

كَطَائِرٍ هَزَّهُ فِي دَوْحِه طَرَبَاً ... قُربُ الأليفِ فإن لاحَ الصَّبَاحُ شَدا

مَولايَ دُونَكَها بِكْراً مُنَقَحَةً ... مَا جَاوَزَتْ غَير مُغنى حِلَّة بَلَدَا

رَقَّتْ فَراقَتْ لِذي عِلْمٍ وَ أَنْكَرَ ... مَعْنَاها البَليدُ وَلا عَتَبٌ عَلى البُلدا[٤٤٠]

حَوراءُ تَهْزَأ بِالحُورِ الجِنَانِ أَحوَتْ ... مَحَاسِنَاً تَرَكَتْ أهْلَ النِّفَاقِ سُدى

رَقَّتْ صِفَاتُ مَعَانِيْهَا فَألحَمَها ... دُرُّ الجِنَاسِ لَهَا تِبْر النَّضار سدى

أنَا الوَلـيُّ الذي ٱنْقَادَ الجِنَاسُ لَهُ ... فِي مَدْحِكُم وَٱقْتَفَى مَعْنَاُه فَاطرّدا

كَم رَامَهُ حَاسِدٌ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ... فَمُذْ أتَاهُ لَهُ عَنْ بَابِه طَرَدَا

يَا أقَربَ النَّاسِ عِنْد اللهِ مَنْزِلَةً ... بَعْدَ النَّبِي وَأوفَى وَافِد وفدا

فَدَتْكَ نَفْسي عَليّ حَيْثُ أَنْتَ لِخَيْر ... رِالمُرْسَلِين وَ ليّ نَاصِر وفدا

وَحَيْثُ أَنْتَ عَلَى الأَعْرَافِ تُدْخِلُ مَنْ ... عَاداكَ نَاراً وَمَنْ وَالى لَكَ الخلدا

لا أختَشِي حَرّ مِيْزَانِ السَّعِيْرِ وَ لا ... يُخَالِطُ الخَوفُ مِنْ حُبِّي لَكَ الخلدا

يَا صَاحِبَ الكُوْثَرِ السِلْسَال يُوردَهُ ... أَبْرَارُ شِيْعَتِهِ يَا سَعْدَ مَنْ وَرَدا

صَلَّى عَلَيْكَ إلهُ العَرْشِ مَا قَدِمَتْ ... عِيْسٌ بِنآءٍ إلـى أوطَانِهِ وَرِدَا

هذا ما وجدته من قصائده الحسينيات

وهو عالي[٤٤١]كأبواب الجنان فرحم

الله نفسه وطيب رمسه حرره

محمد بن الطاهر السماوي

النجفي في النجف

محرم سنة ١٣٤٦هـ

الهوامش :

[1]- أدب الطف : ج٤ / ١٤٦ .

[2]– البابليات : ج١ / ١٢ .

[3] – ملامح الشخصية العربية : ٢٤٨.

[4] – أدب الطف : ج٤ / ١٤٧.

[5] – الكشكول : ج٢ / ١٥٣ .

[6] – تزيين الأسواق : ج١ / ١٨٦ .

[7] – الذريعة : ج ١٣ / ٣٤٤. ترجمة رقم (١٢٧٨) .

[8] – أدب الطف : ج٤/ ١٥٤.

[9] – معجم المؤلفين : ج ١٠/ ٩٧.

[10] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (تؤديه) بدلا من (يوديه) ، (عزَّ) بدلا من (عنَّ).

[11] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (عزَّ) بدلا من (عنَّ) .

[12]– ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (الفصال) بدلا من (الفصائل) .

[13] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (مسمع) بدلا من (مسمعي) .

[14] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (عليَّ) بدلا من (عليك) .

[15] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (القلا) هكذا .

[16] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (ميَّلت) بدلا من (مليت) ، وورد عجز البيت : (أخالك غصنا والغصون تميل).وبعده بيت زيادة عن النسخة المخطوطة : (وما لظباء السرب خلقك إنَّما لخلقك منها في العدول عدول).

[17] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (قفول) بدلا من (حمول) .

[18] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (وروّعت) بدلا من (وراعني)،(فريق) بدلا من(فويق).

[19] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (هدير) بدلا من (هديل).

[20] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (عرفا فأهيلها) بدلا من (عرفها وأهيلها) .

[21] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (من واشٍ) بزيادة (من) وهي زيادة يقتضيها الوزن .

[22] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (تداعى) بدلا من (تدانى) ، (ولمَّ) بدلا من (ونمَّ)

[23] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (الهوى) بدلا من (النوى) ، (فما لضلالة) بدلا من (فما في ظلاله).

[24] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (يحول) بدلا من (يجول).

[25] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (بناديه) بدلا من (بياريه).

[26] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (كأنها) بدلا من (كأنه).

[27] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ تقديم وتأخير بينه وبين البيت الذي سبقه.

[28] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (لمعتل) بدلا من (بمعتل) .

[٢٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (أ متهم) بدلا من (أ متهمة) .

[٣٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٧ لفظة (لوعةً) بدلا من (لوعتي). وبعده بيت لم يرد في المخطوط.

[٣١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (ثقي) بدلا من (كفى) ، (خله) بدلا من (خلة).

[٣٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (لهنّ) بدلا من (بهن) .

[٣٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (عتاب لم يزله مزيل) بدلا من (عفاف لم يذله مذيل) .

[٣٤] – وردت لفظة (مسؤل) هكذا .

[٣٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (القلى) بدلا من (العلى) .

[٣٦] – ورد البيت في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ هكذا :

قتيلٌ بكتك حزناً عليه سماؤها وصبَّ لها دمع عليه هموله

[٣٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (حزن) بدلا من (ربع) .

[٣٨] – ورد في المخطوط (أنسى) من دون (أ) لكنها زيادة يقتضيها الوزن ، وورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (أ أنسى) .

[٣٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (أ أنساه) بدلا من (أنساه) .

[٤٠] – زيادة (لا) ليستقيم المعنى .

[٤١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (فثاب) بدلا من (فثار)، (قائلا) بدلا من (قائل) .

[٤٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٨ لفظة (للبلى) بدلا من (في البلى) .

[٤٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (مغوير) بدلا من (مغاوير) .

[٤٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (يؤمّ) بدلا من (يوم) وأظنه الصواب .

[٤٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (والنبل) بدلا من (والنقع) .

[٤٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (صؤول) بدلا من (صؤل) ، (قؤول) بدلا من (قؤل) ، والمناجز : المحارب .

[٤٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (في ذروة المجد) بتقديم وتأخير.

[٤٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (أخو) بدلا من (أخا).

[٤٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (مبارزا) بدلا من (مبادرا) ، (ذرته) بدلا من (ذراه) ، (وهو) بدلا من (فهو).

[٥٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (الخط) بدلا من (الخد) .

[٥١] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (تصدّه) بدلا من (لصيده) ، (نغول) بدلا من (نفول).

[٥٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (من أيدي) بدلا من (من دون) .

[٥٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٧٩ لفظة (نعيّه) بدلا من (نحيبه).

[٥٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (وحاق) بدلا من (وخان).

[٥٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (يكسف الشمس نورها) بدلا من (يشغل الطرف نورها).

[٥٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (يروق) بدلا من (يريق)وعجز البيت : (تغشّاه بعد الإخضرار ذبول).

[٥٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (وغصنا) بدلا من (وعضبا).

[٥٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (حصول) بدلا من (خصول).

[٥٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (أصبت) بدلا من (أُصيب).

[٦٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (حماه) بدلا من (حماك).

[٦١] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (تعالج) بدلا من (يعالج).

[٦٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٠ لفظة (لا تجفُّ دموعها) بدلا من (لا يجف عيونها)، (دخيل) بدلا من (دخول).

[٦٣] – إشارة إلى الحديث النبوي الشريف : (من أصبح منكم آمنا في سربِهِ معافى في جسده عند فوت يومه فكأنَّما صيرت له الدنيا) سنن الترمذي : ج٤/ ٢٧٤. ويُنظر حلية الأولياء : للاصبهاني : ج٥/ ١٤٩.

[٦٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (ثكول) بدلا من (كبول).

[٦٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (الرزؤ فيك) بدلا من (الرزء منك).

[٦٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (بكاءهم) بدلا من (بكاؤهم).

[٦٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (تأسفي) بدلا من (تفجعي).

[٦٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (تباين) بدلا من (تبائن).

[٦٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (نصول) بدلا من (فصول).

[٧٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (منها) بدلا من (فيها).

[٧١] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨١ لفظة (يتم) بدلا من (ينم). وورد في المخطوط (عرفها) من دون (بـ)وهي زيادة ليستقيم بها الوزن.

[٧٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٨٢ لفظة (شمس الأصيل أفول) بدلا من (شمس الأفول اصول).

[٧٣] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٣ لفظة (أسفرن) بدلا من (بزغن) والبيت مدور(أراك أقـ مارا).

[٧٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٥١ لفظة (عضو) بدلا من (غصن).

[٧٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٥١ لفظة (سامت) بدلا من (سئمت).

[٧٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٥١ لفظة (ظباك) بدلا من (ظبيك)وورد في الكشكول /ج٢ : ١٥٣ لفظة (على ظباك)والبيت مدور (ظبيـ ك على).

[٧٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٥١ لفظة (تصمي) بدلا من (نعمي).

[٧٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٥١ لفظة (وتميس دلاً) بدلا من (وتميل غصنا).

[٧٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٥١ لفظة (الخؤولة) بدلا من (الخولة) وفي الكشكول / ج٢: ١٥٤ لفظة (الا انها نسبت) بدلا من (الا ان منتسب . والبيت مدور (منـ تسب).

[٨٠] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٤ لفظة (ما فعلت) بدلا من (ما صنعت) .

[٨١] – ورد في أدب الطف/ ج٤ : ١٥٢ لفظة (بناتك) بدلا من (بنانك) ، (شهدت) بدلا من(فنكت) وكذلك وردت في الكشكول/ج٢: ١٥٤ .

[٨٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (عرينها) بدلا من (عرينه) وكذلك في الكشكول / ج٢ : ١٥٤.

[٨٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (باكي) بدلا من (باكِ) .

[٨٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (كلا) بدلا من (كلَّ) ، وفي الكشكول / ج٢ : ١٥٤ لفظة (يحاكِ) بدلا من (يحاكي).

[٨٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (متباكي) بدلا من (متباك) .

[٨٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (للشاكي) بدلا من (للشاك) . والبيت مدور (فأعين الـ مشكو).

[٨٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (عامدا) بدلا من (عاملا) .

[٨٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٢ لفظة (وكذا الأُولى) بدلا من (وكذاك ولي) ، (حاكي) بدلا من (حاكِ)

[٨٩] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٥ لفظة (القيامة) بدلا من (القيمة) .

[٩٠] – ورد في الكشكول / ج٢: ١٥٥ لفظة (ضامية) هكذا .

[٩١] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٣ لفظة (من) بدلا من (في).، وورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٥ لفظة (فيلق) بدلا من (مارق) .

[٩٢] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٥ لفظة (البهم) بدلا من (الدهم) .

[٩٣] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٣ لفظة (واسئل) بدلا من (واسأل) ، (ألقاك) بدلا من (لقاك) .

[٩٤] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٥ لفظة (وأقاح) بدلا من (وأطاح)، (كسرا) بدلا من (قسرا).

[٩٥] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٣ لفظة (مذاكي) بدلا من (مذاكِ).

[٩٦] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٥ لفظة (فاستشعرت) بدلا من (واستشعرت).

[٩٧] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (جهلت) بدلا من (جهلوا).

[٩٨] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (بقدر) بدلا من (فبكثر).

[٩٩] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (فُقِدَ) بدلا من (قُبِضَ).

[١٠٠] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (منافق) بدلا من (معاند).

[١٠١] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٤ عجز البيت : (وعداك إلى الشقاء شقاكِ) وهو غير موزون ، ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (الشفاعة) بدلا من (السعادة) .

[١٠٢] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (والله) بدلا من (تالله).

[١٠٣] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٦ لفظة (لا كنت يوما عشت) بدلا من (لا كان يوم كنت) .

[١٠٤] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٧ بعده البيت الآتي : فلقد حملت من الآثام جهالة ما عنه ضاق كمن دعاك دعاك .

[١٠٥] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٤ لفظة (إماءك) هكذا ، (ومثل ما) .

[١٠٦] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٤ لفظة (باءت) هكذا .

[١٠٧] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٤ لفظة (فلئن سررت بخدعة) وكذلك في الكشكول / ج٢ :١٥٧ بدلا من (ولان سررت بقتله).

[١٠٨] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٥ لفظة (تقلبه) بدلا من (بقتله) ، (ظُباك) هكذا. ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٧ لفظة (المعاذر) بدلا من (المغادر).

[١٠٩] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٥ لفظة (وبواكي) بدلا من (وبواكِ) .

[١١٠] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٧ بعده البيت الاتي :

بالطفِّ حاسرة القناع سليبةَ القرطين عَزَّ على اخيكِ عزاكِ .

[١١١] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٥ لفظة (تستصرخيه) بدلا من (تستصرخين) وكذلك ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٧ ، (عليه) بدلا من (عليّ) .

[١١٢] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٥ لفظة (تمط) بدلا من (يمط) .

[١١٣] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٧ لفظة (حزنا) بدلا من (اسفا).

[١١٤] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ البيت هكذا:

أو أن والدك الوصي يراك في أيدي الطغاة من الحتوف دفاك .

[١١٥] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (ومنزلا) بدلا من (ومنهلا).

[١١٦] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٥ لفظة (أضحى) بدلا من (أمسى)

[١١٧] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (فلئن) هكذا .

[١١٨] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٥ لفظة (فمن) بدلا من (ففي)، ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (ولئن) هكذا .

[١١٩] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٦ لفظة (ما بتَّ) بدلا من (ما ابت)، وكذلك ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ .

[١٢٠] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٦ لفظة (إذ) بدلا من (إن) .

[١٢١] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٦ لفظة (لئن) بدلا من (لان) وكذلك ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨، (بعد حينك) بدلا من (بعد حين).

[١٢٢] – ورد في أدب الطف / ج٤: ١٥٦ لفظة (مداك) بدلا من (مذاك). ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ ، لفظة (بعبرة) بدلا من (بخاطر).

[١٢٣] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ بعده البيت الآتي :

ولأنصرنَّك ما استطعت بخاطرٍ تحكي غرائبه غروب مداك

[١٢٤] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (حقيقتاً) هكذا .

[١٢٥] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (والزكي) بدلا من (والبتول) .

[١٢٦] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (فلّيَهنَ) بدلا من (فيهنىء) .

[١٢٧] – ورد في الكشكول / ج٢ : ١٥٨ لفظة (صلى المليك عليك) بدلا من (صلى عليك الله) .

[١٢٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (بمدِّه عونا) بدلا من (يمده عوما).

[١٢٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (عليك وتسعد) بدلا من (علَّك تسعد).

[١٣٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (المورد) بدلا من (الورَّد).

[١٣١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (منك) بدلا من (منه).

[١٣٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (من) بدلا من (عن).

[١٣٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (أترى) بدلا من (أنى) ، (مائسة) بدلا من (مايسة).

[١٣٤] – الشنب : حدّة الاسنان وبياضها ، وهي كناية عن الشباب .

[١٣٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (وتبعد) بدلا من (فتبعد) .

[١٣٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (بذلك) بدلا من (بذالك).
[١٣٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (مولاه من دون) بدلا من (مولى له دون).
[١٣٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (ما أتى) بدلا من (وما أتى).
[١٣٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (مسترشد) بدلا من (نسترشد).
[١٤٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٩ لفظة (النبي) بدلا من (الوصي).
[١٤١] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٩٠ عجز البيت : (لهم ولم يك قبل ذلك سيد).
[١٤٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٠ لفظة (البعيد) بدلا من (القريب)
[١٤٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٠ لفظة (براءة) هكذا .
[١٤٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٠ لفظة (المفسد) بدلا من (المعند) .
[١٤٥] – نعثل : يقصد به عثمان بن عفان.
[١٤٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٠ لفظة (ابن) هكذا .
[١٤٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٠ لفظة (بالدماء) بدلا من (من دماه).
[١٤٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٠ لفظة (في النحور) بدلا من (بالنحور).
[١٤٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩١ لفظة (بذلك) بدلا من (بذالك).
[١٥٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩١ لفظة (إئت) بدلا من (آت).
[١٥١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩١ لفظة (الحديد) بدلا من (العديد).
[١٥٢] – هو حسان بن ثابت شاعر الرسول (ص) نظم في هذه المأثرة الكريمة شعرا ترويه بعض كتب السيرة .
[١٥٣] – أيمن بن أم أيمن بن عبيد : من المستشهدين في غزوة حنين .
[١٥٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (النعام الشرد) بدلا من (نعام شرَّد).
[١٥٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (ها ذاك) بدلا من (هذاك).
[١٥٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (يُمهدث) بدلا من (ممهدُ).
[١٥٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (إليه سواه) بدلا من (سواه إليه).
[١٥٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (علي) بدلا من (عليه).
[١٥٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (المتمسك) في الشطر الثاني من البيت ، واظنه الصواب كي يستقيم الوزن.
[١٦٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٢ لفظة (المتخضع المتخشع) بتقديم وتأخير.
[١٦١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ شطر البيت (بأبي غريب الدار منتهك الخبا) .
[١٦٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ لفظة (كادت لفرط مصابه) بدلا من (كانت لفرط صبابة) ، (تتبدَّد) بدلا من (تتأود).
[١٦٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ لفظة (لعدوهم) بدلا من (لعدوه).
[١٦٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ لفظة (يتسارعون) بدلا من (متسارعين)
[١٦٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ لفظة (الماضي) في عجز البيت .
[١٦٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ لفظة (أيّام الوقايع) بدلا من (يوم للوقايع)
[١٦٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٣ لفظة (القتال) بدلا من (الحمام)، (يسابق) بدلا من (تسابق).

[١٦٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (توقد) بدلا من (يوتد) .
[١٦٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (بنوا) في شطر البيت وهي عبارة غير مفهومة
[١٧٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (الضبا) هكذا
[١٧١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (به) بدلا من (بهم) .
[١٧٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (الفرايس) بدلا من (الفوارس)
[١٧٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ شطر البيت : (فلك به قمر وراه مذنب)
[١٧٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (فكأنَّ) بدلا من (كأن)
[١٧٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (تبرَّد) بدلا من (يبرد)
[١٧٦] – ورد في المخطوط : (الفراة محرما).
[١٧٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (بجود) بدلا من (يجود).
[١٧٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٤ لفظة (يوسد) بدلا من (موسد)
[١٧٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (دماه) بدلا من (الدماء)
[١٨٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (ودماؤهم) بدلا من (ودمائهم)
[١٨١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ البيت هكذا :
(فكأنما سيل الدماء على عوار ضمهم عقيقٌ ثمَّ منه زبرجد)
[١٨٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (يماط رداً) بدلا من (نياط ردى)
[١٨٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (عاشوراء) بالهمز .
[١٨٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (الحامدون العابدون) بتقديم وتأخير .
[١٨٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (رؤوسهم) بدلا من(روسهم)، (الرماح) بدلا من(القنا).
[١٨٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (مقيَّد) بدلا من (مصفد)
[١٨٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (لا راحما) بدلا من (لا راحم)
[١٨٨] – اللكع : صفة للمرأة لخلودها في الدار .
[١٨٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (عبدهم) بدلا من (عندهم)، (مستعبد) بدلا من (يستعبد).
[١٩٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٥ لفظة (ناظري) بدلا من (خاطري)
[١٩١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (الحزين) بدلا من (الحزن) وبها يستقيم الوزن
[١٩٢] – الاثمد : حجر تكتحل به النساء .
[١٩٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (دما) بدلا من (دم)
[١٩٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (الأسرار) في الشطر الثاني من البيت
[١٩٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (ووفيت) بدلا من (وفيت)
[١٩٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (تفوز به) بدلا من (تغور بها)
[١٩٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (الدر) في عجز البيت .
[١٩٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٩٦ لفظة (أعلا) هكذا .
[١٩٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (أعلا) هكذا .

[٢٠٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (وقارن اللسعد) بدلا من (وقادت السعد) ، (عن) بدلا من (من).

[٢٠١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (يدكي) بدلا من (تذكي).

[٢٠٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (به) بدلا من (بها).

[٢٠٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (بالربوع فؤاد منك) بدلا من (في الربوع فؤاد فيك).

[٢٠٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (كلل) بدلا من (ملل).

[٢٠٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٢ لفظة (مانعة) بدلا من (سايرة) ، (مائسة) بدلا من (ماشية).

[٢٠٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (في ردفها ثقل) بدلا من (في طرفها خجل).

[٢٠٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (تريك حول بياض) بدلا من (يريك فوق بياض)،(بنضرتي) بدلا من (بنصرتي).

[٢٠٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (من لواحظها) بدلا من (في لواحظها).

[٢٠٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (أو ضحى) بدلا من (وأ ضحى).

[٢١٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (من معشرٍ) بدلا من (كمعشر).

[٢١١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (إليه سريعا) بدلا من (إليها سراعا).وقبله البيت الآتي :

وبدلو قولهم يوم الغدير له غدراً وما عدلوا في الحب بل عدلوا

[٢١٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (لهم) بدلا من (بهم).

[٢١٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٣ لفظة (أملاكها) بدلا من (ملاكها).

[٢١٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (أخلاف) بدلا من (أخلاق) و (الحـ كم) هكذا .

[٢١٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (إذاً) هكذا .

[٢١٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (اقتفتها) بدلا من (أقتفاها) ، (وافتضَّ) بدلا من (وانفضَّ) .

[٢١٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (يسدّ) بدلا من (تسدّ).

[٢١٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ شطر البيت : (وأجمع الشور في الشورى ففلَّدها)

[٢١٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (أرثّها) بدلا من (وورثها) .

[٢٢٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (باذ ن) بيت مدور .و لفظة (حكمه) بدلا من (حكمها) .

[٢٢١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (الرسول) بدلا من (النبي) .

[٢٢٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (قنا ة الدين) بيت مدور .

[٢٢٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (الأروع)بدون واو ، و (الشرى) بدلا من (السرى) .

[٢٢٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (الجاهلين ذوي) بدلا من (الجاهلية إذ لا)، و (لا مقتدى آرائه هبل) بدلا من (يفسد آراه ولا هبل)

[٢٢٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (دونهم) بدلا من (قاطبة).

[٢٢٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (وانه) بدلا من (لكنه)،و (بالحسنى) بدلا من(غفرانا) .

[٢٢٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (طباعهم) بدلا من (أطباعهم) ، و (الدخل) بدلا من (الحيل).

[٢٢٨] – ورد في الأصل (سائه) هكذا والصواب ما أثبتناه .

[٢٢٩] – ورد في الأصل لفظة (الفراة) هكذا ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٤ لفظة (وللـ كلاب) بيت مدور ، (وردها) بدلا من (ردها).

[٢٣٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (ذكى) هكذا . كشفت الحرب عن ساقها : كناية عن شدة الحرب .

[٢٣١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (و ارتاحوا) ، و (وارتحلوا) بدلا من (فارتحلوا).

[٢٣٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (أعلا الجنان) بدلا من (أعلى القصور) كما وردت في الأصل لفظة (ترائت) هكذا.

[٢٣٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (ولكم من مارق) بدلا من (ولعلج مارق) .

[٢٣٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (الطغاة) بدلا من (الطغات)

[٢٣٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (رهب) بدلا من (وهن) .

[٢٣٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (في) بدلا من (من) .

[٢٣٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (بالترب) بدلا من (في الترب) .

[٢٣٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (قدّت نعالاته) بدلا من(فدت نعالا به)، و(فبها أخدى) بدلا من (وبها أخذى).

[٢٣٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (ممتثّل) بدلا من (يمتثّل)

[٢٤٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (ألقى) بدلا من (ألوى)، (ذهلُ) بدلا من (وهل) .

[٢٤١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (حميد) في عجز البيت .

[٢٤٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٥ لفظة (خبائه) بدلا من (خيامه) . القزل : العرج.

[٢٤٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٦ لفظة (وبا لشمال) هكذا .

[٢٤٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٦ لفظة (ذريّة) بدلا من (ورتبته).

[٢٤٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٦ لفظة (طال لرسول الله مرتشفا) بدلا من (طالما لرسول الله من شغف)

[٢٤٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٦ لفظة (وغاب) بدلا من (فغاب)

[٢٤٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٦ لفظة (يستضاء بها) بدلا من (نستضيء بها) ، (وجهها من دوننا) بدلا من (في أوجها من دونها) .

[٢٤٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٦ لفظة (والمجد) بدلا من (فالمجد)

[٢٤٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (وان ظفرت) بدلا من (ان ظفرت) ، (ظفرا) بدلا من (ظفر).

[٢٥٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (ومنه) بدلا من (وفيه).

[٢٥١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (عينك) بدلا من (عينيك) .

[٢٥٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (الخطيَّة) بدلا من (العسالة) .

[٢٥٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (حرب) بدلا من (هند) .

[٢٥٤] – وردت لفظة (جائت) هكذا والصواب ما اثبتناه .

[٢٥٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (والآثار) بدلا من (والأفكار) .

[٢٥٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (في الترب) بدلا من (بالترب) .

[٢٥٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (بالسهد) بدلا من (بالدمع) .

[٢٥٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (بنا) بدلا من (لنا) ، (منهمل) بدلا من (منهل) وبها يستقيم الوزن .

[٢٥٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٧ لفظة (مملو ك) بيت مدور .

[٢٦٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (حدت) بدلا من (غدت) .

[٢٦١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٨٨ لفظة (أعددتها) بدلا من (عددتها) ، (من حر نار) بدلا من (من نار حر) .

[٢٦٢] – ورد في الأصل لفظة (ترائت) هكذا .

[٢٦٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٦ لفظة (لئلاء) هكذا .

[٢٦٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٦ لفظة (طالما) هكذا ، (جلاء) بدلا من (جلاة) ، (درة من دررها) بدلا من (ذرة من ذرورها)

[٢٦٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٦ لفظة (بالصب) بدلا من (عطفي) .

[٢٦٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٦ شطر البيت هكذا : (أتم جمالا من جميل وسوداً).

[٢٦٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (المعاد) بدلا من (الحساب).

[٢٦٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (اوأجمل) بدلا من (وأحسن) ، (غداً) بدلا من (بدا) .

[٢٦٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (الإلا من وقوع) بزيادة (من) وبها يستقيم الوزن .

[٢٧٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (نفورا في) بدلا من (نفور من) .

[٢٧١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (وما) بدلا من (فما) ، (وقايع) بدلا من (وقائع).

[٢٧٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (طلايع) بدلا من (طلائع) .

[٢٧٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (ولا سعت) بدلا من (وقد سعت) .

[٢٧٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٧ لفظة (قؤولاً) بدلا من (يقول) .

[٢٧٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (إلى) بدلا من (على) .

[٢٧٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (في) بدلا من (من) .

[٢٧٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (قني) بدلا من (قسي) .

[٢٧٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ بعده البيت الآتي :

فتصرف عن بأس مخافة بأسه كما جفلت كدر القطا من صقورها .

[٢٧٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (من نفورها) بدلا من (في نفورها) .

[٢٨٠] – وردت لفظة (الحيوة) هكذا .

[٢٨١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (محزوز) بدلا من (منحور) .

[٢٨٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (دونه) بدلا من (دونها) ووردت لفظة (الفراة) في الأصل هكذا.

[٢٨٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (نظارتها) بدلا من (نضارتها) .

[٢٨٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (غيطانها) بدلا من (قيعانها) .
[٢٨٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (بمريرها) بدلا من (بمرورها) .
[٢٨٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٨ لفظة (ترح) بدلا من (يرح) .
[٢٨٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (لا تجفُّ) بدلا من (ليس ترقى) .
[٢٨٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (الرزؤ) بدلا من (الحزن) ، (عن) بدلا من (من) .
[٢٨٩] – وردت لفظة (الفراة) هكذا .
[٢٩٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (يدير) بدلا من (يدور) .
[٢٩١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (أغانيها) بدلا من (غوانيها) .
[٢٩٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (بوحشتها) بدلا من (لوحشتها) .
[٢٩٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (وطول) بدلا من (يطول) .
[٢٩٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (جوّها) بدلا من (أوجها) .
[٢٩٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٥٩ لفظة (بغاة) بدلا من (بغات) .
[٢٩٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (فأذاقها) بدلا من (فإذا بها) .
[٢٩٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (وتندبها) بدلا من (وتندبه) .
[٢٩٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (تيم عنهم) بدلا من (عنها تيمها) .
[٢٩٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (تعقب ظلم في) بدلا من (التعقب في ظلم) .
[٣٠٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (بدعة) بدلا من (فجعة) .
[٣٠١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (محن) بدلا من (أحسب) ، (تشاكل من) بدلا من (تشاكل في).
[٣٠٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (تضيق بكم ذرعا) بدلا من (تفي مدحات في) ، (عريض) بدلا من (عروض).
[٣٠٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (منحة) بدلا من (شحَّة) .
[٣٠٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (وتجبر القلوب) بدلا من (ويجبر القلوب) .
[٣٠٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (آل هاشم) بدلا من (آل احمد) .
[٣٠٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٠ لفظة (علوية) بدلا من (نبوية)، (نضيرها) بدلا من(نظيرها).
[٣٠٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (فتيان) بدلا من (فرسان) .
[٣٠٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (حان) بدلا من (آن) .
[٣٠٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (حتَّى) بدلا من (قبل) .
[٣١٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (وتبدلت لذهاب) بدلا من (وبدت لكون ذهاب) .
[٣١١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (فخلى) بدلا من (فخلا)، (أوطاني) بدلا من (أوطانه).
[٣١٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (ليل عذاري) بدلا من (ليلي عذارى) .
[٣١٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦١ لفظة (الأجر) بدلا من (البشر) .
[٣١٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٢ لفظة (غمر) بدلا من (غر) .
[٣١٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٢ لفظة (في) بدلا من (من) ، (ظني) بدلا من (ظنها).

[٣١٦] – وردت لفظة (كئابة) هكذا .

[٣١٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٢ لفظة (هلاّ) بدلا من (ألاّ)،(المصاب بهم) بدلا من (مصابهم).

[٣١٨] – وردت لفظة (رزاك) هكذا .

[٣١٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٢ لفظة (بعده) بدلا من (بعدها) .

[٣٢٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٢ لفظة (حاذر) بدلا من (عانة) .

[٣٢١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (وملؤ) بدلا من (وملأ) .

[٣٢٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (الصلب) بدلا من (الصم) .

[٣٢٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (تمج) بدلا من (يمج) ، (الظبى) بدلا من (الظبا).

[٣٢٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ البيت هكذا :

تطأ الخيول إهابه وعلى الـ خدِّ التريب لوطيها أثر .

[٣٢٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (أوام) بدلا من (ادام).

[٣٢٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (فتزجرها) بدلا من (فيزجرها) ، (شمر) بدلا من (زجر) .

[٣٢٧] – وردت لفظة (ذالك) هكذا .

[٣٢٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (بمصرعه) بدلا من (لمصرعه) .

[٣٢٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ شطر البيت : (ومغسَّلاً بدم الوريد فلا).

[٣٣٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (أثيابها) بدلا من (أثوابها) .

[٣٣١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٣ لفظة (يوجد من دونه) بزيادة (دونه) .

[٣٣٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٤ لفظة (الند ب) بيت مدور ، (العلا) بدلا من (العلى).

[٣٣٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٤ لفظة (أعلا القصور) بدلا من (سفه القصور) ، (تسكب) بدلا من (يسكب) .

[٣٣٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٤ لفظة (لسراة) بدلا من (أُسراء) .

[٣٣٥] – إشارة ليوم صفين وما فعله بسر بن أرطأة من القسوة وسفك الدماء وإخافة الأبرياء .

[٣٣٦] – وردت لفظة (ذالك) هكذا .

[٣٣٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (الفخار) بدلا من (الكتاب).

[٣٣٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (والركن) بدلا من (والخيف).

[٣٣٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (الجلالة) بدلا من (الخلافة).

[٣٤٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ البيت هكذا :

ما طائر فقد الفراخ فلا يؤويه بعد فراخه وكرُ

بأشدَّ من حزني عليك ولا الخنساء جدَّد حزنها صخرُ

[٣٤١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (ولئن) بدلا من (ولان).

[٣٤٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (نثر) بدلا من (النثر).

[٣٤٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (وسلونا) بدلا من (وسلوة).

[٣٤٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (البشر) بدلا من (النصر).

[٣٤٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (يوما) بدلا من (يوم).
[٣٤٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (البر) في الشطر الثاني من البيت .
[٣٤٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٥ لفظة (بهم) بدلا من (به).
[٣٤٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (فحلا) بدلا من (فحل) كما ورد في الأصل لفظة (الأذا) هكذا .
[٣٤٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (فضيلة) بدلا من (رياضة) .
[٣٥٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (لطيِّها) بدلا من (لطيِّهم) .
[٣٥١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (مربدّة) بدلا من (مغبرة) .
[٣٥٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (لاولي الضلالة العمى) بدلا من (لسواكم بين الملا) .
[٣٥٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (وبه) بدلا من (وله) .
[٣٥٤] – العشر : يقصد به يوم عاشوراء .
[٣٥٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (فتوارث) بدلا من (وتوارث) . وردت في الأصل لفظة (ذالك) هكذا.
[٣٥٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٦ لفظة (تالله) بدلا من (بالله) .
[٣٥٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (فرج) بالجيم .
[٣٥٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (معلنة) بدلا من (معلمة) ، (لنا) بدلا من (لها).
[٣٥٩] – وردت لفظة (برائة) هكذا ، ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (النور) بدلا من (النون) .
[٣٦٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (الـ انجيل) بيت مدور ، (لوصفها) بدلا من (بوصفها) .
[٣٦١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (الغاييات) بدلا من (الغائبات) .
[٣٦٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (ينفذ) بالذال بدلا من (ينفد) .
[٣٦٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (الحصا) هكذا ، (الدرّ) بالدال بدلا من (الذَّرُ) .
[٣٦٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (من) بدلا من (بني) .
[٣٦٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (نؤمله)بدلا من (أومله) .
[٣٦٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٧ لفظة (فذكى) بدلا من (فذكا) .
[٣٦٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ :١٦٨ لفظة (فتعطفوا) بدلا من (فتفضلوا) ، (المتعطف) بدلا من (المستعطف).
[٣٦٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٨ لفظة (كما) بدلا من (غدا).
[٣٦٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٨ لفظة (إذ مرَّ) بدلا من (إذا مرَّ).
[٣٧٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٨ لفظة (هواء تجمّلا) بدلا من (هواه تحملا) .
[٣٧١] – وردت في الأصل الفظة (جائت) هكذا .
[٣٧٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٨ لفظة (مؤملا) بدلا من (مؤبلا) .
[٣٧٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٨ لفظة (حلَّ به) بدلا من (أدركه) .

[٣٧٤] – ورد في الأصل لفظة (جائت) هكذا. ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (لتلقف) بدلا من (تلقف) ، (فتلقفت) بدلا من (فتلقف) .

[٣٧٥] – ورد في الأصل لفظة (جائت) هكذا .

[٣٧٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (الحيا فتكللا) بدلا من (العهاد فكللا).

[٣٧٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (كلئالي صفَّت على بند الكلا) بدلا من (ولؤاله صفت على نبل الكلا).

[٣٧٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (على الجوزاء لاح) بدلا من (مع الحور الحسان).

[٣٧٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (وانثنى) بدلا من (راشقا) ، (خاطبته) بدلا من (متخاطبا) .

[٣٨٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (تحمّل) بدلا من (تحقق).

[٣٨١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ شطر البيت (وافترَّ عن وردٍ وأصبح عن ضحى) .

[٣٨٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (عدلا وبي في) بدلا من (عدل وباقي).

[٣٨٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٦٩ لفظة (ويقول) بدلا من (فيقول).

[٣٨٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (بشرا) بدلا من (نشرا).

[٣٨٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (طالما) بدلا من (طائعا) . الطلا : ولد الظبي .

[٣٨٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ شطر البيت:(ولأوقفن على الهوى نفسا علت) ، ووردت لفظة (فغلت) بدلا من (فقلت).

[٣٨٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (من) بدلا من (عن).

[٣٨٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (لفاحشة) بدلا من (بفاحشة) ،(بوّءت) هكذا ،(في دار) بدلا من (من دار).

[٣٨٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (أجمل) بدلا من (أحمد).

[٣٩٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (طبعت سريرته على التقوى) بدلا من (طبعت على التقوى سريرته) بتقديم وتأخير.

[٣٩١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (في المصطفى) بدلا من (للمصطفى).

[٣٩٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (الحقيقة) بدلا من (الخفية).

[٣٩٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (العليِّ) بدلا من (العلاء).

[٣٩٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٠ لفظة (أنها) بدلا من (أن لها) ، (حقا) بدلا من (حينا).

[٣٩٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (واصبحت) بدلا من (فاصبحت).

[٣٩٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (وأثقلا) بدلا من (وأذهلا).

[٣٩٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (جبِّه) بدلا من (هوة).

[٣٩٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (ولجّة) بدلا من (ولجت).

[٣٩٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (قبره وأهال عنه) بدلا من (الغابرين وشقَّ عنه).

[٤٠٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (فأردى) بدلا من (فغادر).

[٤٠١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (تسوَّر) بدلا من (تساور).

[٤٠٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (إحديهما) بدلا من (احدهما)، (وكان) بدلا من (فكان).
[٤٠٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (لأجله) بدلا من (لأمره).
[٤٠٤] – وردت في الأصل لفظة (الحيوة) هكذا.
[٤٠٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧١ لفظة (العلاء أخ) بدلا من (العلى أخو).
[٤٠٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (ترى) بدلا من (تر)، (في الفعل) بدلا من (والفعل).
[٤٠٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (ثنيّت) بدلا من (اثنيت)، (حظر العليّ) بدلا من (حضر العلى).
[٤٠٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (حكما بليغا فيصلا) بدلا من (حكم الهدى المتفضلا).
[٤٠٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (وما) بدلا من (فما).
[٤١٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (البلاغة) بدلا من (الفصاحة).
[٤١١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (فلن) بدلا من (فلا).
[٤١٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٢ لفظة (فاتبع) بدلا من (فاتبعو).
[٤١٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٣ لفظة (غوى) بدلا من (غلا) في الشطر الأول من البيت .
[٤١٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٣ لفظة (ما) بدلا من (إذ).
[٤١٥] – وردت لفظة (برائة) هكذا .
[٤١٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٣ لفظة (أن) بدلا من (اذ).
[٤١٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٣ لفظة (فترتضي) بدلا من (أو ارتضى).
[٤١٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٣ لفظة (السبب) بدلا من (السر) ، (لم يعقلا) بدلا من (لن يعقلا) .
[٤١٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٣ لفظة (وفرايض الصلوات) هكذا وفيها يستقيم الوزن .
[٤٢٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٤ لفظة (لمن) بدلا من (فتى).
[٤٢١] – وردت لفظة (الفراة) هكذا .
[٤٢٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٤ لفظة (فخاطبوك) بدلا من (فكلموك).
[٤٢٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٤ لفظة (الأذياب) بدلا من (الذوبان).
[٤٢٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٤ لفظة (مما) بدلا من (ماء).
[٤٢٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٤ لفظة (له) بدلا من (به).
[٤٢٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (فلن) بدلا من (فلا).
[٤٢٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (فتبيّنوا) بدلا من (فتفيأوا) . كما وردت في الأصل لفظة (الفراة) بالتاء المربوطة .
[٤٢٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (البغاة فلم) بدلا من (البغاث ولم) ، (تقتنص) بدلا من (يقتنص).
[٤٢٩] – وردت في الأصل لفظة (الفراة) بالتاء المربوطة .
[٤٣٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (العجائب) بدلا من (العجيبة).
[٤٣١] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (متقلقلا) بدلا من (متغلغلا).

[٤٣٢] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (لن) بدلا من (لا).

[٤٣٣] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٥ لفظة (ملوكهم) بدلا من (سواكم).

[٤٣٤] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (المكارم) بدلا من (الأكارم).

[٤٣٥] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٧٦ لفظة (مهللا) بدلا من (وهللا). والبيت مع الذي قبله فيه تقديم وتأخير .

[٤٣٦] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٤٨ البيت هكذا :

يا روح انس من الله البديء بدا وروح قدس على العرش العلي بدا

[٤٣٧] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٤٨ لفظة (للإيمان) بدلا من (للإسلام).

[٤٣٨] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٤٨ لفظة (ومن) بدلا من (وقد).

[٤٣٩] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٤٨ لفظة (الملائك) بدلا من (الملاك) وفيها يستقيم الوزن .

[٤٤٠] – ورد في أدب الطف / ج٤ : ١٤٨ لفظة (ويُنكر) بدلا من (وأنكر).

[٤٤١] – والصواب (عالٍ) .

ثبت المصادر والمراجع :

- أعيان الشيعة / محسن الأمين ت ١٣٧١هـ ؛ تحقيق حسن الأمين ، بيروت : دار التعارف . دت .
- أمل الآمل في فضلاء جبل عامر / الحر العاملي ت ١١٠٤هـ ، تحقيق أحمد الحسيني ، النجف الأشرف : مطبعة الآداب .
- البابليات / محمد بن علي اليعقوبي ت ١٣٨٥هـ ، النجف الاشرف ١٩٥١م .
- التذكرة الفخرية / بهاء الدين الاربلي ؛ تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، الدكتور حاتم صالح الضامن ، بغداد : ١٩٨٤م .
- تزيين الأسواق في أخبار العشاق / داود الأنطاكي ، بيروت : مكتبة الهلال.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء / عماد الدين الأصبهاني ، بيروت : دار الكتاب العربي . الطبعة الرابعة .
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة / أغا بزرك الهمداني الطهراني ت ١٣٨٩هـ ، النجف الأشرف .
- سنن الترمذي / محمد بن عيسى ت ٢٧٩هـ ؛ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المدينة المنورة : المكتبة السلفية ، ١٩٦٤م .
- الغدير في الكتاب والسُّنة والأدب / عبد الحسين الأميني ت ١٣٩٢هـ ، بيروت : دار الكتاب العربي ١٩٦٧م .
- الكشكول / يوسف البحراني ت ١١٨٦هـ ، دار النعمان ١٩٨٥م .
- معجم البلدان / ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ ، القاهرة : دار المأمون ١٩٦٣م .
- معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة
- ملامح الشخصية العربية في الشعر العراقي / الدكتور أدهم حمادي ذياب النعيمي ، الطبعة ٢٠٠٨م .